ܡܗܒܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ

AL - TUHFAH AL - RUHIYA

BY

MOR IGNATIOS EPHREM, I. BARSOUM

PATRIARCH OF ANTIOCH

Republished By

GREGORIOS YOHANNA IBRAHIM

Metropolitan of Aleppo

ALEPPO - SYRIA

2007

AL DAD Press
Tel 4446986

الغلاف

أيقونة الختان ورأس السنة

للأب عبدو بدوي

ايقونوغرافيا السنة الطقسية السريانية المارونية

ܡܘܗܒܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ

ܕܥܠ ܨܠܘܬܐ ܩܢܘܢܝܬܐ

التحفة الروحية

في الصلاة الفرضية

تأليف

البطريرك أفرام الأول برصوم

الطبعة الرابعة عشرة

حلب ـــ 2007

حقوق الطبع والنشر

محفوظة لدار ماردين ــــ حلب

ܙܕܩܐ ܕܛܒܥܐ ܘܦܪܣܐ

ܢܛܝܪܝܢ ܠܒܝܬ ܟܬܒܐ ܡܪܕܝܢ

دار ماردين | **دار الرها**

ܒܝܬ ܟܬܒܐ ܕܡܪܕܝܢ | ܒܝܬ ܟܬܒܐ ܕܐܘܪܗܝ

اسم الكتاب : التحفة الروحية في الصلاة الفرضية

المؤلف : مار اغناطيوس أفرام الاول برصوم

تقديم ونشر : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

التنضيد والإخراج : دار ماردين ــــ حلب

المطبعة : الضاد ـ حلب

الطبعة : الرابعة عشرة 2007/6/2000

للمراسلات :
دار ماردين للنشر
ص.ب 4194 حلب - سورية
فكس 021 / 4642260
خاص 021 / 4642210

ADDRESS
MARDIN PUBLISHING HOUSE
P.O. BOX 4194 ALEPPO - SYRIA
FAX : 021 / 4642260
PRIV. 021 / 4642210
E-mail: margregorios@net.sy
www.alepposuryoye.com

مقدمة الطبعة الرابعة عشرة

نفدت الطبعة الثالثة عشرة من كتاب : **التحفة الروحية في الصلاة الفرضية**، للعلاّمة البطريرك **مار إغناطيوس أفرام الأول برصوم**، بعد شهرين من طباعتها. وهذه الطبعة الرابعة عشرة، تأتي في هذه السنة بالذات /2007/، بمناسبة مرور الذكرى الخمسين على وفاة مؤلفه /1933 ــ 1957/. ونترك المقدمة كما هي، املين أن نقوم بعمل ما في المستقبل تجاه من خدم وعلّم وعمل بطريرك ومطران وربان وراهب، لخمسين سنة ونيّف.

إن الطلبات التي جاءتنا من جهات كنسية في الوطن والمهجر، تبعث أملا في النفوس، لأن اقتناء هذا الكتاب يعني تقديرا كبيرا لمؤلفه أولا، وممارسة الصلوات بطريقة صحيحة وكما يليق لتكون مسموعة عند الله ثانيا، وثالثا وأخيراً تطبيقا لقوله تعالى : **اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة** (متى 26. 41).

غريغوريوس

5/حزيران/2007

دير مار يعقوب الرهاوي

مقدمة الطبعة الثانية عشرة

مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
متروبوليت حلب

تمر هذه السنة /٢٠٠٧/، الذكرى الخمسون على وفاة العلاّمة البطريرك **مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم** /+١٩٥٧/. وبهذه المناسبة، وتخليداً لذكراه، وعرفانا بالجميل، ولخدماته الكثيرة في مجالات الرعاية والعطاء والنتاج الفكري، خاصة وأنه طبع بصمةً لا تُمحى، باهتمامه الأبوي بالسريان الرهاويين الذين انتقلوا من مدينة الرها إلى حلب سنة /١٩٢٤/، على أثر الحوادث الأليمة، والخراب الشامل، والدمار الكامل، وقد أصابت أرض الآباء في بلاد ما بين النهرين أي ماردين وأطرافها، ومديات قصبة طورعبدين الجبل الأشم، والرها المدينة المباركة، وملاطية حاضنة دير مار برصوم

سهير، واديمان التي انتعشت فيها الحياة الكنسية في سنوات الأخيرة، وعادت إلى أحضان الكنيسة عائلات ريانية بعد أن عاشت بعيدة عن الإيمان لثمانية عقود يّف، وخربوط التي دمّر أعداء الخير حي السريان فيها، بيت كنيستها قلعة شامخة صامدة في وجه الطغيان، كل ك أثناء وبعد الحرب العالمية الأولى. لهذا : قررنا في ب، أن نُعيد طباعة بعض كتبه المعروفة، ومؤلفاته يّمة، التي شكلت مكتبة بحد ذاتها، وأول هذ النتاج كري، كتاب : **التحفة الروحية في الصلاة الفرضية**، في بعة أنيقة وهي الطبعة الثانية عشرة.

والسريان لم يعرفوا كتابا طُبع أكثر من عشر ات، وتجاوزت نسخه الخمسة عشرة ألف نسخة، مثل ذا الكتاب. ونحن في **دار ماردين ـ الرها**، كنا قد أشرفنا لى الطبعة الثامنة في ٣/آذار/١٩٨٣ /٤٠٠٠/ نسخة، الطبعة التاسعة في ٣/حزيران/١٩٩٠ /٦٠٠٠/ نسخة، الطبعة العاشرة في ١٢/تشرين الثاني/١٩٩٥ /٢٠٠٠/

نسخة، وأخيرا الطبعة الحادية عشرة في حزيران/٢٠٠١ /٣٠٠٠/ نسخة. وهذا كله كان بناء على طلب وإلحاح المؤمنين والمؤمنات من الأقطار العربية وبلاد الاغتراب، وبصورة خاصة من المنتسَبين إلى فروع مراكز التربية الدينية، والخدمة الاجتماعية في كنيسة أنطاكية السريانية الأرثوذكسية.

فإلى روحه الطاهرة التي تحلِّق اليوم في أجواء القديسين والأبرار، والساكنة في ديار البطاركة والأحبار الصالحين، نُهدي هذا الجهد، سائلين الله بأن يوفقنا دائما لخدمة كنيستنا المقدسة، ونشر تراث آبائنا الميامين، بشفاعة أمنا القديسة مريم العذراء، والرسل الأطهار، والآباء والملافنة الطوباويين.

المؤلف في سطور :

ولد المؤلف في الموصل ـ العراق سنة /١٨٨٧/ وسمي في المعمودية **أيوب**. انتسب إلى إكليريكية

ـ الزعفران اللاهوتية سنة /١٩٠٥/، ولبس الأسكيم ـهباني وسمي **أفرام** سنة /١٩٠٧/. رقي إلى درجة ـهن سنة /١٩٠٨/، وعينـــته البطريركية الأنطاكية أستاذاً ـ الإكليريكية المذكورة. رُسم مطرانا على سورية بعد أن ـخبه السريان وأيـــد انتخابه المجمع الأنطاكي المقدس ـسمي **مار سويريوس أفرام**، وساس الأبرشية بهمة عالية ـدم خدمات جليلة للكنيسة المقدسة منذ سنة /١٩١٨/ ـحتى انتخابه وتـــنصيبه بطريركا على أنطاكية وسائر ـشرق في ٣٠/كانون الثاني/١٩٣٣، وقد حمل اسم **مار ـعناطيوس أفرام الأول برصوم** وصار خليفة للقديس ـطرس الرسول على كرسي أنطاكية العظيم، ولهذا أصبح ـيه : **بطريرك أنطاكية وسائر المشرق**، وبقي كرئيس ـعلى لكنيسة أنطاكية وراعي رعاتها، متـــفانيا في الخدمة ـالعطاء، إلى أن انتـــقل إلى الخدور العلوية في مقره ـرسولي في حمص ـ سورية في ٢٣/حزيران/١٩٥٧.

ترك المؤلف آثارا قلمية مخطوطة ومطبوعة باللغتين السريانية والعربية، وضعنا لها ببليوغرافيا شبه كاملة في مقدمة الطبعة الخامسة لكتابه: **اللؤلؤ المنثور** سنة /١٩٨٧/ (١)، ونشرناهاَ أيضا في كتابنا عنه بعنوان : **مجد السريان** (٢)، وله الفضل في إصدار مجلة سريانية باسم : **المجلة البطريركية القدسية**، وهي غير **المجلة البطريركية** التي أسّسها وأصدرها قداسة المثلث الرحمات البطريرك **مار اغناطيوس يعقوب الثالث** /١٩٨٠+/ في دمشق سنة /١٩٦١/ وما زالت. أسس **إكليريكية لاهوتية باسم مار أفرام** في زحلة ـ لبنان سنة /١٩٣٩/، نقلها إلى الموصل ثم عادت إلى

١- **اللؤلؤ المنثور في تاريخ العلوم والآداب السريانية**، تأليف : مار أغناطيوس أفرام الأول برصوم، ط ٦، دار ماردين ـ حلب، /١٩٩٦/.

٢- **مجد السريان**، تأليف : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم، ط ١، دار ماردين ـ حلب، /١٩٩٦/.

ـحلة سنة /١٩٦١/، ونقلها قداسة البطريرك **يعقوب الثالث**
ـ العطشانة في لبنان أيضاً حتى سنة /١٩٧٨/، حيث
ـر نقلها إلى دمشق، بسبب الحرب الأهلية في لبنان.
ـستقرت أخيرا في مشاريع البطريركية الجليلة في معرة
ـيدنايا التي أنشئت بهمة ورعاية قداسة سيدنا البطريرك
ـر **أغناطيوس زكا الأول** الكلي الطوبى. عضدت
ـطريركية مار أفرام الكنيسة المقدسة بعدد من الأحبار،
ـلرهبان، والكهنة المتزوجين، الذين يتـفانون في خدمة
ـمة الله ومذابحه في الشرق والغرب. وعلى يدي قداسته
ـتـشف **زنار السيدة العذراء** في كاتدرائية أم الزنار
ـحمص سنة /١٩٥٣/، وهو محفوظ هناك للبركة.
ـيحتـفل بهذه الذكرى في عيد انتقال أمنا العذراء مريم
ـسا وجسداً إلى السماء في ١٥/آب من كل عام، حيث
ـوافد المؤمنون والمؤمنات من القطر وخارجه للتبرك
ـه.

كيف تكون صلاتنا ؟

يحتاج المؤمن في صلاته إلى دليل. ومحتويات هذا الكتاب هي خير دليل للمؤمن المصلي. ففيه الطريقة البسيطة التي تؤدي إلى الغاية المرجوة من الصلاة، أي أن يتم اتحادنا بالله تعالى اسمه، من خلال ارتفاع عقلنا إليه. لقد أشار قداسة المؤلف في الطبعة الخامسة التي أشرف عليها بنفسه في ١٥/كانون الأول/١٩٥٦ إلى هذه النقطة بقوله: **أعدنا النظر فيه تصحيحاً وتنقيحاً، مع المحافظة على سذاجة أسلوبه مراعاة لإفهام الجمهور**. وهذا هو المطلوب من الصلاة. أي أن تكون مقرونة بالإيمان النابع من القلب، وببساطة تشبه بساطة الأسلوب في الإنجيل المقدس. وفي هذا الصدد لا ننسى أن الرب استجاب إلى صلاة العشار البسيطة، ورفض صلاة الفريسي المعقدة.

ـاذا نصــلي ؟

يشتمل هذا الكتاب على عدة فصول تتـناول ـِحا وافياً لموضوع **الصلاة** فضلها، ضرورتها، أنواعها، ـسامها، شروط قبولها، وأوقاتها. وتميز الفصلان السابع الثامن بطرح الناحية العملية في ممارسة الصلاة وكيفية ـيتها جملة وتــفصيلاً.

ومن منا ينكر فضل الصلاة عليه، خاصة أولئك ـين يقعون في تجارب الحياة، فهي بمثابة السلاح الذي ـجي الإنسان من مخاطر التجارب والمحن. ومن كتب ـصلاة عند السريان مثل : **ܚܣܚܕܐ** الاشحيم أي صلاة ـرض اليومية، يعطي المؤلف شهادات. فالصلاة انقذت ـتيان الثلاثة من النار المتقدة في الأتون. وسدت أفواه حوش في جب الأسود عندما حضر دانيال النبي. ـطالت عمر حزقيا الملك. وكانت وراء صموئيل المولود ـ حنة العاقر. وكللت أيام الملكين حزقيا وداود بالنصر. ـجنبت أهل نينوى من كارثة حقيقية كادت تودي بحياة

سكان المدينة العظيمة وكل ذي حي، هذا في العهد القديم. أما في العهد الجديد، فصلاة زكريا واليصابات أثمرت من لم يقم مثله بين مواليد النساء. وهيأت الطريق لنشر البشارة أمام كل الرسل. إذا تأملت ذلك لعرفت فضل الصلاة عليك.

أما عن ضرورة الصلاة، فكل أسفار العهدين القديم والجديد، وسير الآباء والقديسين، ومواقف رجال الله، يشهد بأن الصلاة ضرورية. وترى تفاصيل ذلك في الفصل الثاني. والجميل في هذا الفصل أن المؤلف يشدد على أن أعداء الإنسان هم ثلاثة : الشيطان والجسد والعالم، والأسلحة ضدها هي أيضاً ثلاثة : الصلاة ضد الشيطان، والصوم ضد الجسد، والصدقة ضد العالم، وتبقى الواجبات ثلاثة : لله وللإنسان وللقريب.

وعلى المصلي أن يعرف بأن الصلاة تكون على نوعين : عقلية ولفظية. الأول هي مناجاة لا دور للسان بها، فالعقل يرتفع إلى السماء، والقلب يتحد مع الرب في

ـلاة خشوعية صامتة، والثاني هي ما يعبر عنه الإنسان ـكلمات، والتسابيح، والتراتيل، والأناشيد، والمزامير ـغيرها.

والمهم فى كل هذا أن يكون المصلي مستعدا نفسا ـجسدا ليعيش مع الرب من خلال المناجاة. وهنا يستشهد ـؤلف بقول لمار اسحق في معنى جمع الفكر في الصلاة، ـو : **الصلاة النقية هي جمع العقل، وسلام القلب، ـاحة الضمير، وهدوء الأفكار، وتأمل في العالم الجديد، ـعزية خفية. ومخاطبة مع الله.** وهذا القول يتماشى مع ـول بولس الرسول إلى أهل كورنثوس : **أصلي بالروح، ـصلى بالضمير أيضا** (١ كو ١٤ : ١٥).

ولكى تكون صلاتنا مقبولة لا بد أن تقترن **أولا** : ـلإيمان الثابت. **وثانيا** : برجاء قوي وفى أوقات مقررة ـرها العلاّمة مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري فى ـاب الموسوم بـــ : **الايثيقون**، بقوله : **سبع مرات في ـهار سبحتك على أحكامك أيها البار**. وهنا يعتمد المؤلف

على كتاب : **الكنوز** للعلاّمة **مار يعقوب البرطلي** في أكثر من موضوع، وهذا هو غنى هذا الكتاب باعتماده على كبار المؤلفين السريان في الليتورجيا والروحانيات.

وعندما يتحدث المؤلف عن كيفية الصلاة العمومية والصلاة الفرضية كأنه يعطي درساً في التعليم المسيحي، وهو درس عملي يحتاج إليه كل سرياني يريد أن يمارس الصلاة بحسب تقليد كنيسته، وهذا ما يفعله المصلي عندما يتابع كل صلاة بحسب والوقت والزمان، ويتطرق المؤلف إلى صلوات الصوم الكبير نظراً لخصوصية هذه الصلوات. ولهذا أيضاً يقول في ختام هذين الفصلين : **هذه الصلوات المفروضة على العامة مع سجداتها، عليهم أن يُصلّوها في الكنيسة، فإن لم يمكنهم ذلك فأينما كانوا. فإن لم يتم ذلك فليسجدوا بالروح. وإن فاتهم وقت الصلاة فليؤخروها إلى وقت آخر، أحرى من أن يهملوا فيخطئون.**

أما الفصول الباقية من الكتاب، فتتضمن ابتهالات وتأملات وصلوات مختارة، تستعمل في مناسبات متنوعة. الصوم الكبير، والتوبة، وقبل الشغل، وقبل الدرس، وقبل قراءة الانجيل المقدس. وقبل وبعد الأكل، وفي المحنة والشدة، وقبل الاعتراف، وعند الاعتراف بالخطايا أمام الكاهن، وبعد الاعتراف، وقبل وبعد التناول، ومن أجل انتشار الإيمان المسيحي والكنيسة المقدسة، ومن أجل الموتى.

ويستطيع المؤمن أن يرى هذه الصلوات باللغتين السريانية والعربية، وقد أضفناعلى الكتاب نصوصاً لصلوات باللغة السريانية لتعم الفائدة. وبعض الصلوات بالعربية فقط وهي مترجمة عن السريانية، وقد دققنا في الترجمة وعملنا كل جهدنا بأن نبقى مع النص ولا نخرج عن روحه. وأغلب هذه الصلوات كتابية وآبائية مستقاة من مؤلفات مار أفرام السرياني /٣٧٣+/ ومار يوحنا الذهبي الفم /٤٠٧+/ ومار يعقوب السروجي /٥٢١+/

ومار فيلكسينوس المنبجي /٥٢٣+/ وللأب اشعيا الحلبي، والأب أنطون التكريتي /٨٥٠+/. وهكذا يُميِّــز المؤمن بين الصلوات ويتعلم الصلاة بحسب كل مناسبة.

معلومات أخرى :

نقرأ في القسم الأخير من الكتاب، لمحة في الصلوات الطقسية والألحان البيعية والقداس الإلهي وسائر الحفلات الطقسية، والأعياد والأصوام التي تجري عليها كنيسة أنطاكية السريانية. وكذلك فيه ملاحظات هامة تتعلق بالأعياد والأصوام يستعان بها دائماً، لا بل تُــعتبر هذه المعلومات المرجع الوحيد لمعرفة زمان هذه الأعياد والأصوام بلغة الضاد لأبناء الكنيسة السريانية الأرثوذكسية.

والرب يسوع مؤسس الكنيسة المقدسة نسأل، أن يكون معنا وفي وسطنا كل ما اجتمعنا باسمه القدوس لخير

ـيسة المقدسة، وأن يبارك سنتــنا الطقسية الجديدة
ـجزات روحية ودينية لخير المؤمن والمؤمنة.

" مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح أبو الرأفة
ـه كل تعزية. الذي يعزينا في كل ضيقتنا حتى نستطيع
نعزي الذين هم في كل ضيقة بالتعزية التي نتعزى
ـن بها من الله". (٢ كورنثوس ١: ٣و٤)

والله من رواء القصد.

حلب في ١٥/٢/٢٠٠٧

ـي الذكرى الثلاثون للرسامة الكهنوتية

ܐܡܪ ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܕܣܪܘܓ

ܙܟܘܬܐ ܕܐܠܗܟ ܒܪ ܐܠܗܐ ܒܥܘܬܪܐ ܡܚܝܢܐ
ܒܟܠ ܗܘ ܐܒܘܢ ܠܐܠܗܘܝ ܕܐܡܪ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܗܘ ܕܫܦܪ ܠܗ ܢܗܘܐ ܐܒܘܢ ܒ ܝܕܥ ܠܢ
ܘܢܒܪܘܢ ܒܝܬܐ ܚܕܬܐ ܕܫܠܡ ܘܐܝܟ ܐܒܘܢ ❖
ܗܝ ܡܬܩܪܝܐ ܙܟܘܬܐ ܕܐܠܗܟ ܒܪ ܐܠܗܐ
ܫܘܒܚܘܗܝ ܠܐܝܠܐ ܕܫܡܥ ܒܢܦܫܗ ܘܐܬܓܠܝ ܒܗ
ܒܟܠܗܘܢ ܡܘܦܬܐ ܕܐܘܪܝܬܐ ܘܡܕܒܪܢܘܬܐ
ܒܪܗ ܗܘ ܫܒܝܚ ܠܐܒܐ ܕܫܕܪ ܘܡܚܠܐ ܠܗ ❖

ܒܥܘܬܐ ܕܡܪܝ ܐܦܪܝܡ

ܕܩܐܡ ܐܝܟ ܕܒܥܘܬܐ. ܚܣܝܐ ܩܕܝܫ ܪܚܡܝܢ.

ܡܐ ܦܪܘܫܘܬܐ ܒܫܘܡܠܝܗ. ܘܐܠܦܗ ܐܝܟ ܙܢ

ܚܝ ❖

ܢܘܪܐ ܩܐܡ ܦܓܪܝ. ܘܠܒܝ ܗܘܐ ܒܣܘܓܝܐܐ.

ܘܪܐ ܠܝ ܠܫܘܡܠܝ ܒܪܐ. ܘܗܘܠܐ ܡܚܝܢܐ

ܚܠܝ ❖

ܠܦ ܦܪܡܐ ܢܘܪܐ ܗܘܡܝ. ܘܠܒܪܐ ܕܒܣܡܐ

ܣܘܬܐܡ. ܘܡܣܡܣܝܐ ܠܡܝ. ܕܡܪܐ ܠܐܠܗܘܬܐ ❖

ܗܘ ܡܘܚܝܢ ܡܪܐ ܟܠܐ ܡܢ ܡܘܚܝܐ ܕܡܡܚܝܢܐ.

ܐܢܚܢ ܠܚܝܢ. ܡܘܚܝܐ ܠܝ ܟܠܐ

ܘܪܡܝ ❖

الفصل الأول

الـــصـــلاة وفـــضـــلـــهـــا

الصلاة هي ارتفاعِ العقل إلى الله تعالى ومناجاته بأقوال روحية. بها نعبده ونشكره ونعرض عليه حاجاتنا. وهي فرض واجب بل إنها أول الفروض وأنفعها. دلَّتنا عليها الفطرة الطبيعية وأرشدتنا إلى التقرب بها إلى إلهنا جلَّ وعلا، فضلاً عن أنه علَّمنا إياها وفرضها علينا في شخص بني إسرائيل، إذ لقَّنهم في مدرسة الأنبياء الابتدائية، مبادئ عبادته، حتى حان الزمان، فبعث ابنه الحبيب معلماً إلهياً، علَّم العالم الشريعة الكاملة، والعبادة الحقيقية. ومفعول الصلاة عظيم كقول الرسول : " **ما أعظم قوة الصلاة التي يصليها البار** " (١).

١– يع ٥ / ١٦

لا سيما صلاة الشيوخ الروحانيين الكاملة التي ـالون بها منحاً إلهية ويرون الرؤى العجيبة. ولهم في ذلك ـوال وأخبار تحمل على العجب لا تحصل إلا بالجهد ـكلي. قال الشيخ يوحنا أبو الدوالي : **من أراد أن يذوق ـلاوة المسيح فليجتهد أن يتفرغ للصلاة التي تقرب الإنسان إلى الله أكثر من سائر الأعمال الروحية. فإنه بها ـعاشر العقل ربه، ويصير شبيهه، وينال مِنحه، ويضحي ـنبوع أسراره، وبها يفتـــح خزائنـــه، ويقسم كنوزه. ـبها يستحق أن يرى مجده، ويتوغل في سحاب أنوار ـعظمته، حيث الجنود العلوية، فيستولي عليه السكوت ـالدهش، ويُبهَت بما يشرق عليه من أشـــعة النـــور الســـاطعـــة، وتلـــك حياة الرجال الروحانيين ولذتهم القصوى.**

وشرف الصلاة يجلّ عن الوصف. فهو أسمى من ـرف سائر الفضائل، لأن هذه لا تتم إلا بها. وأما فوائدها ـدونها البيان والإحصاء، وذلك إن كان الذين يجالسون

الحكماء، والفلاسفة يستفيدون منهم علماً وفهماً، فما عسانا أن نقول في الذين يناجون رب الحكمة والحكماء وخالق العلم والعلماء. فلنسأل كليم الله عن فائدة الصلوات فيجيب : إنه بها أنقذ شعب الله من عدة أعـــداء، وضـــفـــر لهـــم أكاليل الظفر في حروب شتى، ونال لهم نعماً جزيلة. فهي سلاح تخزى أمامه آلات الحرب. ويكلّ عنه عزم الأبطال. ودونه تكون الكتائب مهما تعددت.

أو ليست الصلاة هي التي أخمدت عن الفتيان الثلاثة النار المتقدة سبعة أضعاف في الأتون البابلي ؟

أليست هي التي سدت أفواه الوحوش الضارية في جب الأسود ؟

أما أطالت عمر حزقيا الملك خمس عشرة سنة ونصرته على الأعداء ؟

أما رزقت حنة العاقر صموئيل المختار الذي عزّ عن أن تأتي له الأيام بنظير ؟

ألم تكلِّل داود النبي بأكاليل الانتصار في حروبه
ـيدة المتواترة ؟

ألم تَـــصِر لأهل نينوى ميناء الخلاص من أمواج
ـب الإلهي ؟

ألم تهب لزكريا الكاهن مَن لم يقم مثله بين مواليد
ـاء ؟

ألم تفتح أبواب السجن لبطرس الرسول ؟

ألم تشرق نور الإيمان على كرنيليوس ؟

وماذا أقول عن بولس الرسول السعيد الذي لم
يروى من الصلاة المتواصلة في هدايته الأمم العديدة،
ـمه بعظيم مفعولها أكثر من التوصية بالمواظبة عليها.
ـذا قُــل عن سائر الرسل والمبشرين والشهداء
ـعترفين والرعاة والمعلمين والرهبان والمتوحدين
ـياء القديسين كافة. فإن الصلاة كانت دأبهم
ـصودهم الأقصى، وبها استعانوا على إنارة المسكونة
ـاية العالم. فأي عمل يا ترى أجزل براً، وأجل نفعاً،

وأسمى شرفاً وحكمة من هذا العمل المحمود. قال أحد القديسين : **الصلاة أجنحة نطير بها إلى الله. وسلم نرتقي به إلى السماء. ووسيلة نشارك بها الملائكة. ورجاء لا يخيب. وكنز لا ينفد ولا يصل إليه سوس ولا سرّاق. وبحر لا ييبَس. وأشجار لا تذبل. وتجارة لا تخسر، وهي أصل البرارة، وأساس الفضائل. وعضد للثبات في الإيمان القويم، ومعوان على العمل المستقيم فطوبى لمن جعلها سميره وعشيره ليله ونهاره فإن هنالك من السعادة واللذة والبهجة والفائدة ما لا يشعر به إلا المختبرون.**

فعليك بها يا أيها المسيحي لأنها لسائر الأعمال سند النجاح، وللسماء باب ومفتاح. تبارك الله سامع الصلوات ومجيب الطلبات.

ـفصل الثانـي

ضــرورة الــصـــلاة

ضرورة الصلاة برهنت عليها أسفار العهدين ـقديم والجديد، وسير رجال الله الذين نهتدي بأنوارهم ـقتدي بآثارهم.

أما في العهد القديم، فقد ورد في سفر التثنية : ـب إلهك تتقي وإياه تعبد [١]. سبحوا يا عبيد الرب ـحوا اسم الرب [٢]. طوبى للساكنين في بيتك أبداً ـبحونك [٣]. يا سامع الصلاة إليك يأتي كل بشر [٤].

وفي العهد الجديد : اسهروا وصلّوا [٥]، اسهروا ـاً وتضرعوا في كل حين.

- تث ٦: ١٣ و ١٠: ٢٠ ٢- مز ١١٣
- مز ٨٤: ٤ ٤- مز ٦٥: ٢ ٥- متى ٢٦: ٤١

انظر أيضاً : مثل قاضي الظلم (١). واظبوا على الصلاة ساهرين بالشكر (٢). صلّوا بلا فتور (٣). كونوا على الصلاة مواظبين (٤). وصلّوا في كل وقت بالروح بكل صلاة وطلبة وفي ذلك اسهروا بكل مواظبة وطلبة من أجل جميع الأطهار (٥).

وهكذا رجال الله في العهدين كانت عبادة الله والصلاة له شأنهم.

فقد جاء في التكوين عن ابراهيم الخليل أنه بنى مذبحاً للرب ودعا باسم الرب (٦). وكذلك اسحق (٧) ويعقوب. وعن موسى قوله : **فسقطت أمام الرب وصلّيت للرب وقلت** (٨). وعن حنة أم صموئيل : **فصلّت إلى الله وبكت بكاءً**. وعن يونان : **إنه صلّى إلى الرب إلهه من جوف الحوت. ودانيال : إنه كان يصلّي في النهار**

١- لوقا ١٨ — ٢- كولو ٤: ٢ — ٣- ١ تس ٥: ١٧

٤- رو ١٢: ١٢ — ٥ - أف ٦: ١٨ — ٦- تك ١٢: ٨

٧- تك ٢٦: ٢٥ — ٨- تث ٩: ٢٥

ـث **مرات ويجثو على ركبتيه.** وأقرأ عن : صلاة ـقيا (١) وصلاة سليمان (٢).

أما داود النبي والملك العظيم فمزاميره المشهورة ـهد لتعبده لله منذ صباه.

وحنة النبية كانت تعبد الله بالصوم والصلاة ليلاً ـهاراً (٣). وجاء عن الرسل ومريم أم يسوع وأخوته ـسائر النسوة القديسات أنهم كانوا مواظبين على الصلاة ـس واحدة (٤). وفضلاً عن هذا فإن المسيح جلَّ شأنه ـضع طريق العبادة الإلهية الذي فرض علينا الصلاة، ـعلمـنَّا كيفيتها والإدمان عليها، وأظهر لنا ثمرتها، قد ـسها بنفسه ليعطينا في ذلك مثالاً كما جاء في عدة ـاضع من الإنجيل المقدس. وفي هذا قال مار يعقوب ـلفان : " إن كان سامع الصلوات وقابلها قد صلّى فمـن ـيجتهد بذلك ؟ وإذا كان الغنـي عن الصلاة قد تضرع

- اش ٣٧
- لو ٢: ٣٧
٢- أيام ثاني ٦
٤ - ١ ع ١: ١٤ و ٢ : ٤٦

بتأثر من أجلنا فكيف تكون حالة المحتاج إليها إن لم يصلِّ ؟ فتشجع أيها المصلي ولا تتكاسل فإن صلاة ابن الله هي عوض عنك . فضمّ صلاتك إلى صلاته الفعّالة فإنه يقبلها من أجل صلاته ". وحذا هذا الحذو الرسل والمؤمنون الأولون. وعلى هذا المنوال نسج الآباء خلفاء الرسل والقديسون والمؤمنون في الإعصار كلها . قال مار أفرام الملفان : **أديموا الصلاة نهاراً وليلاً فإنها تساعد من يحبها في العالمين. واظبوا عليها لأن الفلاح الذي يكثر من حرث حقله، تخصب غلاته، ولا تكونوا كالكسالى الذين تنبت الأشواك في حقولهم.** فبعد أن رأينا ضرورة الصلاة وفضلها لا نتوهم أنها لازمة عند الحاجة فقط، لكنها لما كانت للنفس بمقام القوت للجسد، لزم أن تكون دائمة، لا سيما وإن الإنسان لا يخلو من حاجة النفس والجسد وهو عرضة للبلايا والمصائب والسقوط في الكبائر والزلات. فما أحسنها سفينة لاجتياز بحر المحن والوصول إلى الميناء

ـن. وإذا فرضنا خلو الإنسان أحياناً من الآلام
ـمانية والبلايا العالمية، فهل يمكنه أن يسلم من
ـاطب الروحية والحروب الفكرية التي لا يزال يُصْلي
ـا عدو النفس الذي يحذرنا منه الرسل
ـه : **اصحوا واسهروا فإن الشيطان خصمكم كالأسد**
ـ ويجول ملتمساً من يبتلعه [١]. وإن فرضنا أن
ـسان يمكن أن يمر عليه وقت لا يصادفه فيه شيء من
ـن الجسدية أو المصائب الروحية فيلزمه الحذر من
ـط فيها. وهذا ما أوصانا به السيد المسيح بقوله :
ـروا وصلوا لئلا تدخلوا في التجربة [٢]. وإذا كان
ـي حالة الفضيلة فيقتضي أن يطلب إليه تعالى
ـت فيها. وإن افتكر أنه رب العلم والمعرفة فهو خبير
ـاجات العباد قبل أن يسألوه، ويعطي مجانا. فمع
ـ يجب أن نعرض عليه حاجاتنا، ونشكره على
ـمه، لئلا نكون بمنزلة الحيوانات غير الناطقة.

١ بط ٥: ٨ ٢ – متى ٢٦: ٤١

فإنه اقتضت حكمته أن لا يقضي لنا الحاجات إ
بالطلبات لكي يعرِّفنا عظم نعمه فنقابلها بما يليق من الثنا
ولا نستهين بها. لأجل هذا أوصانا أن نجدَّ في السؤال لكي
نأخذ، وأن نطلب بإلحاحٍ لكي نجد، وأن نقرع أبواب
الرحـــمة بلجاجة لكي تُفتَح لنا، فإن كل من يسأل يأخذ
ومن يطلب يجد، ومن يقرع يُفتح له. ونزيد على هذا أ
أعداء الإنسان ثلاثة، وهي : **الشيطان والجسد والعالم**
والأسلحة ضدها ثلاثة وهي : **الصلاة** ضد الشيطان
والصوم ضد الجسد، **والصدقة** ضد العالم. وكذلك واجبات
الإنسان ثلاثة: **لله، ولنفسه، ولقريبه**، فبالصلاة يفي م
عليه لله، وبالصوم ما عليه لنفسه، وبالصدقة ما يجب علي
لقريبه. صالحة هي الصلاة مع الصوم والصدق
والاستقامة (١).

١- طوبيا ١٢: ٨

ـصل الثالث

أنــواع الــصــلاة وأقســامها

الصلاة على نوعين : عقلية ولفظية.

فـ **العقلية** : هي تأمل روحي يكون بالعقل ـب دون اللسان. **واللفظية** : هي التي تترجم بلفظ ـآن عن الحركات القلبية الباطنية. وأقسامها ثلاثة : ـجيد. والشكر. والطلبة. وهذا ما اشتملت عليه المزامير أوحاها الروح القدس وهي أحسن صلاة . فإننا إذا ـصنا بعين العقل إلى أوقيانوس عظمة الله العلي، وتأملنا مخلوقاته البديعة ومصنوعاته الرفيعة في السماء ـرض، لا نتمالك من التسبيح والتعظيم للمبدع الحكيم ـت مع النبي:

ما أعظم أعمالك يا رب كلها بحكمة صنعت [١].

ـمز ١٠٤: ٢٤

على أنه إذا كانت قد أمرت الخلائق الصامتة بتسبيح باريها، فكم بالحري يجب على الإنسان الناطق أن لا يفتر عن تسبيحه. ثم إننا إذا تأملنا في جوده غير المتناهي إذ أتى بنا من العدم إلى هذه الصورة الشريفة والهيئة الظريفة، ورفعنا عن الحيوانات بالنفس العاقلة الناطقة كالملائكة، وإنه ـ تقدس اسمه ـ لا يزال يعتني بنا كل العناية طالما نحن في قيد الحياة متأنياً علينا كلما أخطأنا إليه، ويسدي إلينا نعم الغفران الإلهي إذ منحنا المنَّة العظمى بنعمة الفداء. فمن يقدر أن يحصي نعمه التي يعجز عنها الوصف، ومن ذا الذي يستطيع أن يستغني عن رفع شعائر الحمد والشكر لجودته الإلهية ؟ فكلٌّ ينبغي عليه أن يشكر الرب فإنه صالح وإلى الأبد رحمته (١) ثم بما أن الله أبونا وإلهنا فإلى جوده نرفع حاجاتنا. فنسأله أن يتفضل علينا بحاجاتنا الضرورية الروحية والجسدية،

١- مز ١١٨: ١

تنا من صنوف المحن والمعاطب، ويمنحنا طهارة في
وعفة في أبداننا، ويغفر خطايانا، ويثبتنا على
ن القويم وعمل البر. ويغرس في قلوبنا محبته
ة، ويساعدنا على اقتناء الفضيلة. فمن
قر إلى هذا كل الافتقار، ومن لا تشتهي نفسه ويصبو
أن يلهج بصلاة ابن يسّى القائل : **انضحني بالزوفى**
(١).

ثم نطلب أن يمتد ملك السيد المسيح في المسكونة
ها، وأن يملك الرب على جميع البشر، ويلقي الألفة
لام بين الكنائس، ليسود عليها الإيمان الأرثوذكسي
حيح، وأن يمنح العالم الأمن والسلم لنحظى بعيش
ء إلى غير ذلك.

ز ٥١: ٧

الفصل الرابع

جمع الـفـكر فـي الصـلاة

لما كانت الصلاةِ مناجاة الله تعالى، تحتم جمع العقل والفكر ليتأمل في ربه ويخاطبه بلا وسيط. فإنه إذا كان موسى العظيم مُـنع الاقتراب إلى العوسجة حتى خلع نعليه من رجليه، فكيف تروم أن تخاطب ذلك المتعالي عن كل حس وفكر، ولا تخلع كل طيش وفكر لا يليق ؟.

وجمع العقل من التشتيت ليس بالأمر الهين، لكنه لا يكون إلا بعد طول عمل وتعب ومداومة على العبادة الروحية. فإنه لا يستطيع أحد أن يقتني صـلاة طـاهـرة إن لم يداوم على عبادة الله بقلب سليم. كما أنـه لا يتعلم حرفـة دون مـدة معلومـة. فـإن لم يكن عندنا شيء من هذا فلا نفكر في ترك الصلاة حتى تتنقى أفكارنا. فنكون كمن يبتغي الكمال قبل التعب، لكن

ـنّ كيفما كانت صلاتنا، ونسكب أمام الرحمان قلوبنا
ـارنا، وهو تعالى يهدينا برحمته إلى ميناء الحياة،
ـرنا كيفما شاء، بشرط أن تكون نيتنا سليمة، ورغبتنا
ـة في جمع فكرنا على قدر الإمكان، متجنبين كل ما
شأنه أن يسبب لنا الطيش من أسباب خارجية أو
ـية. ولنفعل بمشورة الأب مقاريوس القائل : **إن لم تكن
ـتك روحية فاجتهد في اقتناء الصلاة الجسدية وحينئذ
ـد الصلاة الروحية.**

على أن أهل الخبرة قد عرفوا أن العقل وإن كان
ـه في أول الأمر صعباً لكنه إذا ارتاض ارتياضاً
ـاً مدة ، سهل جمعه. خصوصاً إذا ذاق حلاوة الصلاة
ـر من كل ما في الأرض والسماء، ويشغف بمحبة
مبهوتاً بجلاله وهذا شأن الكاملين . قال الشيخ
ـق : **ليست الصلاة معرفة وكلاماً فصيحاً. بل إنما هي
ـع الفكر والعقل الهادي المجموع بسكون
ـركات والحواس.** وقال أيضاً : **الصلاة النقية هي جمع**

العقل وسلام القلب، وراحة الضمير وهدوء الأفكار وتأمل في العالم الجديد وتعزية خفية ومخاطبة مع الله. ويحرّض الأب أوغريس على جمع الفكر من الطيش بقوله : **اجتهد أن تجعل عقلك في الصلاة صامتاً لا يتكلم فحينئذ تستطيع أن تصلي.**

قال مار يعقوب السروجي : **أيها اللبيب حينما تسمع صوت الناقوس بادر إلى الكنيسة للصلاة وليكن عقلك مجموعاً غير تائه في الأباطيل، لأنه قبيح بك أن تكون في الكنيسة وعقلك في السوق، نصفك هنا ونصفك هناك. لكن كن في البيعة بكليتك وتضرع إلى الله بنية خالصة واسأله رحمة ولطفاً بك فإنه رؤوف يستجيب من يدعوه بقلب خاشع.**

وقال القديس مار أفرام : **حينما تصلي اجمع عقلك والجم أفكارك ووجه به نحو قلبك، لا يكن جسدك قائماً، وقلبك تائهاً في الأشغال. بل اجعل جسمك بيعة، وعقلك هيكلاً فاخراً، وفمك مجمرة، وشفتيك بخوراً،**

سانك شـــماساً لترضي الله تعالى. وقال محرِّضـــاً ـــى الصـــلاة : ألا يا محب الأرباح هلم للصلاة بتك فإنها تفيدك في العالمين. لا تحسب وقتها بطالة. ـ كلما صليت ادخرت لك في العلى كنزاً. فاسرق لك عة من يومك وصلِّ لربك فلا تُخطف صلاتك ولا تُسلب قتك.

وقد جمع ذلك بولس المختار بقوله : أصلي روح وأصلي بالضمير أيضاً [1].

١ كو ١٤: ١٥

الفصل الخامس

شروط الصلاة الكاملة

شروط الصلاة الجوهرية هي :

الشرط الأول : الإيمان، وَهو أن نقرن صلاتنا بإيمان راسخ لا يتزعزع إننا ننال ما نطلب لأن الرب أمرنا بذلك : **ومن أجل هذا أقول لكم كل ما تسألونه في الصلاة آمنوا أنكم تنالونه فيكون لكم** [١]. وكذلك الرسول بقوله : **ولتكن طلبته بإيمان من غير تشكك في شيء. لأن المتشكك يشبه موج البحر الذي تزجه الريح وتدفعه. فلا يظن ذلك الإنسان أنه يصيب شيئاً من عند الرب** [٢].

١- مر ١١: ٢٤

٢- يع ١: ٦ و ٧

والشرط الثاني : أن نقرن صلاتنا بــ **رجاء** قوي
،، حتى إذا لم تستجب صلاتنا عاجلاً أو لم تستجب
، لا نفشل بل نواظب على الطلبات وندعوه تعالى ليلاً
راً كما علّــمنا في لوقا (١). وفي صلاته ليلة آلامه إذ
ـ ثلاثاً مكرراً الكلام عينه (٢). أما عدم قبول الباري
ـتا فليس لعدم علمه بها أو عدم اعتنائه بنا، لكن لمقصد
. وهو أنه لو أعطانا مبتغانا بسهولة ربما هانت علينا
ـته وقابلناها بنكران الجميل. وقد يكون عدم قبول
ـتنا لأسباب نجهلها. منها : إنها لا تعود علينا بالفائدة،
أن الله أعلم منا بما يصلـــح لـــنـــا فلا يلتفت إلى
ـتنا، حينئذ لأنه رؤوف بـــعباده يريد خــــلاصهـــم
ـعاً (٣)، أو ربمـــا لمنافاتها قداسته ومشيئته الإلهية.
ر إذاً أيها المصلي العابد بالروح والحق أن تسأل
ـك ما ينافي كماله ويعود عليك شراً، بل ارتضِ بتدبيره

ـو ١١: ٥ و ١٨ ٢- متى ٢٦: ٤٤ ٣- ١ تي ٢: ٤

إياك. وهذا ما تعنيه بصلاتك : **لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض**. فهل يسوغ لنا بعد أن دعونا أبانا، وسلمنا إليه مشيئتنا، أن نقلق أو نقطع رجاءنا إذا لم يستجبنا.

الشرط الثالث: أن تكون صلاتنا بمحبة شديدة لله وللقريب. أما الله، فلأن المحبة هي التي تحرك الإنسان لتمجيد خالقه، وبها يسكن في قلبه ويصنع عنده منزلاً. وأما للقريب، إذ يجب علينا أن نصفح عن المذنبين، ليرى محبتنا لهم، ويعاملهم معاملتنا إياهم، كما أوضح في متى [1]. وأن نطلب الخير لأخوتنا المسيحيين كافة للخطاة توبة، وللضالين هداية، وللتائبين ثباتاً، وللذين يقاسون صنوف الشدائد فرجاً، وغير ذلك.

وزد على هذا **صفاء الأفكار**، وفي هذا قال الشيخ اسحق : **ليست الصلاة الطاهرة أن لا يعرض للذهن فكر أبداً، لكن ألا يقبله ويطيش به. وفهم الصلاة**، لأن من لا يعلم بما يقوله فالسكوت به أولى. وتعظيم النفس للرب،

١- مت ٦: ١٤ و ١٥

ـا يتأمل في عظمة جلالة الإله الذي هو قائم أمامه، وأنه ـ" يستحق مناجاته لكونه تراباً، ودوداً حقيراً. والخوف ـمتولد من جبروت رب الأرباب العزيز المهيب، قال ـلأب أوغريس : **إن الصلاة التي لا تكون بالخوف ـالرعدة والحرص والنقاء فهي باطلة.** والخجل الذي ـتريه حينما يتذكر خطاياه فلا يتجرأ على رفع نظره إلى ـسماء، بل يدعوه تعالى بخشوع القلب قائلاً : **اللهم ـطأت إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أدعى لك ـتاً وما أشبه. والرجاء**، وسببه رحمة الله الواسعة ـعالمين. وإذا تقوّى الرجاء أولد للنفس فرحاً لا يوصف. ـتكن الصلاة مبنية على طلب رضى الله ومـــــجـــده، ـلانتشار ملكه وسائر النعم التي توافق المشيئة الربانية. أما ـا قصد بها الحصول على الآمال الدنيوية والملذات ـاطلة فتعود بالخيبة. وهذا ما عناه الرب بقوله : **تطلبون ـلا تنالون لأنكم بئس ما تطلبون. لا تكثروا الكلام مثل ـوثنيين** (١).

ـ- مت ٦ / ٧

الفصل السادس

أوقـــات الـــصـــلاة

اتخذت الكنيسة من الرسل والقديسين مؤسسيها قانون أوقات الصلاة وذلكَ بإرشاد الروح القدس وباقتفاء آثار الأنبياء. فسنَّ الرسل لها ستة أوقات، وأضاف إليها الملافنة صلاة سابعة فتم قول النبي : **سبع مرات في النهار سبحتك على أحكامك أيها البار** (١) هكذا قال علامتنا مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري مفريان المشرق /١٢٨٦+/ في كتابه : **الإيثيقـــون**. وفي هذا إشارة إلى أن عباد الله يسبحونه كالملائكة.

والصلوات السبع هي : **صـــلاة المســـاء أو الغروب. وصلاة الستار أو النوم، وصلاة نصف الليل،**

١- مز ١١٩ / ١٦٤

ـصلاة الصبح، وصلوات الساعات : الثالثة، والسادسة ـتاسعة. وقدمنا صلاة المساء لأن اليوم في طقسنا البيعي ـدئ مساءً. وهكذا أورد ترتيبها المطران مار يعقوب ـطلي في كتابه الموسوم بـــ : **الكنوز ܣܝܡܐ** (١).

فنصلي مساء، لنشكر الله الذي أعطانا الليل ـستريح فيه من أتعاب النهار. **ونصلي صلاة النوم**، وقاية ـ أعداء الليل على أنه ربما رقدنا مساءً فاستيقظنا في ـلم الأبدية. **ونصلي في نصف الليل**، متأملين في فادينا ـريم الذي قضى ليلة آلامه ساهراً ليعلمنا أن نسهر ـصلي دائماً لننجو من الشرير وجنوده. **ونصلي صباحاً**، ـكراً لله الذي أعطانا النهار. **وفي الساعة الثالثة**، لأنه ـا حُكم على يسوع بالموت بعد جلده، فنتأمل في آلامه ـشكره لاحتماله ذلك عنا، لننجو يوم الدين من حكم ـعدل. **وفي السادســة**، لأنها ســاعة صلبه فنتأمل ذلك

- ترجم إلى اللغة العربية وطبع ونشر في دار ماردين ــ الرها / حلب، سنة /٢٠٠٧/.

ونحمد جودته ومحبته لنا. **وفي التاسعة**، لأنها ساعة موته الذي اضطربت عنده المسكونة بأسرها وارتعدت الخلائق من نفاق اليهود. فنتأمل ذلك ونشكر محبته التي ليس أعظم منها. ونسأله أن يخلصنا من الموت الأبدي وينظمنا مع أمواتنا المؤمنين في سلك أصحاب الجانب الأيمن. وهناك ما جاء في أعمال الرسل : **إنهم كانوا يصلون في الساعة السادسة** (١) وبطرس كانَ يصلي في السادسة (٢) وهو ويوحنا صعدا إلى الهيكل في صلاة الساعة التاسعة (٣).

وفي نصف الليل كان بولس وسيلا يصليان ويسبِّحان الله (٤). فضلاً عن أنهم ما كانوا يرقدون أو يستيقظون صباحاً دون تقديم الصلاة، وذلك يجمعه ما ورد في الأعمال (٥). وأردف مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري قوله : **وزاد النساك صلاة ثامنة وهي صلاة السحر. أما العلمانيون، فلعدم إمكانهم القيام بالصلوات**

١- ١ع ٢: ١٥   ٢- ١ ع ١٠: ٩   ٣- ١ ع ٣: ١

٤- ١ ع ١٦: ٢٥   ٥- ١ ع ١: ١٤ و ٢ : ٤٣

ع فيصلون صباحاً وظهراً ومساءً
قول المرتل : أما أنا فأدعو الله، والله يخلصني
ءً وصباحاً وظهراً. وهكذا دانيال النبي كان في عليته
مفتوحة نحو أورشليم وكان يجثو على ركبتيه ثلاث
ت في اليوم ويصلي قدام إلهه كما كان يفعل قبل
(١).

والآن قد حصرت الكنيسة المقدسة الصلوات
ع صباحاً ومساءً، فيصلي صباحاً صلوات الليل
سبح والساعة الثالثة والسادسة، ومساء صلوات الساعة
بعة والمساء والستار.

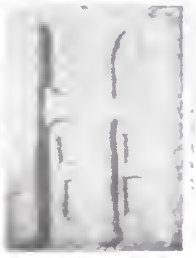

ـا ٦: ١٠

الفصل السابع

كيفــية الصلاة العــمومية

جاء في كتاب : **الإيثيقون** [١] كيفية هذه الصلاة
أن ينتصب المصلي مواجهاً الشرق ويداه مكتوفتان على
صدره باحتشام ويجمع فكره من طيش العالم ويرسم
الصليب بقوله :

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ✠

المجد للآب والابن والروح القدس ✠ ثــــم يقول :

ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ ✠ ومعناه :

قدوس قدوس قدوس الرب القوي ✠

ويُحني رأسه ويسجد بإحناء العنق والظهر ثم ينتصب
ويرسم الصليب على وجهه ويقول :

١- مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري : **الإيثيقون**، ط ١، القامشلي
/١٩٦٦/.

ܡ ܐܝܟ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܢ ܬܫܒ̈ܚܬܗ ܐܘܫܥܢܐ

ܒܡܪ̈ܘܡܐ ✠ مملوءة السماء والأرض من تسابيحه المجد

الأعالي. ويسجد ثانيــــة ويرسم الصليب ✠ ثم يقول :

ܝ ܕܐܬܐ ܘܐܬܐ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ✠

ـك الذي أتى وسيأتي باسم الرب المجد في الأعالي ✠

ـجد ثالثة ويرسم الصليب قائلاً : ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ ܩܕܝܫܬ

ܚܝܠܬܢܐ ܩܕܝܫܬ ܠܐܡܝܘܬܐ ܕܐܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ

ܥܠܝܢ ✠

ـس أنت يا الله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت

ـ المائت يا من صُلبت عوضاً عنا ارحمنا ✠

ـر راكعاً حتى يبــلغ رأســـه الأرض، وينتصب ويرسم

ـليب ويكرر ذلك ثانية وثالثة ثم يقول :

ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܡܪܢ ܚܘܣ ܘܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܡܪܢ ܥܢܝܢ

ܥܠܝܢ ✠ ܬܫܒܘܚܬܐ ܠܟ ܡܪܢ. ܬܫܒܘܚܬܐ ܠܟ ܡܪܢ. ܬܫܒܘܚܬܐ

ܠ ܒܪܘܝܢ ܠܥܠܡ ✠

يا ربنا ارحمني، يا ربنا أشفق عليَّ، وارحمني يا ربنا، استجبني وارحمني ✠ سبحانك يا ربنا، لك المجد يا ربنا، سبحانك يا رجاءنا، إلى الأبد ✠

ويسجد منحنياً دون ركوع ثم يتلو صلاة : **أبانا الذي في السماء**. ثم يسجد سجدة أخرى، ويسأل ربه كل ما في قلبه من الطلبات الحسنة. وهذه صلاة عمومية ضرورية لجميع المؤمنين أينما كانوا في الكنيسة، أو في البيت، أو في الطريق، أو في رأس الجبل، أو في السفينة. وكل من أهملها مع اقتداره على القيام بها فسيدان مع غير المؤمنين. ومن استطاع أن يزيد السجدات المذكورة أحرز له أجراً أوفر، آه.

واعلم أن صلاة **قدوس أنت يا الله** المعروفة بصلاة التقاديس موجَّهة إلى السيد المسيح الأقنوم الثاني من الثالوث الأقدس، كما يظهر جلياً من معناها. فلينتبه المصلي إلى هذا جيداً. وهي تسبحة جليلة وقديمة في الكنيسة، نسبها كثير من الآباء إلى القديس مار

ـطيوس النوراني البطريرك الأنطاكي الثالث في القرن
ـ، ونسبها بعضهم إلى غيره. وبما أنه، تعالى مجده،
: **الحق الحق أقول لكم كل ما تطلبون من الآب**
ـي يعطيكم (١)، وبما أنه الباب وبه ندخل إلـــى
ـ (٢)، وهو أيضاً الوسيط والشفيع بين الله والبشر (٣)،
ـه صلاتنا إليه ونتوصل إلى الصعود إلى الآب بقولنا :
الذي. ونسبح الابن بالروح القدس كقول لسان الكنيسة
ـسيح : **لا يستطيع أحد أن يقول رباً ليسوع إلا بالروح**
ـس (٤). ومن معناها يتضح أن أصل وضعها للابن
ـة، بما أنه تعالى تأنس وهو إله، ولبس جسدنا
ـعيف وهو قوي، ومات بالجسد وهو حي لا يموت. أما
ـت ينسبونها إلى الثالوث بداعي أن تقاديسها ثلاثة،
ـصون الآب باللاهوت، والابن بالقوة، والروح بعدم
ـت. فقد توهّمـــوا أي تــوّهم لأنه ما من مبتدع نسب

ـيو ١٦: ٢٣ — ٢- يو ١٠: ٩ و ١٤: ٦

١ تي ٢ : ٥ — ٤- اكو ١٢: ٣

الموت مثلاً إلى الروح مجدفاً، لتوضع هـــذه التسبحة إقراراً بتنزيهه عن ذلك. ونزيد الإيضاح فنقول : إن في صلاة بركـــة الإكليل تتلى هذه التقاديس بحسب الطقس الشـــرقي عندنا على ما يأتي : **قدوس أنت اللهم، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت أيها الحي الذي لا يموت يا أيها الابـــن المســـاوِي لأبيـــه**. وتتلـــى أحياناً بهذه الصورة : **قدوس أنت اللهم، يا مَن قداسته أسمى من تقاديس جميع الذين يقدسونه. قدوس أنت أيها القوي، يا من قهرت بقوتك جيوش الأعداء بأسرها. قدوس أنت غير المائت يا من أتتنا الحياة بموتك، والخلاص ببعثك يا أيها المصلوب من أجلنا ارحمنا**. وفضلاً عن هذا فإن بعض الطوائف تتلو هذه التسبحة على اختلاف الأعياد. فتقول في عيد الميلاد بعد التقاديس : يا من ولدت من العذراء ارحمنا. وفي الصلبوت : يا من صلبت عنا ارحمنا. وفي القيامة : يا من قمت من الأموات ارحمنا. فهل بقي بعد هذا ريب في توجيهها إلى الأقنوم الثاني ؟

إيضاحنا هذا إلا تفنيداً لمن ادّعى علينا بخلاف ذلك
بنسبتها إلى الثالوث وهماً.

وقد اعتاد المصلون قديماً أن يصلّوا جاثين فإن
ـ عند آلامه جثا بل خرَّ على الأرض مصلياً وكذا فعل
بولس [١]. قال الرسول : **أجثو على ركبتيَّ لأبي**
ـا يسوع المسيح [٢]. فالركوع مفروض علينا في
ـلاة كل الأيام ذكراً لسقوط آدم وذريته، سوى أيام
ـاد والأعياد السيدية وزمان الفصح وهو من العيد
ـر إلى العنصرة، فنصلي ونحن قائمون ذكراً لقيامة
ـلص الذي أقامنا من سقطتنا العظيمة، وكذا يوم
ـول القربان. وفي بعض الصلوات نبسط
ـا، ونرفع أعيننا إلى السماء، دلالة على ارتفاع عقولنا.
جاء في سفر اشعياء : **فحين تبسطون أيديكم**[٣].
ـاً : **إليك رفعت عينيَّ يا ساكناً في السموات** [٤].
يسوع ورفع بهذا عينيه نحو السماء [٥].

---

١ ع ٢٠: ٣٦ ٢- أف ٣: ١٤ ٣ - اش ١: ١٥
ـمز ١٢٣: ١ ٥ - يو ١٧: ١

ولا يجوز أن نصلي إلا إذا كانت أحقاؤنا مربوطة. فإن
بني إسرائيل أكلوا الفصح وأحقاؤهم مشدودة. ولم
أمرنا الرب أن تكون أحقاؤنا مشدودة، وسرجنا
موقودة، استعداداً لقتال إبليس. ومن اللياقة بل الوجوب
كشف الرأس للرجال عند الصلاة، وأما المرأة فلتغط
رأسها على ما قال الرسول : **فكل رجل يصلي، أو يتنبأ
ورأسه مغطى فإنه يشين رأسه. وكل امرأة
تصلي، أو تتنبأ، ورأسها مكشوف فإنها تشين رأسها** [1].

وزد على هذا، أن من شروط الصلاة أن يكون
المصلي نقي الجسد. وعند تغسيله باكراً، وتطهيره حواسه
الظاهرة، فليطهر أيضاً الباطنة التي هي العقل والذهن
والضمير والفكر والمخيلة من سائر الأفكار الردية.

وحينما يغسل يديه وعينيه وأذنيه ومنخريه وفمه
فليقل : ܐܫܝܓ ܐܝ̈ܕܝ ܡܪܝ ܐܠܗܐ ܕܢܦܩܢ ܠܡܥܒܕܘ
ܛܒ̈ܬܐ. ܘܠܐ ܠܡܥܒܕ ܕܒܝ̈ܫܬܐ

١- ١ كو ١١ : ٤ و ٥

ܢ ܕܢܚܙ̈ܝܢ ܠܬܪܝܨܘܬܐ ܘܠܐ ܢܗܘ̈ܝܢ ܐܚ̈ܝܕܬܐ : ܘܐܕ̈ܢܝ
ܘܬܐ ܠܦܘܩܕ̈ܢܝܟ. ܘܠܐ ܢܫܡ̈ܥܢ ܡܟܝܪ̈ܬܐ ✠
ܝ ܕܢܣܝܒܘܢ ܪܝܚܐ ܕܦܘܩܕ̈ܢܝܟ. ܘܠܐ ܪ̈ܝܚܐ ܕܪܦܝܘܬܐ :
ܡܝ ܕܢܛܥܡ ܠܬܫܒ̈ܘܚܬܐ ܘܬܘܕ̈ܝܬܐ ܘܠܐ ܢܡܠܠ ܪ̈ܘܪܒܬܐ
ܟܕ̈ܒܬܐ ✠

اللهم أني غسلت يديَّ أمامك لتنبسطا إلى عمل برات، لا لارتكاب السيئات. وعينيَّ لتنظرا الحق ستقامة، ولا تكونا فاقدتي الحشمة والعفة. وأذنيَّ لتنصتا أوامرك، ولا تسمعا القبائح. ومنخريَّ ليستنشقا عَرف صك، ولا يشمـــا الروائح المولِّدة الكسل. وفمي ليذوق ابيح والشكر، ولا يتكلم بالعظائم والأكاذيب.

ورسم الصليب على الجبهة ثم الصدر ثم على ف اليسرى فاليمنى، إشارة إلى السيد المسيح الذي ر من العلى إلى الأرض وأتى بجنسنا البشري من مة والظلال المكنَّــى بهما عــن الشــمال إلى النــور

والهدى المراد بهما اليمين. **ونرسم الصليب بالإصبع الواحدة** إشارة إلى أن السيد المسيح المصلوب عنا واحد. وبهذه العلامة السامية التي قهرت إبليس اللعين تهرب الأبالسة وذلك إذا رسمت بإيمان عظيم. فإن كان رسم الصليب يحتوي معاني شريفة وفائدة جزيلة ماذا يقول أغلب العامة الذين لا يحسنون رسمه. إما من باب العادة أو من باب الجهل والتهاونَ. ولا يخفى أن رسمه على هذه الطريقة لا يفيد شيئاً أبداً. وبما أننا تكلمنا عن الصليب نذكر سبب سجودنا له، فنقول : **إن السجود أنواع**. نسجد لعزة الله ولمن سواه. ولكن شتّان ما بين السجودين، فسجودنا لله سجود العبادة الواجب للجلال الإلهي. وسجودنا للملك والمولى مثلاً، ولبعضنا بعض سجود الإكرام الواجب لكل شخص نسبة إلى رتبته. وبما أننا في الصليب نتصور المسيح مصلوباً والمسيح إلهنا، فنسجد للصليب سجودنا للمسيح على أنه الالة الخاصة التي استعملها المخلص في فدائنا وهو فخرنا كما قال الرسول.

راية النصرانية وآية الخلاص، وشجرة الحياة، وبه
ـ تقديس الأسرار بأسرها، وبه جرت وتجري دائماً
ـ عظيمة وبه أظهر الفادي الكريم محبته لنا. وبه أيضاً
ي في مجيئه الثاني لمجد الساجدين له وخزي
ـرين.

والسجود ثلاثة أنواع. إحناء الرأس وإحناء
ـهر، والسجود إلى الأرض وهو الركوع.

أما **الأول** : فيكون كلما قال الكاهن في
ـس الإلهي : **بارك يا رب شعبك المنحني أمام عظمتك.**
الشماس : **لنحنِ رؤوسنا أمامك يا ربنا وإلهنا.** وحين
ـ **اسم يسوع** الحلو الثمين.

والنوع الثاني : يستعمل في الصلاة من القيامة
العنصرة. وفي أيام الآحاد والأعياد المارانية ويوم
ـل القربان المقدس. وأمام القربان والصليب. **والسجود**
ـم يكون في باقي أيام السنة. وشرط السجود أن تشترك
النفس مع الجسد طبقاً لقوله تعالى : **الله روح هو.**

والذين يسجـدون لــــه فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا (١).

وعنـــد بدء الصلاة وختامها يليق تقبيل الإنجيل المقدس تبركـــاً واحتراماً. أما مواجهتنا في الصلاة الجهة الشرقية أينما كنا فلاستنادنا إلى القانون الرسولي الذي يفرضه. لأن مجيء الرب سيكون كالبرق الذي يشرق في المشرق ويُرى حتى المغرب لنتأمل ذلك وننتظره مستعدين (٢).

وفضلاً عن هذا فقد كثر في كتاب الله العزيز ورود اسم الشرق والمشرق دون غيره من الجهات من ذلك : **من مشرق الشمس يدعى باسمي** (٣). **لذلك فـي المشارق مجّدوا الرب** (٤). والنجم الذي شاهده المجوس رأوه في المشرق (٥). **مجد الرب جاء من طريق الباب**

١- يو ٤: ٢٤

٢- انظر الدسقالية في القوانين المنسوبة إلى مار أدى الرسول.

٣- اش ٤١: ٢٥ ٤- اش ٢٤: ١٥ ٥- مت ٢:٢

جــَّه نحو المشرق (١). **ولكم أيها المتــقون اسمي**
ق شمس البر والشفاء في أجنحتها (٢). وبما أن
ـوس كان في المشرق، فنتأمل فيه في صلاتنا ونتوق
سعادتنا الأولى. ثم أن أقدم المعابد والبيع، حتى التي
ل بعهد الرسل، فهي مواجهة المشرق.

ونختم هذا الفصل بفائدة **في حضــور القداس**
هي العظيم، الذي هو أحسن عبادة لله، وأشرف **صلاة**
لرب الأرباب وذبيحة الشكر والغفران. فنقول : أنه
، جداً ولائق سماع القداس يومياً إن أمكن. وواجب
ـة في الآحاد والأعياد. العمل الذي به نقدس هذه
ام، ونعمل بوصية الكنيسة، وننال نعماً وافرة. ومن
ن بهذا الواجب الروحي الذي هو من أعظم واجبات
سيحيين يرتكب خطأً عظيماً، ويخسر نعماً عديدة.

حز ٤٤ : ٢ ٢- ملا ٤ : ٢

وحضور الذبيحة الإلهية يقتضي أن يكون بكل ما يمكن من الخشوع والعبادة والاحترام الكلي، مع الإيمان الراسخ، والرجاء الثابت، والحب الإلهي الشديد، والشوق المسيحي المذيب، والعواطف التقوية، سيما الاحتشام الروحي.

فعلى الشعب أنَ يحدقوا إلى الأسرار الإلهية، وينصتوا بكل فهم للأقوال المقدسة، متأملين في هذا السر العظيم العجيب، سر الأسرار وقدس الأقداس الرهيب، مشاركين الطغمات الملائكية المحيطة بالمذبح المقدس، مسبِّحة إله المحبة والرأفة حمل الله المذبوح من أجل خلاص البشر، وليضبطوا حواسهم من كل طيش ويكونوا صائمين قبل القداس، وليحترسوا من الكلام ومن نظر وسمع كل ما من شأنه أن يشوشهم، ومن كل فكر رديء باطل يشتت أفكارهم ويغيب بها عن الكنيسة. وليتحدوا بنواياهم مع نية الكاهن المقدَّس الذي هو لسان البيعة، ووسيط بين الله والناس، ويستغفره تعالى عنهم. ولنلاحظ

غلب صلوات القداس توَّجــه إلى الآب الأزلي. وبها
لجلاله فروض العبادة والسجود والشكر على جزيل
ء، طالبين منه الرحمة والغفران ونعمة القداس
ـلاص وسائر النعم اللازمة، **مستمطرين سيول الخير**
ـاء، وطل الرحمة للموتى المؤمنين، بجاه ابنه الحبيب
م ذاته ذبيحة عنا. ولا يسوغ للحاضرين وقت القداس
صلوا صلاتهم الفرضية أو صلاة خصوصية سوى أن
ا أحياناً : **ارحمنا يا رب**. ويريدون بذلك ندامتهم على
ـا سلف منهم من الخطايا واستغفارهم عنها. ولفظة
التي معناها : **حقاً وليكن هكذا**. ويشيرون بها أنهم
ـون بفكرهم، ومؤمنون بكل ما ينطق به الكاهن
ـاس الخادم القائم مقامهم، وطالبون إلى الله استجابة
هم. أما الصلاة الفرضية العامة فيجب مباشرتها قبل
ب، إن لم تُصلَّ في حينها. فإن تأخر المصلي وأتى
ـدء القداس فليرسم الصليب، وبعد ختام القداس فليُنه
ـته، فإن كان تأخر لضرورة ونادراً، وحضر جزءاً من

القداس بشوق مسيحي متأسفاً على ما فاته، ينال أجر من يحضر القداس كاملاً. لأن الله ينظر إلى القلوب والنيات، وعلى كل حال يقتضي كل الاجتهاد لحضور القداس كاملاً، لأن القداس عندنا لا يكون إلا مرة في اليوم. **ومن واجبات الشعب في القداس أيضاً أن يسجدوا بإحناء الرأس /١٤/ مرة.**

١- عند قول الشماس بعد منح السلام المقدس :

ܪ̈ܫܝܢ ܢܪ̈ܟܢ ܩܕܡܝܟ ܡܪܢ ܘܐܠܗܢ ✠ **لنحنِ رؤوسنا أمامك يا ربنا وإلهنا.**

٢- حين منح الكاهن البركة الأولى بقوله :

ܚܘܒܐ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ ✠ محبة الله الآب.

٣- عند الكلام الجوهري.

ܒܟܝ ܒܢ̈ܝܢ ܥܠ ܐܘܫܥܢܐ ✠

٤ – حين قول الشمامسة :

ܪ̈ܫܝܢ ܒܟܢ ܠܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ ܟܘ ܡܡܠܟܝܢ ✠

ارحمنا يا أيها الإله الآب الضابط الكل، إياك نسبح، إياك نبارك، ولك نسجد...

عند حلول الروح القدس.

ܒܚܝ ܡܫܝܢܘܬܐ ܕܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ✠

عند البركة الثانية وقول الكاهن :

ܢܗܘܘܢ ܪ̈ܚܡܘܗܝ ܕܐܠܗܐ ܪܒܐ ✠ **فلتكن مراحم الله العظيم...**

عند رفع القربان المقدس (الجسد) وقول الكاهن سراً :

ܘܩܡ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ ܡܢ ܩܒܪܐ ✠ **وقام من القبر في اليوم الثالث.**

عند قول الشماس بعد الصلاة الربانية :

ܩܕܡ ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ ܕܐܘܪܐ ܢܟܠܝܢ ܪ̈ܫܝܢ ܢܪܟܢ ✠

قبل تناول الأسرار المقدسة لنُحنِ رؤوسنا أمام الرب الرحيم.

٩- عند البركة الثالثة وقول الكاهن :

ܬܗܘܐ ܛܝܒܘܬܐ ܘܪ̈ܚܡܐ ܕܬܠܝܬܝܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ✠

لتكن نعمة ومراحم الثالوث الأقدس...

١٠- عند زياح الأسرار الإلهية

ܒܙܘܚܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܐܠܗ̈ܝܐ ✠

١١- عند حمل القربان والتفات الكاهن نحو الشعب ونزوله من درجة المذبح للمناولة أو للشكر بقوله :

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ✠ **سبحانك...**

١٢- حين رجوعه بالأسرار وقول الشمامسة :

ܠܟ ܐܒܪܟܬ ܘܐܣܓܕܬ ܬܒܝܠ ✠ **لك تجثو ساجدة المسكونة كلها.**

١٣- عند قول الشماس :

ܡܢ ܒܬܪ ܢܣܒܬܐ ܕܐܪ̈ܙܐ ܢܟܦ ܪܫܝܢ ✠

بعد تناول الأسرار المقدسة فلنُحنِ رؤوسنا أمامك يا ربنا وإلهنا.

– عند الــبركة الأخيرة وصرف الشعب بالسلام :

ܙܶܠܘ ܒܰܫܠܳܡܳܐ ✠ امضوا بسلام.

وعندما يحين وقت التناول، فعلى المسيحي
ـيد، إن لم يكن مستعداً لذلك، أن يتناول بالشوق
ـحي، طالباً إلى السيد المسيح أن يمنحه نعمة
ستحقاق، لأكل خبز الحياة وشرب كأس الخلاص.
يجوز الخروج من الكنيسة قبل نــــوال
ـركــــة الكاهــــن للانصراف. ولتكن خاتمة القداس
ـر المولى الكريم على نعمة التنعم بالمائدة السموية، أو
ـسور القداس الإلهي، والطلب إلى جودته تقديس أفكارنا
ـالنا وأعمالنا، وبالإجمال أنفسنا وأجسادنا.

الفصل الثامن

الصلاة العامة الفرضية وترجمتها

إذا حان وقت الصلاة، على كل مؤمن إكليريكياً كان أو علمانياً أن يأتي إلى البيعة، ويتلو في طريقه سبع آيات من المزمور الخامس والعشرين :

ܠܘܬܟ ܡܪܝܐ ܢܦܫܝ ܐܪܝܡܬ. ܐܠܗܝ ܒܟ ܬܟܠܬ ܠܐ ܐܒܗܬ ✠

ܠܐ ܢܚܕܘܢ ܒܝ ܒܥܠܕܒܒܝ. ܘܐܦ ܟܠܗܘܢ ܕܡܣܒܪܝܢ ܒܟ

ܠܐ ܢܒܗܬܘܢ ✠

ܢܒܗܬܘܢ ܒܟܠܐ ܒܣܪܝܩܘܬܗܘܢ : ܐܘܪܚܬܟ ܡܪܝܐ ܚܘܝܢܝ

ܘܫܒܝܠܝܟ ܐܠܦܝܢܝ ✠

ܕܪܒܢܝ ܒܩܘܫܬܟ ܘܐܠܦܝܢܝ. ܡܛܠ ܕܐܢܬܘ ܐܠܗܐ

ܘܦܪܘܩܝ ✠

ܝ ܣܟܝܬ ܟܠܗ ܝܘܡ. ܐܬܕܟܪ ܡܪܝܐ ܪܚܡܝܟ ܘܛܝܒܘܬܟ ܕܡܢ ܥܠܡ

ܢܘܢ ✠

ܒܘܬܐ ܕܛܠܝܘܬܝ ܠܐ ܬܬܕܟܪ ܠܝ. ܐܠܐ ܐܝܟ ܣܘܓܐܐ ܕܪܚܡܝܟ

ܟܪܢܝ ܡܛܠ ܛܝܒܘܬܟ ܡܪܝܐ ✠

يا رب رفعت نفسي، إلهي عليك توكلت فلا أخزى

تفتخر عليَّ أعدائي، بل إن جميع الذين يرجونك

خزون ✠

ل الأثمة بأباطيلهم. يا رب عرِّفني طرقك وسبلك

مني ✠

دني بحقك وعلِّمني، لأنك أنت إلهي ومخلصي. وإياك

ت كل يوم، اذكر يا رب مراحمك ونعمك، فإنها منذ

ل ✠

تذكر خطايا صبــــاي، بل بحـــــــسب كثرة رحمتك،

رني أنت من أجل جودتك ✠

فإن أتمَّ المزمور فقد أجاد، وإلا فليتلُ الآيات السابقة حتى يبلغ الكنيسة، وإن لم يعرف ذلك فليترنم بهذه الآية مراراً وهي : **طرقك يا رب عرِّفني وسبلك علِّمني**. وحينما يدخل الكنيسة، ليقُل وهو ساجد أمام القربان المقدس أو الصليبَ :

ܠܒܝܬܟ ܐܠܗܐ ܥܠܠܬ، ܘܩܕܡ ܟܘܪܣܝܟ ܣܓܕܬ، ܡܠܟܐ
ܫܡܝܢܐ ܫܒܘܩ ܠܝ ܟܠ ܕܚܛܝܬ ܠܟ ✠

اللهم إني دخلت بيتك. وسجدت أمام منبرك فأغفر لي أيها الملك السماوي كل ما أخطأت به إليك ✠

وقبل أن تشرع أيها المؤمن في الصلاة. تأمل فردوس عدن، وأذكر أن جنسك الآدمي كان هناك لما كان في حال النعمة، وأن الخطية نزعت عنه ثوب النعمة وأخرجته من الفردوس مطروداً ذليلاً. فلذلك تذكَّر خطاياك باكياً عليها بقلب خاشع، واعلم أن الخطية هي التي تجعلك طريداً من الملكوت بعيداً عن الله. تصوَّر أنك ماثل أمام ربنا يسوع المسيح وإنه معلق أمامك على

ليب، وتذكـــرَّ وقوفك أمام عرشه الرهيب يوم يدين
مين. واعتبر إذا كان الصدِّيقون يخافون فكيف يكون
ء الخطاة ! وَقِفْ في صلاتك أمامه وقوف ذلك العشار
خشية وهيبة واحترام، وابدأ بصلاتك قائلاً :

لقومة الأولى من الليل ܩܘܡܐ ܩܕܡܝܐ ܕܠܠܝܐ

ܒܫܡ ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܚܕ ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ ✠

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد ✠

: ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ. ܡܪܝܐ ܚܝܠܬܢܐ. ܗܘ ܕܡܠܝܢ
ܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܢ ܫܘܒܚܗ. ܐܘܫܥܢܐ ܒܡܪܘܡܐ. ܒܪܝܟ ܕܐܬܐ
ܐ ܒܫܡܗ ܕܡܪܝܐ. ܫܘܒܚܐ ܒܡܪܘܡܐ ✠

س قدوس، الرب القوي، الممتلئة السموات
أرض من مجده. أوشعنا في الأعالي، تبارك الذي أتى
يأتي أيضاً باسم الرب. المجد في الأعالي ✠

ܫܬ ܐܠܗܐ. ܩܕܝܫܬ ܚܝܠܬܢܐ. ܩܕܝܫܬ ܠܐ ܡܝܘܬܐ.
ܨܛܠܒܬ ܚܠܦܝܢ. ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ. ܩܕܝܫܬ

ܚܲܝܠܬܵܢܵܐ. ܩܲܕܝܼܫܲܬ ܠܵܐ ܡܵܝܘܿܬܵܐ. ܕܐܸܨܛܠܸܒܼܬ ܚܠܵܦܲܝܢ.
ܐܸܬܪܲܚܲܡ ܥܠܲܝܢ. ܩܲܕܝܼܫܲܬ ܐܲܠܵܗܵܐ. ܩܲܕܝܼܫܲܬ ܚܲܝܠܬܵܢܵܐ. ܩܲܕܝܼܫܲܬ
ܠܵܐ ܡܵܝܘܿܬܵܐ. ܕܐܸܨܛܠܸܒܼܬ ܚܠܵܦܲܝܢ. ܐܸܬܪܲܚܲܡ ܥܠܲܝܢ ✠

ܡܵܪܝ ܐܸܬܪܲܚܲܡ ܥܠܲܝܢ. ܡܵܪܝ ܚܘܼܣ ܘܐܸܬܪܲܚܲܡ. ܡܵܪܝ ܩܲܒܸܠ
ܬܸܫܡܫܬܲܢ ܘܨܠܘܵܬܲܢ ܘܐܸܬܪܲܚܲܡ ܥܠܲܝܢ. ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܵܟ ܐܲܠܵܗܵܐ.
ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܵܟ ܒܵܪܘܿܝܵܐ. ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܵܟ ܡܲܠܟܵܐ ܡܫܝܼܚܵܐ. ܕܚܵܐܹܣ
ܥܲܠ ܥܲܒܼܕܵܘܗ̱ܝ ܚܲܛܵܝܹܐ. ܒܪܟܡܪܝ ✠

ܨܠܘܿܬܼܵܐ ܡܵܪܵܢܵܝܬܵܐ : ܐܲܒܼܘܼܢ ܕܒܼܲܫܡܲܝܵܐ. ܢܸܬܼܩܲܕܲܫ ܫܡܵܟ. ܬܹܐܬܹܐ
ܡܲܠܟܘܼܬܵܟ. ܢܸܗܘܹܐ ܨܸܒܝܵܢܵܟ. ܐܲܝܟܵܢܵܐ ܕܒܼܲܫܡܲܝܵܐ. ܐܵܦ ܒܲܐܪܥܵܐ.
ܗܲܒܼ ܠܲܢ ܠܲܚܡܵܐ ܕܣܘܼܢܩܵܢܲܢ ܝܵܘܡܵܢܵܐ. ܘܲܫܒܘܿܩ ܠܲܢ ܚܵܘܒܲܝܢ
ܘܚܲܛܵܗܲܝܢ. ܐܲܝܟܵܢܵܐ ܕܐܵܦ ܚܢܲܢ ܫܒܲܩܢ ܠܚܲܝܵܒܲܝܢ. ܠܵܐ ܬܲܥܠܲܢ
ܠܢܸܣܝܘܿܢܵܐ. ܐܸܠܵܐ ܦܲܨܵܢ ܡܸܢ ܒܝܼܫܵܐ. ܡܸܛܠ ܕܕܝܼܠܵܟ ܗ̄ܝ ܡܲܠܟܘܼܬܼܵܐ
ܘܚܲܝܠܵܐ ܘܬܸܫܒܘܿܚܬܵܐ ܠܥܵܠܲܡ ܥܵܠܡܝܼܢ. ܐܵܡܹܝܢ ✠

التقاديس الثلاثـــة

قدوس أنت أيها الإله، قدوس أنت أيها القوي،
ـوس أنت غير المائت، يا من صـــلُبت عوضاً عنا
ـحمنا ✠ " تكرر ثلاث مرات ".

ـربنا ارحمنا. يا ربنا أشفق علينا وارحمنا. يا ربنا أقبل
ـادتنا وصلواتنا، وارحمنا ✠

ـحانك اللهمَّ. سبحانك أيها الخالق. سبحانك أيها الملك
ـسيح الرؤوف بالخطاة. بارك يا رب عبيدك ✠

الصلاة الربانيـــة

أبانا الذي في السموات. ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء، كذلك على الأرض. اعطنا خبزنا كفافنا اليوم. واغفر لنا ذنوبنا وخطايانا، كما نحن أيضاً نغفر لمن أخطأ إلينا. ولا تدخلنا في التجربة، لكن نجـِّــنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والتسبحة إلى أبد الآبدين آمين.

القومة الثانية من الليل ܩܘܡܐ ܬܪܝܢܐ ܕܠܠܝܐ

ܒܬܪ ܩܠܐ̈ ܕܫܘܒܚܐ ܢܣܓܘܕ ܘܢܐܡܪ. ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪ
ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡ. ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪ
ܠܥܠܡ. ܘܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡܝܢ ✠

واسجد في كل دفعة ثم انتصب وقُــل :

ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ. ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܠܐܠܗܘܬܐ
ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ. ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ. ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫ

ܡܫܒܚܐ. ܗܘܘ ܘܠܥܠܡܥܠܡܝܢ. ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ

ܠܡ. ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ ܠܥܠܡ. ܩܕܝܫ ܘܡܒܪܟ

ܟ ܠܥܠܡܝܢ.

ܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܢ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܣܒܪܢ

ܠܡ. ܒܪܟܡܪܝ ✠

ܢ ܕܒܫܡܝܐ ܘܡܪܝܐ ✠

" لنهتف مع ملائكة السماء قائلين " :

ـركت عظمة الرب من مكانه إلى الأبد. تبارك مجد الرب

مكانه إلى الأبد. مبارك مجد الرب من مكانه إلى الأبد.

ـا الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا. أيها الثالوث الأقدس

ـجيد ارحمنا. أيها الثالوث الأقدس المجيد ترأف بنا

ـرحمنا. قدوس أنت ومسبَّح إلى الأبد. قدوس أنت

ـسبَّح إلى الأبد. قدوس أنت ومبارك اسمك إلى الأبد.

ـحانك يا ربنا. سبحانك يا ربنا. سبحانك يا رجاءنا. إلى

ـد ✠ بارك يا سيدي.

ـا الذي في السموات...

القومة الثالثة من الليل ܩܘܡܐ ܬܠܝܬܝܐ ܕܠܠܝܐ

" كالقومة الثانية" ثم أتلُ التهليل ثلاثاً راسماً الصليب :

ܗܲܠܸܠܘܼܝܵܐ ܗܲܠܸܠܘܼܝܵܐ ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܵܟ ܐܲܠܵܗܵܐ.

ܗܲܠܸܠܘܼܝܵܐ ܗܲܠܸܠܘܼܝܵܐ ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܵܟ ܐܲܠܵܗܵܐ.

ܗܲܠܸܠܘܼܝܵܐ ܗܲܠܸܠܘܼܝܵܐ ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܵܟ ܐܲܠܵܗܵܐ.

ܚܘܼܣ ܥܲܠܲܝܢ ܒܪܲܚܡܲܝܟ ܚܢܵܢܵܐ. ܡܵܪܝܵܐ ܡܪܲܚܡܵܢܵܐ ܘܥܲܕܲܪܝܢ ✠

هللويا هللويا هللويا، الحمد لك اللهم. هللويا هللويا هللويا، سبحانك اللهم. هللويا هللويا هللويا، تعطّف علينا برحمتك، أيها الرب الحنّــان وارحمنا وأعنـــّا.

وبعد ذلك وأنت راسم الصليب قُــل :

ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܬܠܝܼܬܵܝܘܼܬܵܐ. ܫܘܼܒܚܵܐ ܠܬܠܝܼܬܵܝܘܼܬܵܐ

ܡܫܲܒܚܝܼܢ ܠܬܠܝܼܬܵܝܘܼܬܵܐ. ܡܫܲܒܲܚܬܵܐ ܘܐܲܠܵܗܵ

ܘܡܫܲܘܡܲܠܬܵܐ ܒܟܠܙܒܢܝܢ

المجد للثالوث، الحمد للثالوث، نسبح للثالوث الأزلي السرمدي في كل حين.

ـنُ القومة الرابعة التي تـُـصـَّـدر بالتسبحة الملائكية التي أنشأها مار أثناسيوس الإسكندري، ونقلها إلى ـيانية مار بولس أسقف الرها مترجم المعانيث.

تسبحة الملائكية ܬܫܒܘܚܬܐ ܕܡܠܐܟܐ

ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܒܡܪ̈ܘܡܐ ܘܥܠ ܐܪܥܐ ܫܠܡܐ ܘܣܒܪܐ ܛܒܐ ܠܒܢܝ̈ܢܫܐ ✠

ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ. ܡܒܪܟܝܢ ܠܟ. ܣܓܕܝܢ ܠܟ ܡܫܠܠܝܢ ܠܟ ܡܫܒܚܝܢ ܠܟ ✠

ܡܘܕܝܢ ܠܟ ܡܛܠ ܪܒܘܬܐ ܕܫܘܒܚܟ ✠

ܡܪܝܐ ܡܠܟܐ ܫܡܝܢܐ ܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ ✠

ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܒܪܐ ܝܚܝܕܝܐ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܥܡ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ✠

ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܐܡܪܗ ܕܐܠܗܐ ܒܪܐ ܘܡܠܬܗ ܕܐܒܐ ܗܘ ܕܫܩܠ ܫܩܠ ܚܛܝܬܗ ܕܥܠܡܐ ܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ ✠

ܗܘ ܕܫܩܠ ܐܘܟܝܬ ܫܩܠ ܚܛܗ̈ܘܗܝ ܕܥܠܡܐ ܪܚܡ ܥ

ܐܒܝܢ ܘܩܒܠ ܒܥܘܬܢ. ܗܘ ܕܝܬܒ ܒܫܘܒܚܐ ܡܢ ܝܡܝ

ܕܐܒܘܗܝ. ܚܘܣ ܘܐܬܪܚܡ ܥܠܝܢ ✠

ܡܛܠ ܕܐܢܬ ܗܘ ܠܚܘܕܝܟ ܩܕܝܫܬ ܗܘ ܠܚܘܕܝܟ ܡܪܝܐ ܝܫܘ

ܡܫܝܚܐ ܥܡ ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ✠

ܫܘܒܚܗ ܕܐܠܗܐ ܐܒܐ ܐܡܝܢ ܒܟܠܝܘܡ ܘܒܟܠܗܘܢ ܝܘ

ܕܚܝ̈ܝܢ ܐܒܪܟܟ. ܐܦ ܐܢܚܢ ܠܫܡܟ ܩܕܝܫܐ ܡܒܪܟܐ ܠܥܠ

ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ ܫܡܝܐ ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ ✠

ܡܒܪܟ ܐܢܬ ܡܪܝܐ ܐܚܝܕ ܟܠ ܐܠܗܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ ܕܝܠܢ ܡܫܒ

ܫܡܟ ܘܡܪܘܡ ܒܬܫܒ̈ܚܬܐ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ✠

ܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܦܐܝܐ ܬܫܒܘܚܬܐ ܠܟ ܦܐܐ ܬܘܕ

ܐܠܗܐ ܕܟܠ. ܐܒܐ ܕܫܪܪܐ ܥܡ ܒܪܗ ܝܚܝܕܝܐ ܐܦ ܠܪܘܚܗ ܚ

ܘܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ܐܡܝܢ ✠

ܫܡܥܘܢ ܡܫܝܚܐ. ܐܘܪܚܐ ܕܢܫܡܬܝ ܠܐ ܐܝܬܘܗܝ ܒܐܩܝܡ ܡܪܝ

ܐ ܚܢܢ ܡܘܕܝܢܢ ܐܢܫܒܚܟ ✠

ܕ ܐܢܬ ܡܢ ܐܒܘܟ ܕܐܝܬ ܡܪܝ ܕܒܗ ܡܘܠܕ ܐܠܗܘܬܟ

ܘܐܠܗܐ ܐܢܫܒܚܟ ✠

عة : ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ. قدوس أنت أيها الإله.

لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام والأمن

ـاء الصالح لبني البشر ✠

سبحك، إننا نباركك، إننا نسجد لك ونصعد لك كامل

ـح ✠

ـ بك لأجل عظمة تسبيحك ✠

الرب الإله الآب الضابط الكل الخالق، والملك

ـوي ✠

الرب الإله الابن الوحيد يسوع المسيح مع الروح

ـ ✠

أيها الرب الإله، حمل الله، الابن وكلمة الآب، الحامل
خطايا العالم ارحمنا ✠
الذي حمل ويحمل خطية العالم، أمِـــل إلينا أذنك وأقبل
طلبتنا الجالس بالمجد عن يَمين أبيه ترأف بنا وارحمنا ✠
لأنك وحدك، ووحدك قدوس، أيها الرب يسوع المسيح م
الروح القدس ✠
أباركك يا مجد الله الآب الحق في كل وقت وفي كل أيا
حياتي ✠
وأسبح اسمك القدوس المبارك إلى الأبد، والدائم إلى أب
الآبدين ✠
مبارك أنت أيها الرب الضابط الكل، إله آبائنا، واسمك
ممجد ومبجل بالتسابيح إلى أبد الآبدين ✠
لك يحق المجد، لك تليق التسبحة، لك يجب الثناء يا إل
الكل، الآب الحق مع ابنك الوحيد وروحك الحي القدوس
الآن وفي كل وقت وإلى أبد الآبدين ✠
ثم قدوس أنت يا الله...

صلاة الصبح ܨܠܘܬܐ ܕܨܦܪܐ

فرض صلاة الصبح هو قومتان من صلاة
سات. الأولى بعد صلاة التسبحة. والثانية تُصدَّر بما
وهو :

ܠܡܘܕܝܘ ܠܡܪܝܐ. ܘܠܡܙܡܪܘ ܠܫܡܟ ܡܪܝܡܐ
ܚܘܝܘ ܒܨܦܪܐ ܛܝܒܘܬܟ. ܘܗܝܡܢܘܬܟ ܒܠܠܝܘܬܐ ✠
ܒܨܦܪܐ ܬܫܡܥ ܩܠܝ. ܘܒܨܦܪܐ ܐܬܛܝܒ ܘܐܚܙܐ ܠܟ
. ܫܘܚܝܘ ܠܫܡܐ ܕܝܠܟ ✠
ܫܡܐ ܘܡܠܘܗ ܫܘܒܚܐ ܕܝܠܟ. ܩܕܝܫܐ ܐܢܬ ܒܟܠܗ
ܘܐܒܐ ܒܪܘܚܘܗܝ ✠
ܫܡܐ ܕܝܠܟ ܩܕܝܫܐ ܐܘܫܥܢܐ ✠
ܠܐܠܗܐ ܘܡܪܢܐ...

ح الاعتراف للرب والترنيم لاسمك أيها العلي ✠
علان بنعمتك في الصباح وبإيمانك في الليالي ✠
ب في الصباح تسمع صوتي، وفي الصباح أتهيأ

للظهور أمامك. يا رب ترأف بشعبك ✠ يا رب أغفر
وسامح خطايانا جميعاً.
أيها القدوس احلَّ علينا يمينك وأشفِ أمراضنا ✠ بحق
اسمك وارحمنا.
قدوس أنت أيها الإله...

صلاة الساعة الثالثة ܨܠܘܬܐ ܕܬܠܬ ܫܥܝܢ

يتم هذا الفرض بقومتين من صلاة التقاديس
الأولى بعد صلاة الصبح والثانية بعد تلاوة صلاة الفرض.

صلاة الساعة السادسة ܨܠܘܬܐ ܕܫܬ ܫܥܝܢ

هذا الفرض هو قومتان : صلاة التقاديس أيضاً
الأولى بعد القومة الثانية من صلاة الساعة الثالثة. والثانية
بعد نهاية صلاة الفرض مصدَّرة بمعنيث مار سويريوس
بطريرك أنطاكية /٥٣٨ +/ وهو :

ܡܥܢܝܬܐ ܕܡܪܝ ܣܘܣܢܝܘܣ

ܬܘܐ ܐܒܐ ܕܡܟܒܪ ܘܒܟܠܗܘܢ ܩܕܝܫܝܢ. ܐܘܪܫܠܡ ܡܪܝ

ܬܐ ܢܣܒܬܐ ܒܪܐ ܘܡܠܟܗ ܕܐܒܐ ܒܫܡܝܐ ܗܘ ܕܐܝܬܘܗܝ

ܗ ܠܐ ܡܘܬܐ ✠

ܘܐܬܐ ܒܫܘܒܚܗ ܢܟܦ ܚܝܐ ܘܦܘܪܥܢܐ ܕܚܛܝܐ

ܝܫܐ ✠

ܝܢܢ ܡܢ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ ܒܬܘܠܬܐ ܕܝܠܕܬܐ ܡܠܟܐ

ܐ ܡܪܢ ✠

ܣܘܠܛܢܐ ܗܘܐ ܒܪܝܫܐ ܘܐܬܝܠܕ ܠܘܩܒܠ ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܐ

✠

ܘܬܗ. ܠܥܠܡ ܕܗܘ ܘܡܛܠܬܗ. ܘܐܬܠܘܗܝ ܚܕ ܡܢ

ܠܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ✠

ܬܗ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܒܚ ܒܡ ܐܒܘܗܝ ܘܪܘܚܗ

ܐ. ܗܘܫ ܒܟܠ ܙܒܢ ✠

ܗ ܐܠܗܐ. ܘܡܪܝܐ.

إني استعين بدعاء الأم التي ولدتـــْــك، وجميع قديسيك
أعظمك يا سيدي الملك، يا أيها الابن الوحيد، وكلمة الآب
السماوي، المتعالي عن الموت بطبعه ✠
يا من ارتضى وجاء إلينا بنعمته من أجل حياة الجنس
البشري وفدائه ✠
وتجــَّسد من القديسة المجيدة والعذراء الطاهرة والدة الإ
مريم ✠
وصار إنساناً ولم يتغير وصـــُلب عوضاً عنا أيها المسي
إلهنا ✠
وبموته وطئ موتنا وقتله، وهو أحد الثالوث الأقدس ✠
يا من يـــُسجد له، ويـــُمجد مع أبيه، وروحه القدوس
ترأف بنا كلنا.
قدوس أنت أيها الإله...
واعلم أن هذه القومة الثانية المصدَّرة بالمعنيث المذكور
تُصلَّـــى في أيام الصيام الكبير، وصوم نينوى، وحين
لا يُحضر القداس. أما إذا ما سمع القداس لا يلتزم المصل

ـا لورودها في بدئه فتكون صلاة الساعة السادسة قومة غير.

صلاة المساء ܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ

ܨܠܘܬܐ ܠܬܫܥܫܥܝܢ صلاة الساعة التاسعة :

إن فرض هذه الصلاة هو قومتان أيضاً من صلاة تقديسات، تُتلى الأولى في بداية الصلاة. والثانية بعد نهاية ـرض الساعة التاسعة.

صلاة المساء أو الغروب. هذه الصلاة قومتان ـضاً. الأولى عند نهاية صلاة الساعة التاسعة. والثانية بعد ـرض المساء مصدَّرة بهذه النبذة :

ܬܶܢ ܢܩܽܘܡ ܡܫܺܝܚܳܐ ܬܰܪܥܳܐ ܕܪܰܚܡܰܝܟ ܠܳܐ ܬܶܐܚܽܘܕ ܒܰܦܰܝܢ ܡܳܪܝ

ܚܛܳܝ̈ܶܐ ܚܢܰܢ ܡܰܘܕܶܝܢ ܕܰܐܣܟܶܠܢ ܠܳܟ ✠

ܫܽܘܒܚ ܐܰܣܩܶܬ ܡܶܢ ܐܰܬܪ ܕܰܐܒܽܘܟ ܡܳܪܝ ܕܰܟܕ ܡܽܘܬܳܟ

ܠܟܺܝܢܰܢ ܡܫܰܠܡܳܐ ܐܶܬܬܪܺܝܡܬܶܝܢ ✠ ܩܰܕܺܝܫܰܬ ܐܰܠܳܗܳܐ...

يا ربنا يسوع المسيح لا تغلق بوجهنا باب مراحمك إننا خطاة. نعترف بذلك فارحمنا ✠

يا رب محبتك إيمانك إلينا من مكانك لكي تبطل موتنا بموتك. فارحمنا.

قدوس أنت يا الله...

صلاة الستار أو النوم ܨܠܘܬܐ ܕܣܘܬܪܐ ܐܘ ܕܫܢܬܐ

فرض هذه الصلاة هو قومة واحدة، **قدوس أنت أيها الإله**. تلحق بصلاة المساء قبل الفرض. وبعد ذلك يقال المزمور الحادي والتسعون. والمئة والحادي والعشرون. وتتصـــف كل آية منهما بهللويا :

ܝܳܬܶܒ ܒܣܶܬܪܶܗ ܕܡܪܺܝܡܳܐ ܗ̄ ܘܒܛܶܠܳܠܶܗ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܡܫܰܒܰܚ✠

ܐܶܡܰܪ ܠܡܳܪܝܳܐ ܬܽܘܟܠܳܢܝ ܗ̄ ܒܶܗ ܡܣܰܒܰܪ

ܐܰܠܳܗܳܐ ܕܶܐܬܬܟܶܠ ܐ̱ܢܳܐ ܒܶܗ ܘܗܝ ✠

ܢܦܩ ܡܢ ܦܓܪܐ ܕܐܘܪܚܐ ܘ

ܡ ܡܥܕܥܬܐ ܕܣܢܝܩܘܬܐ ✠

ܐܒܘܗܝ ܢܦܩ ܐܝܟ ܒܢܝܗ ܕܡܠܟܘܬܐ

ܐܝܠܐ ܢܚܕܪ ܡܫܡܫܢܘܗܝ ✠

ܐܘܚܠܐ ܡܢ ܕܚܠܬܗ ܕܟܠܐ ܘ ܘܡܢ

ܠܐܘ ܕܦܪܫ ܒܪܡܫܡܫܐ ✠

ܢ ܡܠܬܐ ܕܡܘܠܕܐ ܒܫܘܒܚܐ ܘ ܘܡܢ

ܢܐ ܕܡܫܪܐ ܒܢܗܘܪܐ ✠

ܥܠܘܗܝ ܡܢ ܫܡܝܐ ܠܐܪܥܐ ܘ ܘܕܟܗܢܐ ܡܢ ܡܫܝܚ ✠

ܬܘܐܝ ܠܐ ܢܬܦܢܝ ܘ ܐܠܐ ܒܒܝܬܝ ܒܠܒܘܝ ܐܝܬܝܐ ✠

ܘܕܒܝܚܘܗܝ ܕܩܫܝܫܐ ܐܝܬܝܐ ܘ ܡܢܗܠ

ܚܝܘܗܝ ܡܢܬܐ ܐܘܟܠܝ ✠

ܒܬܘܣܬܐ ܫܡܫ ܡܫܡܫܝܢ ܘ ܠܐ ܐܬܦܢܝ ܒܢ ܒܫܡܝܐ ✠

ܘܡܫܝܚܐ ܐܬܐ ܠܐ ܐܬܦܪܥ ܠܡܥܡܕܘ ܗ̄ ܩܛܠܐ

ܘܠܡܨܠܘܬܗ ܢܦܩ ܒܠܒܘ ✠

ܘܢܛܪܘܢ ܒܫܠܡܗ ܐܘܪܫܠܡ ܗ̄

ܘܟܠܐ ܘܕܟܝܗܘܢ ܢܫܡܠܘܢ ✠

ܘܐܬܐ ܐܬܩܠܐ ܒܢܗܠܟܘ ܗ̄ ܟܠܐ ܓܗܢܡܐ

ܘܟܠܐ ܢܦܫܬܐ ܐܬܪܘܡ ✠

ܘܐܬܦܩܕ ܐܘܪܚܐ ܘܐܬܒܢܝܬܐ ܗ̄ ܩܛܠܐ ܕܟܣ

ܒܟܠܐ ܐܦܪܘܗܝ ܘܐܒܫܝܢܘܗܝ ✠

ܩܛܠܐ ܘܡܒܕ ܫܡܝܢ ܢܫܘܝܢ ܘܐܒܢܘܗܝ ܗ̄

ܘܟܫܡܗ ܐܢܐ ܟܐܘܟܪܢܐ ✠

ܐܟܫܢܘܗܝ ܘܐܫܟܢܘܗܝ ܗ̄ ܢܘܗܪܐ ܕܩܫܛܐ ܐܫܒܚܘܗܝ ✠

ܘܐܬܘܢܘܗܝ ܦܘܪܩܢܝ ܗ̄ ܐܘܡ ܟܬܒ̈ ܠܛܘܗܪܐ ✠

ܐܫܒܚܐ ܢܠܐ ܡܟܪܢܝ ܗ̄ ܒܡܘܪܢܝ ܡܼ

ܡܪܝ ܡܪܢܐ ✠

✠

✠

✠

✠

✠

✠

✠ ...

أيها الجالس في ستر العلي، والمحمود في ظلال الله✠
للرب أنت رجائي وملجأي الإله الذي أتكل عليه ✠
ينـــجيك من فخ العثرة ومن الكلام الباطل ✠
افيه ينـــجيك وتحت أجنحته تحتمي سلاحاً يحيطك
✠

فلا تخشَ من هول الليل، ولا من سهم يطير في النهار ✠
ولا من كلمة تسلك في الدجى، ولا من ريح تهب في الظهيرة ✠
يسقط عن جانبك ألوف وربَوات عن يمينك ✠
وإليك لا يقترب بل تنظر بعينيك ✠
وتعاين مجازاة المنافقين. لأنك أنت يا رب ملجأي ✠
يا من جعلت الأعالي مسكنك فلا يلاقيك شر ✠
ولا تدنو ضربة من مسكنك. لأنه يوصي ملائكته بك ✠
ليحفظوك في كل طرقك وعلى أذرعتهم يحملونك ✠
لئلا تُصدم بحجر رِجْــلُــك. تطأ الأرقم والثعبان ✠
وتدوس الأسد والتنين. لأنه طلبني فأخلصه وأقوّيه ✠
لأنه عرف اسمي يدعوني فأستجيب له معه أنا في الضيق ✠
وأؤيده وأمجده، أشبعه أياماً مديدة ✠
وأريه خلاصي. أرفع عينيَّ إلى الجبل ✠
إلى حيث يأتي معيني. معونتي من عند الرب ✠
الذي صنع السموات والأرض لا يجعل رِجْـلُك تزل ✠
ولا ينام حافظك، إنه لا ينام ولا ينعس ✠

…فظ إسرائيل. الرب حافظك ✠

…ب يظللك بيده اليمنى، فلا تؤذيك الشمس في النهار ✠

…لا القمر في الليل، الرب يحفظك من جميع الشرور ✠

…ب يحفظ نفسك، يحفظ خروجك ودخولك ✠

… الآن وإلى الدهر ✠

…ك اللهم يجب التسبيح ✠

(ثم معنيث القديس مار سويريوس وهو) :

…ܒ ܒܫܘܒܚܗ ܕܡܪܝܡܐ. ܐܬܝܠܕ ܫܘܒܚܐ ܕܒܢܝܢܫܘ

…ܪܚܡܢܘܬܐ ✠

…ܢܘܢ ܡܪܝܐ ܕܢܚܡ ܒܥܠܡ ܥܡܟ ܟܠܐ ܥܡܟ ܚܕܘܬܐ

…ܚܝܢ ܒܡܪܚܡܢܘܬܐ ✠

…ܬܐ ܡܪܝ ܕܡܠܐ ܚܝܠܐ ܐܦ ܠܥܠܡܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܘܒܟܠ ܡܫܝܚܐ

…ܘܢ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܠܟܐ ܡܫܝܚܐ ✠

ܘܒܥܠܡܐ ܐܚܪܝܐ ܒܝܘܡ ܕܝܢܐ ܩܕܡܝܟ ܘܢܫܬܘܐ ܠܗ ܒܥܠܡܐ

ܘܥܡܗ ܕܥܡܗ ܒܬܘܪܗܘܢ ܕܫܒܚܝܢ ✠

ܡܪܝܐ ܢܬܩܒܠ ܬܫܒܘܚܬܢ ܨܠܘܬܐ ܒܥܝܢ ܘܪܚܡ

ܫܡܥ: ܠܢ ܡܢ ܒܢܝܐ ܘܫܒܚܬܐ ✠

ܡܫܝܚܐ ܐܠܗܢ ܒܠܝܢ ܒܒܠܗܘܢ ܩܕܡܝܐ ܕܫܡܝܐ ܡܢ

ܢܫܠܡ ܒܝܬܟ ܘܒܚܒ ܫܒܪܐ ܘܩܘܪܒܐ ܠܩܕܫܐ ܕܩܕܫ

ܠܗ ✠

ܒܪܘܟܐ ܡܪܝܐ ܕܒܐܪܐ ܘ ܕܒܠܗܘܢ ܩܕܝܫܝܢ ܫܡܝܐ ܠ

ܩܕܝܫ ܘܡܫܒܚ ܐܠܗܐ ✠

ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡ.

ܒܪܝܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡ.

ܡܒܪܟ ܗܘ ܐܝܩܪܗ ܕܡܪܝܐ ܡܢ ܐܬܪܗ ܠܥܠܡܝܢ ✠

ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ ܐܬܪܫܒܚܝܢ.

ܠܐܠܗܘܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܘܡܫܒܚܬܐ ܐܬܪܫܒܚܝܢ.

ܫܘܒܚܐ ܡܫܝܚܐ ܘܡܫܒܚܐ ܗܘ ܘܐܪܝܡܘܬܗ ✠

ܠ ܘܡܫܒܚ ܐܢܬ ܠܥܠܡܝܢ.

ܠ ܘܡܫܒܚ ܐܢܬ ܠܥܠܡܝܢ.

ܠ ܘܡܒܪܟ ܗܘ ܫܡܗ ܠܥܠܡܝܢ ✠

ܚܐ ܠܟ ܡܪܝ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܣܒܪܢ

ܠܡ ܒܪܚܡܘܗܝ. ✠

ܝ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ.

الجالس في ستر العلي، استرنا تحت ظل أكناف
اك.

الرب ارحمنا، يا سامع الكل اسمع برأفتك طلبة
ك.

ا أيها المسيح فادينا آمنين في مسائنا، وإياك حامدين
يلنا، لأنك الملك الممجّد.

نرفع أبصارنا فأغفر ذنوبنا وخطايانا وارحمنا في
لعالم وفي الآتي.

لتسترنا يا رب رحمتك، ولتساعدنا نعمتك، وليصـــن
صليبك من الشرير وجنوده.
لتحل يمينك علينا في جميع أيام حياتنا، وليملك سلامك فيم
بيننا، وأسعف النفوس المبتهلة إليك، بالثقة والخلاص.
بدعاء مريم والدتك وجميع قديسيك أغفر لنا آثامنا
وارحمنا اللهم.
وتبارك جلال الرب من مكانه إلى الأبد.
مبارك مجد الرب من مكانه إلى الأبد.
مبارك مجد الرب من مكانه إلى الأبد.
أيها الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا.
أيها الثالوث الأقدس المجيد ارحمنا.
أيها الثالوث الأقدس المجيد تعطـّف علينا وارحمنا. قدوس
أنت وممجـّد إلى الأبد.
قدوس أنت وممجَّد إلى الأبد.
قدوس أنت ومبارك اسمك إلى الأبد.
سبحانك يا ربنا.
سبحانك يا ربنا.
سبحانك يا من عليه اتكالنا إلى الأبد.
(أبانا الذي) الخ.

دستور الإيمان

دستور الإيمان عند ختام الصلوات صباحاً ومساءً
النوم وفي القداس :

ܩܢܘܢܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ

ܡܗܝܡܢܝܢ ܒܚܕ ܐܠܗܐ. ܐܒܐ ܐܚܝܕ ܟܠ. ܥܒܘܕܐ ܕܫܡܝܐ
ܥܐ. ܘܕܟܠܗܝܢ ܐܝܠܝܢ ܕܡܬܚܙܝܢ ܘܕܠܐ ܡܬܚܙܝܢ.
ܡܪܝܐ ܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ. ܝܚܝܕܝܐ ܒܪܐ ܕܐܠܗܐ. ܗܘ ܕܡܢ
ܐܬܝܠܕ. ܩܕܡ ܟܠܗܘܢ ܥܠܡܐ. ܢܘܗܪܐ ܕܡܢ ܢܘܗܪܐ.
ܐ ܫܪܝܪܐ ܕܡܢ ܐܠܗܐ ܫܪܝܪܐ. ܝܠܝܕܐ ܘܠܐ ܥܒܝܕܐ. ܫܘܐ
ܣܝܐ ܠܐܒܘܗܝ. ܕܒܐܝܕܗ ܗܘܐ ܟܠ. ܗܘ ܕܡܛܠܬܢ
ܢܫܐ. ܘܡܛܠ ܦܘܪܩܢܢ. ܢܚܬ ܡܢ ܫܡܝܐ ܘܐܬܓܫܡ ܡܢ
ܩܘܕܫܐ : ܘܡܢ ܡܪܝܡ ܒܬܘܠܬܐ ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ. ܘܗܘܐ
ܫܐ. ܘܐܨܛܠܒ ܚܠܦܝܢ ܒܝܘܡܝ ܦܢܛܝܘܣ ܦܝܠܛܘܣ.

ܚܰܫ. ܘܰܡܺܝܬ݂. ܘܶܐܬ݂ܩܒܰܪ. ܘܩܳܡ ܠܝܰܘܡܳܐ ܬܠܺܝܬܳܝܳܐ ܐܰܝܟ ܕܨܒ݂ܳ

ܘܰܣܠܶܩ ܠܰܫܡܰܝܳܐ. ܘܝܺܬ݂ܶܒ݂ ܡܶܢ ܝܰܡܺܝܢܳܐ ܕܰܐܒ݂ܽܘܗܝ. ܘܬ݂ܽܘܒ݂ ܥ

ܒܫܽܘܒ݂ܚܳܐ ܪܰܒܳܐ. ܠܡܶܕܰܢ ܚܰܝܶܐ ܘܡܺܝܬ݂ܶܐ. ܗܰܘ ܕܰܠܡܰܠܟܽܘܬ݂ܶܗ

ܫܽܘܠܳܡܳܐ ܠܳܐ ܐܺܝܬ݂.

ܘܰܒ݂ܪܽܘܚܳܐ ܩܰܕܺܝܫܳܐ ܕܰܐܠܳܗܳܐ. ܡܳܪܳܐ ܡܰܚܝܳܢܳܐ ܕܟ݂ܽܠ. ܗܰܘ ܕܡ

ܐܰܒ݂ܳܐ ܢܳܦ݂ܶܩ. ܘܥܰܡ ܐܰܒ݂ܳܐ. ܘܥܰܡ ܒܪܳܐ. ܡܶܫܬܓܶܕ ܘܡܶܫܬܰܒܰܚ

ܗܰܘ ܕܡܰܠܶܠ ܒܰܢܒ݂ܺܝ̈ܶܐ ܘܰܒ݂ܫܠܺܝܚ̈ܶܐ.

ܘܰܒ݂ܚܕ݂ܳܐ ܥܺܕ̱ܬܳܐ ܩܰܕܺܝܫܬܳܐ. ܟܳܬ݂ܽܘܠܺܝܩܺܝ. ܘܰܫܠܺܝܚܳܝܬܳܐ.

ܡܰܘܕܶܝܢܰܢ ܒܚܰܕ ܗܽܘ ܡܰܥܡܽܘܕ݂ܺܝܬ݂ܳܐ ܠܫܽܘܒ݂ܩܳܢܳܐ ܕܚܰܛ̈ܗܶ

ܘܣܳܟ̇ܶܝܢܰܢ ܠܰܩܝܳܡܬ݂ܳܐ ܕܡܺܝ̈ܬ݂ܶܐ ܘܰܠܚܰܝ̈ܶܐ ܚܰܕ̈ܬ݂ܶܐ ܕܥܳܠܡܳܐ ܕܥܳ

ܐܰܡܺܝܢ. ܒܳܪܶܟ݂ܡܳܪܝ. ✠

نؤمن **بإله واحد**، الآب الضابط الكل، خالق السما

والأرض، وكل ما يرى وما لا يرى.

وبربٍّ **واحد يسوع المسيح**، ابن الله الوحيد، المولود مر

الآب قبل الدهور. نور من نور، إله حق من إله حق

ـد غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر. الذي به
ـ كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل
صنا، نزل من السماء وتجسَّـــد من الروح القدس،
ـ مريم العذراء والدة الإله. وصار إنساناً وصُلب
ضاً عنــَّا في عهد بيلاطس البنطي. تألم ومات ودُفن
في اليوم الثالث كما شاء. وصعد إلى السماء، وجلس
يمين الآب، وأيضاً سيأتي بمجدٍ عظيم ليدين الأحياء
موات، ذلك الذي ليس لملكه انقضاء.

من بالروح القدس الرب المحيي الكل الذي من الآب
ـ، ومع الآب والابن، يــُسجد له ويــُمجــَّد. الذي
ـ بالأنبياء والرسل.

نيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية.

ترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا.

رجى قيامة الموتى والحياة الجديدة في العالم الآتي
ـ.

السلام الملائكي ܫܠܡ ܠܟܝ

عند ختام الصلوات اتلُ إذا شئت **السلام الملائكي** إكرام
للعذراء الطوباوية.

ܫܠܡ ܠܟܝ ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ. ܡܠܝܬ ܛܝܒܘܬܐ. ܡܪܢ
ܥܡܟܝ. ܡܒܪܟܬܐ ܐܢܬܝ ܒܢܫ̈ܐ ܘܡܒܪܟ ܗܘ ܦܐܪܐ ܕܒܟܪܣܟܝ
ܡܪܢ ܝܫܘܥ. ܐܘ ܩܕܝܫܬܐ ܡܪܝܡ ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ ܨܠܝ ܚܠܦܝܢ
ܚܛܝ̈ܐ ܗܫܐ ܘܒܫܥܬ ܡܘܬܢ ܐܡܝܢ ✠

السلام عليك يا مريم العذراء، الممتلئة نعمة. الرب معك
مباركة أنت في النساء، ومبارك ثمرة بطنك يسوع
يا مريم القديسة يا والدة الإله، صلي من أجلنا نحن الخطا
الآن وفي ساعة موتنا آمين.

عند خروجك من الكنيسة أسجد أمام القربان أو
الصليب الحي ثم قل :

ܦܘܫܝ ܒܫܠܡܐ ܥܕܬܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܐܠܗܐ.

أودعكِ بالسلام يا بيعة الله المقدسة.

مجمل عدد قومات الصلاة

إن جملة قومات الصلاة اليومية خمس عشرة. ـة الصبح المتضمنة صلوات الليل، والصبح، والساعة ـة، والسادسة، أو الظهر، تتم بعشر قومات أي قومة ـس أنت أيها الإله، وقومتان هما : مبارك جلال الرب.

ܘܫܠܡܐ. ܫܘܒܚܐ ܠܡܫܡܫܢܘܬܐ.

التسبحة وفيها قومتان ثم : ܠܟ ܠܥܘܠܡܘ ܠܥܠܡܐ : ـا قومتان. ثم قومتان للساعة الثالثة والسادسة. فإن ـرتَ القداس تممتَ القومة الثانية من فرض السادسة ـصدَّرة بمعنيث مار سويريوس كما رأيتَ وتلوتَ دستور ـان مع الجمهور. وإن لم تحضر فأتمَّ القومة الأخيرة، دستور الإيمان، واختم صلاتك بالسلام على العذراء.

وصلاة المساء : وهي الحاوية صلوات التاسع
والغروب والستار تقوم بِخمس قومات أي تبدأ بصلا
التقديس. ثم قومتان للتاسعة والمساء ثم: ܡܳܪܝ ܩܳܥܶܝܬ ܩܳܥܶܝܬ
وفيها قومتان. ثم مزمور الستار ومعنيث مار سويريوس
ودستور الإيمان والختام بالسلام الملائكي.

وفي صلاة النوم : كرر الفرض المذكور وهو
صلاة التقديسات، والمزموران، ومعنيث مار سويريوس
ودستور الإيمان، والسلام. وصلاة نصف الليل : إذ
صلـــيَّتها في وقتها فحسناً تفعل.

هذه هي الصلوات المفروضة على العامة م
سجداتها. عليهم أن يصلـــُّـوها في الكنيسة. فإن لم يمكنه
ذلك فأينما كانوا. فإن لم يمكنهم السجود فليسجدوا بالروح
وإن فاتهم وقت الصلاة فليؤخروها إلى وقتٍ آخر. أحرى
من أن يــُهملوا فيخطئون.

صل التاسع

صلوات الصوم الكبير

اعلم أن الصلاة الجمهورية في الصوم الكبير
لـــّى صباحاً وظهراً ومساءً، عدا أيام الآحاد والأعياد
سبوت، فتتضمن صلاة الصبح، صلوات الليل، والصبح،
الثة، بثماني قومات، وتختتم القومة الأخيرة بدستور
مان. ويتضمن فرض الظهر الساعة **السادسة**
ܐܥܕܬܐ، **والتاسعة** ܠܥܕ ܥܕܬܐ، **والرمش** ܪܡܫܐ (المساء)
ت قومات، تُصدَّر الأخيرة منهما بمعنيث مار سويريوس
طاكي ܡܪܟܘܐ ܐܡܐ ܕܡܫܝܚܐ (١) : بصلاة أمك التي
لك، ودستور الإيمان ܡܗܝܡܢܝܢ ܒܚܕ ܐܠܗܐ : نؤمن
واحـــد. ثم يـــسجد أربعين سجدة تامة.

ص ٨٠.

ويقال في السجدات العشر الأولى : ܩܘܪܝܐܠܝܣܘܢ. يا رب ارحم. وفي السجدات العِشر الثانية : ܡܪܢ ܐܬܪܚܡܥܠܝܢ. يا رب ارحمنا. وفي الثالثة : ܡܪܢ ܚܘܣ ܘܪܚܡܥܠܝܢ. يا رب أشفق مترأفاً بنا. وفي الرابعة : ܡܪܢ ܥܢܝܢ ܘܪܚܡܥܠܝܢ. يا ربنا استجبنا وارحمنا. وهذه السجدات مفروضة منذ اثنين الصوم ܫܘܒܩܢܐ : المسامحة حتى جمعة الأربعين.

ويزاد في فرض صلاة الصبح على ܛܒ ܠܡܘܕܝܘ ܠܡܪܝܐ (١) : صالح الاعتراف للرب هذ الصلاة الخشوعية وهي :

ܐܝܟܐ ܠܝ ܒܢܝܫܝ ܡܪܝܐ ܩܠܐ ܕܒܘܝܐܐ ܗܘܐ. ܘܠܐ ܩܘܐܬܐ
ܕܚܛܗܐ ܒܕܘܟܬܐ ܕܝܠܗ ✠

١- ص ٧٨ – ٧٩.

ܪܟܐ ܐܠܗܝ ܡܪܝܐ. ܐܠܗܐ ܕܐܒܗ̈ܬܐ ܕܝܠܢ. ܡܪܡܪܡ

ܫܒܚ ܫܡܐ ܕܝܠܟ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ✠

ܘܐ ܡܪܝ ܛܒܘܬܐ ܒܟܠܢ ܐܦ ܩܕܝܫ ܐܒܐ ܕܒܟܠܢ ܗܘ

ܒܢ ✠

ܪܟܐ ܐܠܗܝ ܡܪܝܐ. ܐܠܗܝ ܐܦ ܚܘܢ ܐܘܪܚܐ ܕܦܘܩܕܢܝ

ܪܟܐ ܐܠܗܝ ✠

ܪܝܐ ܫܒܚܝ ܒܛܒܘܬܟ ܐܘܪܚܐ ܕܢܫܩܘܫܝ ✠

ܪܟܐ ܐܠܗܝ ܩܕܝܫܐ ܐܝܟ ܠܝ ܒܟܠܗܘܢ ܐܠܗ̈ܐ ܕܝܠܝ ✠

ܪܝܐ ܩܕܝܫ ܒܟܠܝ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ✠

ܪܝܐ ܠܟܠܒܐ ܕܐܬܝܬ ܠܐ ܬܪܦܐ ܘܬܫܒܘܩ ✠

ܠܝ ܬܐ ܫܘܒܚܐ. ܠܝ ܦܐܝܐ ܬܫܒܘܚܬܐ. ܘܠܝ ܦܐܐ

ܘܠܟܫܐ. ܐܒܐ ܘܒܪܐ ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ✠

ܒ ܠܫܘܕܝܘ ܠܫܪܐ ܘܠܫܪܫܪ ܠܫܫܝ ܡܪܫܐ ܠܫܚܘܫ

ܒܪܟܐ ܠܫܡܟ ܘ ܡܫܒܚܐ ܠܥܠܡܐ ✠

كررها ثلاثاً ثم قل :

ܩܲܕܝܼܫܲܬ ܐܲܠܵܗܵܐ ܩܲܕܝܼܫܲܬ ܚܲܝܠܬܵܢܵܐ ܩܲܕܝܼܫܲܬ ܠܵܐ ܡܵܝܘܿܬܵܐ

ܕܐܶܨܛܠܶܒܬ ܚܠܳܦܰܝܢ ܐܶܬܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ. ثلاثاً بسجود.

ܡܳܪܝܳܐ : ܚܽܘܣ ܥܰܠ ܥܰܡܳܐ ܕܝܠܳܟ ✠

ܡܳܪܝܳܐ ܚܣܳܐ ܘܰܫܒܽܘܩ ܚܰܛܗ̈ܶܐ ܕܥܰܡܳܟ ✠

ܩܲܕܝܼܫܵܐ ܐܢ̄ܬ ܒܟܠܗܝܢ ܡܫܬܒܚܢܘܬܐ ܘܐܦܐ ܒܪܘܚܟ :

ܡܫܬܠܠ ܫܡܐ ܕܝܠܟ. ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ✠

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ✠

ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܫܒܚܐ ܠܟܠܟܝܢ. ܒܪܚܡܝ ✠

ܘܐܒܘܢ ܕܒܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ. . ✠

أهلنا يا رب العالمين برحمتك لنُـــحفَظ اليوم، أبراراً وخـــلــــوّاً من أدناس الخطية ✠

تباركت أيها الرب إله آبائنا، وتعظـــّـمتَ وجلَّ اسمك إلى أبد الآبدين ✠

لأننا عليك اتكلنا فلتشملنا نعمتك ومراحمك ✠

ـت أيها الرب. علـِّمــنا وأرنا طريق وصاياك ✠

ـت أيها الرب، عرفنا بفضلك سبيل شريعتك ✠

ـت أيها القدوس أنرنا بجميع أضوائك ✠

ـب لتكن مراحمك علينا وأحطنا برأفتك إلى أبد ـين ✠

ـب لا تُهمل ولا تترك صنع يديك فإن لك يجب المجد يليق التسبيح ولك يحق الثناء. أيها الآب والابن ـوح القدس إلى أبد الآبدين آمين ✠

ـح الاعتراف للرب، والترنيم لاسمك أيها العلي ✠

ـلان برحمتك في الصباح وبأمانتك في الليالي ✠

ـب، في الصباح تسمع صوتي، وفي الصباح اتأهب ـور أمامك ✠

ـب تحنن على شعبك، يا رب اغفر واترك خطايانا ✠

ـط يمينك علينا أيها القدوس، وباسمك أشفِ أمراضنا أجل اسمك القدوس ارحمنا ✠

قدوس أنت أيها الإله، قدوس أنت أيها القوي، قدوس أنت غير المائت يا من صُلبت عوضاً عنا ارحمنا ✠ (ثلاثاً سجود).

يا رب ارحم شعبك. يا رب اغفر وسامح خطايانا جميعاً أيها القدوس أحل يمينك علينا وأشفِ أمراضنا. لأجل اسمك. المجد لك يا ربنا، المجد لك يا ربنا، المجد لك يا رجاءنا إلى الأبد ✠

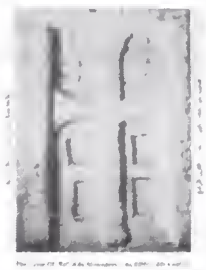

ܒܥܘܬܐ ܕܬܝܒܘܬܐ - ܠܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܣܪܘܓܝܐ

باعوث [١] للتوبة ـ مار يعقوب السروجي ✝

مخصوص بمساء

أيام الآحاد والأعياد من الصوم

أيها الآب والابن والروح القدس

ـسني في صبائي، وبما إني قرعتُ بابك مؤمناً
تجبني كَرَماً، وأجلُ عينيَّ لأعاين رأفتك وأترنم باسمك.
حمني لأني بلطفك لجأتُ، ربِّ هب لي بحسب مسألتي
نقياً. وزيــِّـن عقلي بحكمة من فيضك أتدبر بها في
تي. وأعنـــِّي على الشرير بسلاح روحي، واجعلني
سوماً بسيماء اسمك منقذاً حياتي من الهلاك. ربي أني
بت صيتك وتبعتك فلا تـُـخزني. وبيمناك أستنجد لأنجو

ܒܥܘܬܐ باعوث = طلبة.

من الشيطان. أيها الرب الصالح الرحيم لقد عقدت نيتي مصمماً على أن أكون لك، َوأعبدك، وبما أنني أصبت منك حناناً ورأفة، فلا تخيِّـــب أملي، لكن أغنِ عقلي من كنوزك مثلما يغتني التاجر، ومـُـنَّ عليَّ بقراءة أسفار الحق لأفيد منها علماً. وجـُـد لي يا سيدي بفضلك أنا عبدك وابن آمتك. يا يسوع ربي إني تناولت جسدك ودمك لاحيا بك، فأجعل صليبك سوراً لنفسي يصونها من الآفات. في صلاتي دعوتك فباركني بيمناك واجعلني أيها الراعي الصالح حملاً في رعيتك. تبارك اسمك أيها الرب الكريم ملك العوالم وليبلغ تضرعي كهدية أمام جلالك الإلهي.

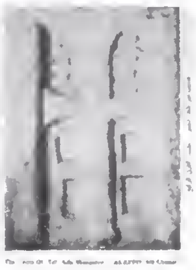

ܒܥܘܬܐ ܕܬܝܒܘܬܐ ܠܡܪܝ ܐܦܪܝܡ ܣܘܪܝܝܐ

✞ باعوث توبة ✞

لمار أفرام الملفان السرياني

يُقال في صلاة الستار في الصيام الكبير. تليق
ه قبل النوم (١).

بِّ هب لي حينما أسهر في الصلاة أن أمثل أمامك
الفكر. وإذا عاودت الرقاد فليكن نومي بمعزل عن
ة. فإن خطئت في يقظتي فأغفر لي كرماً، وإن
أت في رقادي فأعفُ عني بحلمك.

ني نوماً بجاه صليبك، ونجِّني من رديّ الأحلام
يالات السمجة. أمدَّني بملاك نوراني يحرسني،
ني من الشهوة القبيحة. بحق جسدك الحي الذي

ختصر من أصله.

تناولته. اكفني شر إبليس تجاه ذبيحتك لأجلي. وأنجز لي
وعدك وأجعل لي من صليبك سوراً، ومن رحمتك تـُرساً
ووفقني لمطاوعة ما تشاء فعله. واجعلني في هذا المسا
آمناً، وفي الليل مشغولاً بحمدك، لأحمدك حين استيقاظي
يا يسوع فادي العالم والنور الحق ارحمنا في الدهرين
آمين.

واعلم أنه في أسبوع الآلام لا يـُقال ܩܕܝܫܬ ܐܠܗܐ كم
لا يـُتلى السلام الملائكي ويـُعوَّض عن صلاة التقديسان
بما يأتي مع الركعات المألوفة.

ܡܫܝܚܐ ܕܒܚܫܗ ܦܪܩܢ ܡܢ ܛܘܥܝܝܢ ܩܒܠ ܬܫܡܫ
ܘܐܬܪܚܡܥܠܝܢ ✠

ܠܟ ܡܪܝ ܬܫܒܘܚܬܐ ܘܠܐܒܘܟ ܐܝܩܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܕܩܘܕ
ܫܘܒܚܐ ܘܪܘܡܪܡܐ ✠

ܘܥܠܝܢ ܚ̈ܛܝܐ ܕܡܚܠܐ ܘܚܝܒܐ. ܬܫܦܥܘܢ ܐܬܪ
ܕܐܘܪܚܡܝܢ ܕܠܥܠܡ ✠

ܬ ܕܟܠܗܝܢ ܩܕܡ ܒܝܡ ܕܡܫܝܚܐ ✠

ܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܡܪܝ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܣܒܪܢ

ܠܡ. ܒܪܟܡܪܝ ✠

تها :

أيها المسيح الذي خلـَّـصنا بآلامه من الضلال

عبادتنا وارحمنا. يحق لك يا ربي التسبيح ولأبيك

لال ولروحك القدوس السجود والتعظيم. ولتشملنا نحن

اة الرحمة والرأفة، لتنفتح أبواب أورشليم العلوية،

ل صلواتنا إلى أمام منبر المسيح. سبحانك يا ربنا

انك يا ربنا سبحانك يا من عليه اتكالنا إلى الأبد. بارك

يدي.

وفي القومة الثانية والقومة الثالثة من الليل يُقال :

ܒܥܶܕܳܢ ܕܠܶܠܝܳܐ ܢܰܘܕܶܐ ܘܢܶܣܓܽܘܕ ܠܶܗ. ܠܡܫܺܝܚܳܐ ܕܦܪܰ

ܒܚܰܫܰܘܗܝ ܘܡܽܘܟܳܟ݂ܶܗ ✠

ثلاث دفعات. ܠܳܟ݂ ܡܳܪܝ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ.. ܘܥܠܝܢ.

وفي القومة الأولى من فرض الصبح يـُقال :

ܒܥܶܕܳܢ ܕܨܰܦܪܳܐ معناه : في أوان الليل أو الصباح لنشكر

ساجدين للسيد المسيح الذي فدانا بآلامه وتواضعه.

في صلاة ليلة الخميس وصباحه

ܡܫܺܝܚܳܐ ܕܰܒܦܶܨܚܶܗ ܒܰܛܶܠ ܠܐܶܡܪܳܐ ܦܶܨܚܳܐ ܒܦܶܨܚܳܟ݂ ܐܰܦܨܰܚ ܠ

ܘܶܐܬ݂ܪܰܚܰܡ ܥܠܰܝܢ ✠

ثلاث مرات. ܠܳܟ݂ ܡܳܪܝ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ...ܘܥܠ

وهكذا الباقي. " معناها " :

أيها المسيح الذي أبطل بفصحه خروف الفصح أبهج

بفصحك وارحمنا.

في قومة الساعة السادسة من الجمعة

ܐ ܕܒܨܠܝܒܗ ܥܩܪ ܠܚܫܘ̈ܗܝ ܕܨܠܒܘܗܝ ܩܒܠ ܬܟܫܦܬܢ
ܘܚܘܢܝܢ ✠

المسيح الذي استأصل بصليبه آلامه التي صلبته. أقبل
تنا وارحمنا.

في قومة الساعة التاسعة منها

ܐ ܕܒܡܘܬܗ ܐܚܐ ܡܝܬܘܬܢ ܐܚܝ ܠܡܝ̈ܬܝܢ
ܘܚܘܢܝܢ ✠

المسيح الذي بموته أحيانا من الموت، ابعث أمواتنا
حمنا.

في ليلة السبت وصباحه يُقال

ܐ ܕܒܩܒܘܪܬܗ ܒܛܠ ܚܒܠܗ ܕܩܒܪܐ ܐܚܐ ܡܝܬܘܬܢ
ܘܚܘܢܝܢ ✠

المسيح الذي أزال بدفنه فساد القبر أحينا من الموت
حمنا.

الفصل العاشر

صلــوات منتخبــة

إذا انتهى المصلي من الصلاة الفرضية، يمكنه أن يتلو **مزامير** داود النبي، المملوءة أقوالاً إلهية، والمفعمة حلاوةً روحية. لا سيما لاشتمالها على أنواع الصلاة، ولكونها تُعرب عن حال كل إنسان. قال القديس مار يوحنا الذهبي الفم أسقف القسطنطينية /٤٠٧ +/ : **إن الروح القدس ألهَم المسيحيين أن يرتلوا المزامير يومي لنفع النفوس وانتعاشها.**

ففي جميع الكنائس وفي سائر الصلوات، نرى داود، فلله درُّه، نبياً يجعل بمزاميره الأرض سماءً والبشر ملائكة، ويعلِّم الأولاد أدباً وتقوى، والشبان رصانةً، والعذارى عفةً، والخطاة دعوة للتوبة. وتلاو المزامير قد نص عنها الرسول في أفسس (١). وهي قديم

١- أف ١٩:٥ وكولو ٣: ١٦

تعمال في الكنيســـــــة ويســــتعمل منها في الطقس
وعي البسيط خمسة مزامير صباحاً [١]، وأربعة
ءً [٢]. ومن الصلوات، الصلاة الارتجالية وهي التي
ـ بعد الفرضية فتصلى على موافقة أحوال الزمان.
ضوعها عمومي يشمل حاجات النفس والقريب. قال
ـول بولس : **فاسأل قبل كل شيء أن تقام تضرعات**
لوات وتـــشــكرات وتوســـــلات مـــن أجـل
ع الناس [٣]. فنصلي من أجل **ارتفاع شأن الكنيسة**
دسة، ومن أجل **حبرنا الأعظم الأنطاكي**، وسائر
قفتنا، وانتشار الإيمان الصحيح.

ونصلي من أجل **الملوك** ليسود السلام على
لم، ومن أجل **أبوينا**، **ومعلمينا**، **ومرشدينا**، **وأخوتنا**،
ائر **المتضايقين** بأصناف البلايا. لاسيما من أجل **توبة**
طاة، وهداية الضالين، حتى من أجـــل **أعدائـــنـــا**

مز ٥١ و ١٣٢و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠
مز ٩١ و ١٢١ و ١٤٠ و ١٤١
١ طيم ٢: ١

ومضطهدينا [1]. ونذكر في صلواتنا **نفوس أقاربنا** وجميع **الموتى المؤمنين** وخاصةً فِي القداس الإلهـــــي. وبذلك نظهر لهـــم عمل المحبة والرحمة والإكرام. هذا وإن صلواتـــــنا الطقـسـية القانونية تشمل هذه المواضيع بأسرها وقد جمعنا هنا بعض صلوات منتخبة أكثرها من كتب : **أدعية الرهبان والكهنة والاشحيم وكنز الألحان،** وغيرها مما يوافق تلاوته عند الحاجة.

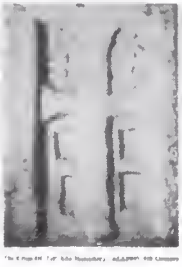

١- متى ٥: ٤٤

ابتهال
مَن أنا ؟

ـانك أيها الإله الواحد الآب والابن والروح القدس. ـانك يا خالق العوالم. سبحانك يا رب الرحمة والجودة. الحمد أيها الصالح، لك الحمد أيها المحسن إلى النفوس ـجساد. لك الحمد أيها المشرق شمسه على الأبرار ـشرار. أللهم إني أسجد لك وأعبدك وأحمدك ـظمك وأسبحك فنوِّر عقلي بنورك الإلهي لأصلِّي عظمتك صلاة نقية مقبولة لديك. وأغفر لجميع الذين ـأوا إليَّ، واعطف بقلوب الذين أخطأت إليهم ليغفروا اللهم إن أعدائي كثيرون وهم يحاربون نفسي دائماً ـت أستطيع مقاتلتهم بدون قوتك، فخُذ سلاحك وسيفك لمعونتي، وقل لنفسي لا تخافي أنا هو مخلِّصك،

يا رب اعضدني بنعمتك لأصلي أمامك صلاة ترضي
جلالك. فإنني خجل من ذنوبي وسيئاتي. بأي لسان أناجيك
وبأي عقل أتأمل في عظيم مجدك، أيـــَّة يَدَين أبسط
أمامك، أو على أيـــَّة ركبتين أجثو لك. أي قلب طاهر أقدّم
لك. لأني بكليتّي مدّنس بالآثام وكلّي ملوّث بالادناس، من
قمة رأسي إلى أسفل قدمي، وأجزع مرتجفاً أن أقف أمامك
في الصلاة يا ينبوع القداسة ورب الكمال.

فها إنني أقف أمامك وقوف العبد أمام سيده، فارحمني
يا ســيد السادات الرحيم. أقف أمامك وقوف المريض أمام
الطبيب فاشفِ أيها الطبيب السماوي جروح نفسي.

أقف أمامك وقفة الابن أمام أبيه فأشفق عليَّ أيها الآب
السماوي كما يترأف الآب بالبنين.

أقف أمامك وقفة التلميذ أمام معلمه فأنر أيها المعلم الإلهي
ذهني وأضئ عقلي وفهمي واسكب عليَّ من نعمتك. اللهم
علمـــــني كيف أُصلـــي، ولا تذكر خطاياي، بل اذكر
يا رب أنني أنا الذي جبلته يداك المقدستان.

هو المخلوق على صورتك، أنا هو المبتاع بذلك الدم
ين.
هو الخروف الضائع، والابن الضال.
هو المخلـــَّـــع بالخطايا.
هو الأعمى المولود في الآثام، ولست أبصر نور الحق
اطع.
هو العشـــَّــــار.
هو ذلك المريض فالطـــُـف بيَّ، وأنصت إلى طلبتي،
مع توســـُّــــلي، واقبل ابتهالي. انظر انكسار قلبي
امتي، انظر دموعي وعَبرَاتي. انظر توبتي وحسن
ي، فلا تصرف وجهك عني، ولا تغفل عن خلاصي.
تعطـــَّـــف، وترأف، وأشفق، وارحم، واغفر، وسامح،
لني لأصلـــِّـــي لك صلاة مقبولة كما يجب. وأعبدك
روح والحق. وأصير هيكلاً طاهراً لائقاً لسكناك، أيها
لوث الأقدس المجيد. سبحانك إلى دهر الداهرين آمين.

(٢)

صلاة للتأمل في آلام السيد المسيح

يا سيدي يسوع المسيح ابن الله الوحيد. أيها الإله المتأنس يا من صليت في البستان متواتراً، وانحدر عرقك على الأرض كعبيط الدم. اقرن صلاتي بصلاتك وقدّمها لأبيك الأزلي لترضيه وتنال الرحمة.

يا من مسكك الصالبون في البستان وربطوك، اربط قلبي بحبك.

يا من أقاموك أمام حنان وقيافا وبيلاطس. أهلني للوقوف أمام منبرك الرهيب بوجه أبيض.

يا من خلعوا ثيابك، وجلدوك جلداً قاسياً اخلع عني أفعال الخطية ونجني من الجلد الجهنمي الذي أستحقه بسبب خطاياي.

من وُضع على رأسك إكليل الشوك وغـُرست أشواك
ـادة في رأسك المجيد اغرس في قلبي محبتك الإلهية.
من ألبستَ ثوب الهزء والعار لا تسمح ولا تدع
ـيطان والعالم والجسد أن يهزأوا بيَّ.
من في الساعة الثالثة جـُزم عليك بالموت خلـِّصني
ـن الموت المجزوم عليَّ بسبب خطيتي.
من حملتَ صليبك، أهـِّلني لأحمل نيرك الخفيف
ـطيب واتبعُ آثار خطواتك.
من في الساعة السادسة سـُمرِّتَ على الخشبة، سمِّر
ـيك العذب في قلبي وخوفك في لحمي.
من في الساعة التاسعة مـُتَّ بالجسد وأحييتَ الأموات
ـيني من موت الخطية.
من نزلتَ بعد موتك إلى الهاوية وخلـَّصتَ النفوس
ـي كانت تنتظرك انشلني من هاوية الأفعال الردية
ـخلص نفسي التي تشتاق إليك ولا اشتياق الأيل إلى ينابيع
ـمياه، وقوِّني لأصلـِّي صلاة ترضيك وأباك وروحك
ـرجع إليَّ بالصفح والغفران آمين.

(٣)

ملخص صلاة

دانيـــــال النــبــي [١]

أيها الرب الإله العظيم الرهيب، حافظ العهد والرحمة لمحبيه، وحافظي وصاياه. إنــَّا أخطأنا، وأثمنا، وعملنا الشر، وتمردنا، وزغنا عن وصاياك وعن أحكامك، وما سمعنا من عبيدك الأنبياء الذين باسمك كلــَّموا ملوكنا ورؤساءنا وآباءنا وجميع شعب الأرض.

لك يا سيدي البِّر، أما لنا، فخزي الوجوه، لأنا خطئنا إليك (ولك يا إلهنا) المراحم والمغفرة، لأننا تمردنا عليك، ولم نسمع لصوتك، لنسلك في شرائعك التي جعلتها أمامنا، فحــلَّ عـــلــيـــنا كل هذا الشر، ولم نرجع من آثامنا ونفهم حقك.

١- دا ٩: ٤-٢٠ (مختصرة).

نت يا رب في جميع أعمالك التي عملتها إذ لم نسمع
تك.

ى أيها السيد إلهنا الذي أخرجت شعبك من أرض
ـِ بيد قوية، وجعلت لك اسماً كما هو إلى هذا اليوم.
ـــــَّا أخطأنا وعملنا شراً.

السيد بحسب برِّك كلـــِّـه اصرف سخطك وغضبك
: لأنه بخطايانا وبإثم آبائنا صرنا عاراً عند جميع
م.

مع الآن يا إلهنا صلاة عبدك وتضرعاته وأضىء
بهك على مقدسك الخرب.

أجل اسمك أمل أذنك يا إلهي واسمع، افتح عينيك
طر خــِربـــَنا (والمقادس) التي دعي اسمك عليها...
لأجل برِّنا نلقي تضرعاتنا أمامك بل لأجل مراحمك
يرة أيها السيد اسمع، أيها السيد اغفر، أيها الرب
غِ ولا تبطىء، وذلك من أجلكَ يا إلهي لأن اسمك دُعي
ا.

(٤)

نفسي حزينة

مار أفرام السريان

أيها السيد القدوس، قد تقدمت إليك نفس حزينة متضرع
إليك بعبرات تنهدات عائذة بك، من العدو الشرير
فاستجبها سريعاً، لأنك إن أعرضت عنها هلكت حزناً، وإ
أبطأت عن استجابتها قضَت حسرةً. فتفقَّدها بنعمت
لأن بولس رسولك دعاها خطِّيبة لك.

إلهي أنا عالم أن طبيعتي الفاسدة تميل إلى أغاظتك وإ
لطف بحالي، وأنا أعلم بأن حلمك الذي لا حدَّ له يحتملن
من أجل حنوك الأبوي، لأن الأم الحنون لا تعرض ع
الحنو على طفلها مهما خالفها. وإذا كانت عيون المياه تن
بلا انقطاع لكل من دنا منها، فكم بالحري عين رحمت

ية تفيض على الجميع بلا حدٍّ ولا قياس. فاسقني من
ك يا من يفرح بدموع التائبين.
أيها الرؤوف عالج أسقامي بحكمتك الجزيلة. يا أيها
ل الإلهي الذي ذُبح في سبيل خلاص المسكونة
ـني بدمك الغافر، أيها السيد أنا أسقط وأمرض دائماً،
متك تشفيني بلا فتور شفاء لا يثمَّـــن. وها إنني الآن
رخ إليك مبتهلاً لتكفيني شر عدوي اللعين. سبحانك من
ّ قدير رؤوف بعبيده والحمد لك أبداً آمين.

(٥)

ينبوعك كله مواهب

مار أفرام السرياني

يا حبيبي وفاديَّ كن لي طريق حياة مؤبدة أبلغ فيه إلى الآب، حيث السرور والسعادة والمملكة السماوية. ينبوعك كله مواهب، ونعمتك في قلب عبدك نور وفرح وسلام وحلاوة أحلى من العسل وكنز دون كل الكنوز. نعمتك لي ملجأ وقوة ونصر وسمو وفخر وحياة وإكليل مجد وتاج جمال.

آه كيف يصمت لساني عن وصف لــذة محبتك وبهجتك، بل كيف أكف عن تسبيحك والترنم بمديح نعمتك بترنيمات روحانية ؟

شوقك يجذبني إليك يا حياتي لأتبعك فيصير قلبي أرضاً صالحة تبذر فيها بذر ملكوتك، وتنديه بندى الحياة

ـبــدَّة لتحصد كل حين منه تخشعاً وسجوداً وعبادة
ـهارة ومحبة.

ـي إن نفسي ضالة عنك فهلَّم واهدِها سواء السبيل وردَّها
حظيرة فردوسك البهي مع الخروف الضال، وقدِّمها
ـك إلى أبيك السموي لتنظَّم في رتب الحكيمات اللواتي
ـيفترن عن تسبيحك وتعظيم أبيك وروحك الحي القدوس،
ـمن لطفه لا يزول وفضله لا يحول، ومجده لا تتصوره
ـخيــلات ولا تدركه العقول مدى الدهور آمين.

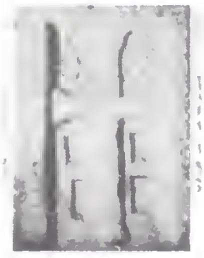

(٦)

انظر إليَّ بعين رحمتك

مار أفرام السرياني

إليك أتضرع أيها المسيح مخلص العالم لتنظر إليَّ بعين رحمتك، وتنجيني من مآثمي الكثيرة. لقد أنكرت سائر احساناتك إلي منذ حداثتي، فإنني كنت أمِّـياً عديم الفهم فملأتني علماً وحكمةً، وفاض عليَّ جودك فأشبعت جوعي وأرويتَ عطشي ونوَّرتَ ذهني، فاحفظ لي جزءاً منه يوم الدينونة الرهيب. نعم يا سيدي ترأف بي في تلك الساعة الهائلة، واجعلني شريكاً لذلك اللص الذي ورث الفردوس بكلمة واحدة. ضع عبراتي أمامك، واغسل بها سيئاتي وليخزَ عدو نفسي إذا رآني في جنَّة الحياة. يا يسوع قدس القديسين إنني أتجاسر أن أحفظ اسمك بفمي الدنس متنهداً ومستغيثاً بك وعائذاً بك من جـــور إبليس فارث لي اللهم ونجني من الهاوية العظيمة مسكن المنافقين. وأهلــني لنصيب قديسيك المتنعمين بمرأى جمالك يا مجد القديسين وغايتهم القصوى لأعـــطر لساني وشكرك يا مخلص جميع الذين يدعونه بقلوب سليمة ومكللهم بإكليل النور آمين.

ابتهال
يا يسوع ربي وعريس نفسي

سوع ربي وعريس نفسي وحبيب قلبي أنت فرحي
يتي، كنزي وجوهرتي، فردوسي وشجرة حياتي،
ر قلبي وإكليل رأسي، فخري وسلاحي وخوذة
ري. ملجأي وغايتي وسلوتي أنت معلمي ومرشدي
عيَّ ومدبرِ حياتي. نصيبي ومقصدي وبالإجمال كل
ي. فوفـــقني لأحمل نيرك الطيب وحملك الخفيف،
عك أيها الحبيب في طريق الصليب حتى النهاية. وهب
أن أبتغيك بكل قلبي وأعبدك العبادة الصالحة. الويل لي
ي راغب في التتلمذ لك وليس فيَّ شيء من الصلاح
نفسي وجسدي آلتان للأفكار والأعمال الشريرة.
ني بحسب مشيئتك ووفقني لأصير لك تلميذاً حقيقياً قد
بنفسه وآمن بك. يا يسوع إني بك أملك السعادة
ها، والمجد والهناء وبدونك أكون شقياً كل الشقاء لأنك
ي الأعظم فكن معي وفيّ لاحيا بك إلى الأبد آمين.

(٨)

كنا عــراة فــكــسوتــنا

يوحنا الذهبي الفم(

يا رب لا توبخني بغضبك لأن حياتي تزول كالدخان
تنقرض يوماً فيوماً وليس لي عمل صالح. أذنبت أمام
أكثر من الناس، أحزنت روحك القدوس وأفنيت دهري ف
الأباطيل، وأضعت بنفاقي العربون الذي وهبتني إياه.
ودَّنست هيكلك الذي هو جسدي. وأفسدت نفسي الت
أبدعتها على صورتك ومسخت بالشهوات حلة برارتي
لذلك أنا مستحق كل تأديب ولكن لا برجزك تؤدبني
لا تدعـُـــني قبل أن أضيء مصباحي، ولا تقبضني وليس
عليَّ لباس العرس ولا تفضحني أمام عرشك لكن ارحمن

١- وضعها طبقاً للمزمور السادس.

ي ضعيف النفس والفكر والقلب والعقل. أشفني فإن
امي قد قلقت. لقد أشتدَّ جزع نفسي لأن الزمان انقضى
حصاد دنا ولا أدري ماذا أفعل إن طلبت أن تمدَّ أجلي
سى أن أمتد في الآثام. فإلى متى يا رب تتغافل عني
ملني إلى متى لا تلتفت إليَّ ولا تستجيبني. حتى متى
تغيث وترحم. ألا يا رب ارحمني واشفني
دني وأعنِّي أذكر يا رب أن فكر الإنسان مائل
الشر منذ حداثته.

ر أنه ليس بارّ أمامك. أذكر أنه بالخطايا حبلت بي
ي. أذكر أن السماء غير نقية أمامك. أذكر أنك إن
كمتنا تستدّ كل الأفواه. من يستطيع أن يفي شكر نعمك
ي لا توصف. لأننا لم نكن فخلقتنا، ولما ضللنا وهلكنا
يتنا فوجدتنا. كنا عُراةً فكسوتنا، جياعاً فأشبعتنا،
اشاً فسقيتنا، فقراء فأغنيتنا، غرباء فملَّكتنا ملكوتك.
حينا وخلِّصنا برحمتك، لك الحمد إلى الأبد آمين.

(٩)

مناجاة... يا شمس البر

أيها المسيح نور الآب السماوي يا من أرسلتْك رحمتُك إلى العالم لأجل خلاص جنسنا البشري، أشرق نور معرفتك الإلهية في أنفس طالبيك ليسلكوا سبيل أشعتك حتى يستريحوا في ميناء المجد حيث يتمتَّعون بمرآك البهي. يا من صعد إلى السماء وهو لنا شفيع عند الآب ارفع عقولنا إلى سماء معرفتك. يا شمس البر المشرقة في القلب الطاهر أحطني بأنوارك وأهِّلني لأعبدك ساجد لك بالروح والحق. يا مجد الآب وحكمته وكلمته، يا من به فُتح لنا باب أسرار الملكوت أهِّلنا لتتمتع نفوسنا بلذ حسنك العجيب، يا خيرنا الوحيد ومقصدنا الفريد يا غاي القديسين وحياة العالمين آمين.

(١٠

أتـــيـــتـــك بـــدمـــعـــتـــيـــن

ابن الله الوحيد إنني منتظر فيض بحر جودتك. إن
ـوبي قد كثرت وخطاياي ازدادت جداً. فطـــــــهرني
ـموع عينيَّ لئلا يهزأ بي أعدائي لكن ليفرح الملائكة
ـاطىء يتوب إليك. اللهمَّ إنني مريض لا أدري أين
ـجيء. قصدت الأطباء وأفنوا عليَّ أدويتهم، وعلتي
ـعبت ليس من يشفيها. وقد بلغني أيها الطبيب الصالح
ـ أدويتك كثيرة وكل من دنا منك نال الشفاء. فلذلك أتيتك
ـمعتين كالخاطئة، فاشفني واغفر لي. عندما تأمَّـلتُ
ـيوبي خجلتُ أن أدعوك لكن العشَّار واللص والخاطئة
ـالكنعانية والسامرية وسائر الخطاة شجَّعوني على التقرب
ـيك فجئتك مستغفراً. إلهي يسؤني أن أكون أثيماً وستدينني
ـت يا من لا يحابي أحداً. فلا تُخجلني يوم الدين الرهيب
ـسبب ذلك. لكن ارحمني وإن لم أكن للغفران أهلاً، لأنني

بك آمنت، وباسمك اعتمدت، وإياك أحببت، ولصليبك الحي سجدت، وبجسدك ودمك الأقدسين تقدست.

يا ربَّ الأرباب العادل يا من لا يقبل رشوة، ليس لي رشوة أقدمها لك سوى الدموع التي هي أثمن من الذهب الخالص والحجارة الكريمة. فاقبلها واغفر لي. سيدي ورجائي إنني قارع باب رحمتك برجاء وإيمان وشوق. وطالب من مخازنك الغنية رحمةً ورأفةً فأعنِّي ولا ترفضني. إنني صارخ إليك ربي وإلهي فلا تطرحني من أمامك. ها أنا تائب معترف بإثمي ومخبر بخطيتي فافتح لي باب الرحمة مثلما فتحت للتائبين وتقبَّل توبتي كما قبلت توبة العشار واغفر ذنوبي كما غفرت لبطرس.

إلهي إن نفسي برصاء بالخطية فأنت قادر أن تشفيها. ولساني أخرس عن تسبيحك فأطلقه بشكرك وحمدك. وعيناي العقليتان لا تبصران نور الحق فأريد أن أبصر. إلهي أي باب نقرع سوى بابك يا ربَّ الرأفة والحنان، ومن لنا بشفيع إليك يا أيها الملك الذي تعبده الملوك.

ـسلطان الذي يخرُّ أمامه السلاطين بتيجانهم. اللهم إنني
ـلم بخطاياي وإثمي الذي لا يحصى. فإذا استلَّ عدلك
ـف الانتقام فمن لي بشفيع إلا جودك الذي غمر الأنام.
ـهم إنني أخطأ عبادك إليك وأشدهم نكراناً لجميلك فيما أن
حياة قصيرة والموت قريب على الأبواب لا ملجأ لي
ـرى لطفك. أيها الغني ها إن المحتاجين وقوف ببابك،
ـتح مخازنك، وأكفهم حاجتهم بحسب صادق وعدك. اللهم
بحر الرحمة إنني مشتاقٌ كل الشوق لعفوك وكرمك،
ـتعطش إلى رحمتك فجد عليَّ بفيض من حلمك.
ينبوع الخيرات وأوقيانوس المراحم الذي لا حدَّ له.
باب الغفران المفتوح للخطاة يا مينا الحياة اقبل توبتي
ـامحُ ذنبي، واشفِ نفسي، وقدِّسني ومُـــنَّ عليَّ بتقلّيد
ـلاح الروح والمحبة لأغلب عدو خلاصي. علمني طرق
ـصاياك. واهدني ســـُبلَ الاستقامة لأسير فيها وأحيا
ـعمتك آمين.

(١١)

أيها الآب... يـا ملجـأ العـبـاد

أيها الآب السموي استجبنا لأنه ليس لنا أب سواك يستطيع أن يعيننا فيما أنك بفضلك خلقتنا من العدم لا تهلكنا بغضبك. بل علِّمنا وصاياك لنرضيك بأعمال البر.

يا الله يا أبا ربنا يسوع المسيح، نسألك باسمه القدوس المبارك العظيم أن تنقل عقولنا من الهموم الدنيوية والشهوات العالمية إلى تذكار أحكامك الربانية، والعمل بأوامرك الإلهية.

اللهم تمم لنا فضلك، وأيِّدنا لكي نسلك بحسب روح دعوتنا. وانصرنا على إبليس وجنوده. وأضيء قلوبنا بنور ابنك الوحيد، إلهي إنني أسكب أمامك تضرعاتي مستغفراً إياك طالباً أن تسمع صوتي ولا تنسني. أرسل نورك وحقك ليهدياني إليك. اجعل لي نصيباً في أرض الأحياء.

إنني أدعوك لضيقتي، وأصرخ إليك من هاوية مآثمي، ـلغ صلاتي إلى هيكل قدسك.

ـرب يا ملجأ العباد إنني ملتجىء إليك فاسترني وأبعد ـي الملل والكسل والضجر. أيقظني من نوم الغفلة ـصفح عن سيئاتي الكثيرة. يا سيدي لا تؤاخذنا بسوء ـالنا وارفع عنا وعن جميع العالم الغلاء والوباء وكيد ـشرار وجور الأبالسة، وأعطنا عمراً هنيئاً وسيرة نقية هـِّلنا للانتظام في صفوف قديسيك نسألك ذلك بحق ـك الحبيب وباسمه الكريم، فارحمنا يا أرحم الراحمين ـين.

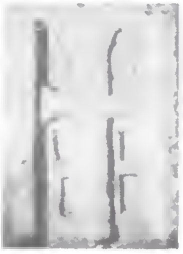

(١٢)

الــروح الــقــدسَ... الإلـــه المعــزي

أيها الإله المعزِّي روح الحق، يا كنز الخيرات وينبوع الحياة، يا مقسم المواهب ومانح العطايا الإلهية. هلم واسكن فينا وطهـــرِّنا من كل دنس. قلباً نقياً أخلق فينا، وروحاً مستقيماً جدد في أحشائنا. روح العفة والنقاوة روح التقوى والقداسة. روح الحكمة والفهم روح المشورة والقوة. روح العلم وخَـشَـيَـتك كن معنا وفيما بيننا مرشداً ومعيناً ومقوياً ومسلّـــياً. أيها الروح القدوس الرحيم الصالح، أعطني ينبوع دموع بها اغسل قلبي من أوساخه، لترضى بالسكنى فيه. ألا هلم وأضرم فيه نار حبك الإلهي وأنعش فيَّ روح العمل الصالح لاحيا بك إلى الأبد آمين.

(١٠

اللهم... أجعل بدء يومي صلاحاً

مار فيلكسينوس المنبجي

هم إنني أستعين بك، وألتجيء إليك يا من خلق السموات شيئته. يا جبَّاراً يا غفَّاراً يا منتهى أملي ومُنيتي. غايتي في عبادتي يا سلوتي في وحدتي. يا قبلتي في لاتي. وأسألك أن ترحمني وتجعل بدءَ يومي هذا لاحاً ونهايته نجاحاً. إلهي أسبل عليَّ سترك، وأطلق اني بشكرك، وتفضَّل عليَّ بالعافية. ألا يا رب رباب يا من إذا دُعي استجاب. إنني أرفع إليك دعائي بله، وأعطني من الخير أكثره ومن الرزق أوفره، حانك من عالم بالأسرار، وممطر خيراته على الأخيار لأشرار، وقابل الصلوات وماسح العبرات ومُنزل ركات وقاضي الحاجات.

حان من سبَّح له ضوء القمر. سبحان من قدّست له تمة الليل. سبحان من عظَّمته خليقته. سبحان من

تعالى وحده تقدَّس اسمه. سبحان من استخصَّ الحمد لنفسه
سبحان من أقام السماء بغير عواميد. سبحان من تجلل
بالجلال والنور المجيد. سبحان من تفرَّد بالوحدانية فلا إله
سواه. سبحان من استوى على العرش فلا عين تراه
سبحان من جعل الجنة مسكناً لمن أرضاه. سبحان من خلق
النار عقاباً لمن عصاه. سبحان من رحم أبانا يعقوب بعد
بُكاه. سبحان من رحم يوسف في كربه وسلَّاه
سبحان من رفع ايليا إلى موضع عالٍ واصطفاه. سبحان
من كلَّم موسى على رأس الجبل واكرم مثواه. سبحان من
استجاب يونان من بطن الحوت وأحياه. سبحان من رحم
اسحق ومن الذبح فداه. سبحان من غفر لداود حين عصاه
سبحان من مدح صبر أيوب وكشف عنه بعد ما ابتلاه
سبحان من سبَّحت له السماوات بأجمعها. سبحان من
سبَّحت له الملائكة بطغماتها. سبحان من سبَّحت له الشمس
بضوئها. سبحان من سبَّحت له النجوم بعددها. سبحان من
سبَّحت له الرياح باختلافها. سبحان من سبَّحت له السحب
في مسيرها. سبحان من سبَّحت له الصواعق بانحدارها
سبحان من سبَّحته الرعود والبروق. سبحان من سبَّحت له

ـال بما فيها. سبحان من سبَّحت له البحور بأمواجها.
ـان من سبَّحته الطيور في أوكارها. سبحان من سبَّحت
ـلوحوش بعدد أصنافها. سبحان من سبَّحت له الأشجار
ـباتات بزهورها وأثمارها. سبحان من سبَّحته الزهور
ـورود بعطرها وطيب نشرها. سبحان من سبَّحت له
ـهار والعيون بمجاريها. سبحان من سبـــَّحته الخلائق
ـ ليلها ونهارها. سبحان من سبَّحت له السماء والأرض
ـرها.
ـم إنك خلقتني لعبادتك وعلـــَّمتني اسمك القدوس
ـرتني بدعائك.
ـألك برحمتك ورأفتك وفضلك وكرمك وإحسانك غير
ـناهي، أن تفرج عني كل همٍّ وغمٍّ ولا تذكر خطايا
ـاي. اللهم إليك رغبتي فلا ترد مسألتي ولا تخيـِّب
ـي بل اجعل أيامي كلها في رضاك وطاعتك يا أرحم
ـاحمين، يا قابل التائبين اقبل توبتي ما تقدم وما تأخر
ـا. تـُـب عليَّ وعلى والديَّ توبةً لا سخط بعدها
ـرحمهما وإياي رحمة لا حدَّ لها وارحم جميع الشهداء
ـقديسين آمين.

(١٤)

زدنـــي إيــمــانـــاً

الناسك أشعيا الحلب

يا سيدي يسوع المسيح ارحمني برحمتك. يا سيدي يسو المسيح تعطـــف على بؤسي برحمتك. يا سيدي يسو المسيح اغفر خطاياي برحمتك. يا سيدي يسوع المسي أبعد عني كل الأهواء الردية والأفكار الدنسة. يا سيدي يسوع المسيح اجعلني أن أصير لك عبداً أميناً. يا سيدي يسوع المسيح اهدني إلى ميناء الحياة. يا يسوع حبيب زدني إيماناً وثبتني رجاءً وأضرم في قلبي محبة. يا يسو حبيبي زيـــن نفسي بالعفة والتواضع والصبر، وعقل بالعلم والحكمة والمعرفة، يا يسوع حبيبي املأني م محبتك ومحبة القريب بجاه من اخترتها لك أمـــاً قديس وسائر الآباء القديسين آمين.

ܡܘܪܒܐ ܢܦܩܝܢ ܠܡܪܥܐ

ܘܪܒܐ ܢܦܩܝܢ ܠܡܪܥܐ. ܘܫܒܩܘ ܙܘܚܝ ܒܠܒܗܘܢ ܡܫܝܚܝܢ. ܕܡܢ
ܢܘܗܪܐ ܕܐܠܗܐ. ܗܐ ܫܡܥܢ ܡܢ ܗܘܐ ܛܘܒܐ ܢܫܒܚ ܠܟ
ܒܐ ܡܠܟܢ ✠

ܒ ܠܘܬ ܪܘܡܐ. ܗܘ ܕܝܠܕܬܗ ܘܩܕܡ ܫܡܗ ܘܚܝܠܗ
ܐ ܘܫܘܒܚܐ ܟܠܗ ܐܠܗܐ ܕܝܠܕ ܠܗ ✠
ܒ ܐܦܠܐ ܒܪܘܚܗ. ܘܒܪ ܚܠܝܐ ܒܡܪܥܝܬܐ ܕܒܗܘܢ.
ܦ ܐܟܡܐ ܡܢ ܟܘܪܗܢܐ. ܘܐܪܝܡ ܡܚܒܐ ✠
ܩܢܐ ܗܦܟ ܛܒܐ. ܘܒܠܡܬܐ ܗܕܐ ܫܦܝܪܬܐ. ܘܒܪ
ܫܠܡܐ ܒܒܝܬܗ. ܘܐܬܪܐ ܚܝܠܗ ܐܝܟ ܕܡܠܠ ܒܢ
ܘܡ: ܒܢ ܐܒܘܗܝ. ܘܒܢ ܐܪܒܗ ܠܒܠܝܢ ✠

(١٥)

تسبحـــة مرِيم العــذراء [1]

تــعُظـــّـــم نفسي الرب، وتبتهج روحي بالله مخلصي
لأنه نظر إلى تواضع أمته. فهوذا منذ الآن تعطيني
الطوبى جميع الأجيال ✠
لأنه صنع بي عظائم. القوي والقدوس اسمه ورحمته إلى
أجيالٍ وأجيال للذين يتَّقونه ✠
صنع غرّاً بذراعه، وفرَّق المتكبرين بفكر قلوبهم. أنزل
المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين ✠
أشبع الجياع من الخيرات، وأرسل الأغنياء فارغين. عضد
إسرائيل فتاه وذكر رحمته كما كلـــَّــم آباءنا لابراهيم
وزرعه إلى الأبد ✠

١- لوقا ١: ٤٦-٥٦

(١ -

صلاة عند الاستيقاظ من النوم

ينما يستيقظ المسيحي صباحاً فليرسم الصليب على جهه ويقول :

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين ✠

ها الرب الذي لا ينام، أيقظني من نوم الخطية لأسبِّحك.

ها الحي الذي لا يموت أقمني من سِنَة الموت، لأشكر أفتك، وأهّلني لأسبِّحك وأباركك مع مسبحيك الأبرار.

ها الآب والابن والروح القدس تعظَّمتَ إلى الأبد آمين.

(١٧)

صلاة الصبح

الأب أنطون التكريتي

باسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين ✠

امنحنا ربَّنا في هذا النهار رفاقاً صالحين، وأخبار السلام، وأفكاراً نقية، وأعمالاً مرضية خالية من الأمور العالمية.

وأعطنا عفَّة في أفكارنا، وقداسة في شفاهنا، وعدلاً في أحكامنا.

وهب لنا ربَّنا جسماً صحيحاً، وخبزاً كافياً، وعقلاً نيراً، وفهماً ثاقباً، ونجِّنا من الأهواء الردية ومن الشرير وكل ظالم ومارد.

وقدِّسنا بحبك وخشيتك قولاً وفعلاً لكي نصير بني النور آمين.

(١٨

صـــــلاة المســـاء

الأب أنطون التكريتي

هل إليك يا ربِّي أنا اخطأ عبادك فصُنـــــِّـي من المسالك
عوَّجة، وأبعد عني ظلمة الأبالسة الذين يغمـــهُّم النور.
عطني أن أصورِّ في عقلي مساء حياتي وأصون نفسي
ن هلاك الجهل والخطية وأتأمل مساءً نهاية العالم مبكـتِّاً
سي بذنوبها.
ي إذا زالت عني الأهواء الردية، أستحق السكنى في
ض الحياة النـــيَّــِرة، وهناك أشارك قديسيك في تسبيحك
ها الثالوث الأقدس. آمين.

(١٩)

صــلاة الــنـــوم

أيها الرب الذي لا ينام، في يديك أستودع روحي فـــي هذه الليلة، فاحفظني من آفات الأعداء المنظورة وغير المنظورة.

وأرســـل إليَّ مـــلاك الأمـــن والسلام ليحرسني من أهوال الليل ومخاوفه.

وأبعد عني الأحلام الباطلة والتخيلات الردية والأشباح المخيفة. وليشرق في ذهني نورك البهي بينما قد أدركتني الظلمات الطبيعية.

وأهلني لأسبحك في جــُنح الليل مع زمرة ملائكتك الذين لا يفترون عن تسبيحك إلى أبد الآبدين. آمين.

(٢٠

صـــلاة قبل الشـــغل

ـك يا رب عليَّ وفي أشغالي وأعمالي في هذا النهار.
قرنها بالنجاح والتوفيق واجعلها أن تكون في دائرة
ضاك ومجد اسمك القدوس.
رزقني من بحر جودك الغزير ما يقوم بحاجتي رزقاً
يباً حلالاً.
تك رب وهـــــــَّاب كريم، يشرق شمسه على الصالحين
الطالحين. آمين.

(٢١)

صــلاة قبل الـــدرس

اللهم يا ينبوع الحق، ومصدر الحكمة، أضىء ظلمات عقلي بشعاع من أشعة نورك، وأبعد عني ظلام الجهل والخطية المتكاثف.

وارزقني من العلم حظاً وافياً، ومن الأدب نصيباً كافياً.

وامنحني ذكاء الفهم وتوقُّـــد الذهن وطلاقة اللسان.

يا رب العلم والعلماء ومُـفهم الحكماء. الحمد لك دائماً آمين.

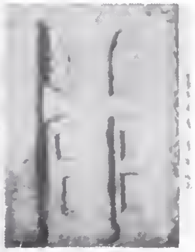

٢)

قبل قراءة الإنجيل المقدس

مار فيلكسينوس المنبجي

ـهم أهِّـلني لأفهم معاني أقوال مسيحك الخلاصية.
ـشف حجاب الأهواء الردية عن وجه فكري.
ـضيء نورك المقدس في قلبي لأبصر بعين نفسي أسرار
ـتجيل القدسية، وعلِّمني حق الإيمان بك وحفظ شريعتك.
ـمر الأثمار التي ترغب فيها رابحاً الوزنة التي ترتاح
ـها مشيئتك الصالحة آمين.

ܨܠܘܬܐ ܕܥܠ ܦܬܘܪܐ

ܩܕܡ ܡܐܟܘܠܬܐ

ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ܘܠܒܪܐ ܘܠܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ

ܐܒܐ ܡܪܝܐ ܐܠܗܢ ܘܫܒܚܢ ܘܦܘܪܩܢ ܘܡܬܠܝܐܢ ܥܠ

ܦܬܘܪܐ ܗܢܐ ܕܣܡܬ ܠܥܒܕܝܟ ܘܡܫܡܫܢܝܟ. ܘܬܐܣܝܘ

ܒܡܐܟܠܬܐ ܘܒܘܪܟܬܐ ܕܠܐ ܚܣܝܪ ܘܠܐ ܡܬܡܨܝܢ. ܟܕ ܡܠܐ ܐܝ

ܘܡܬܪܣܝܢ ܐܝܟ ܟܠ ܟܠܗ ܒܛܝܒܘܬܐ ܕܝܠܟ. ܐܒܐ ܘܒܪ

ܘܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ. ܗܫܐ ܘܒܟܠܙܒܢ

ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ✠

ܘܥܠܝܢ ܕܫܡܥܢܐ ܘܡܪܝܐ ✠

ܘܬܐ ܕܬܘܕܝܬܐ

ܒܳܬܰܪ ܡܳܐܟ݂ܽܘܠܬܳܐ

ܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܥܠ ܛܝܒܘܬܗ.

ܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܥܠ ܡܘܗܒܬܗ .

ܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܝ ܠܢ ܡܢ ܛܒܬܗ.

ܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܐܪܘܝ ܠܢ.

ܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܣܒܥ ܠܢ. ܫܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܕܡܢ ܕܝܠܗ

ܟܠܢ.

ܘܒܚܐ ܠܐܠܗܐ ܡܪܚܡܢܐ ܕܪܚܡܘܗܝ ܥܠ ܟܠܢ ܢܗܘܘܢ.

ܒ ܪ ܠܫܘܠܛܢܗ ܕܡܠܟܐ ܐܠܗܐ ܡܪܢ ܘܦܪܘܩܢ ܡܫܝܚܐ

ܠܥܠܡܥܠܡܝܢ ✠

ܚܘ ܕܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ✠

(٢٣)

صلاة قبل الأكــــل

ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب

بارك يا رب بنعمتك على هذه المائدة التي أعددتها لعبيدك من فضل جودك. أفض عليها بركاتك وخيراتك التي لا تزول ولا تحول. وأهلني لتلك المائدة السموية في المجد الأبدي آمين.

(٢٤)

صلاة بعد الأكــــل

الحمد لله على خيراته. الحمد لله على بركاته. الحمد لله على أفضاله. الحمد لله الذي نحيا من فضله. سبحانه إلى الأبد آمين.

٢)

صلاة تُــقال أثـــناء المــحــنــة

ـــاكَّ يا ربٌّ ندعو في أزمنة الضيق، فأجز بحولك عنا
ات. إياك ندعو لأن الشرير قد أطغى المسكونة بمكره،
أمكنه سيطغي المختارين أيضاً. فاكفنا شره بصليبك،
ملك السلام آمين.

ك أصرخ متلهفاً لأن إبليس يُريد هلاكي. أيها الآب
نون ارحمني. أيها الأبن الرؤوف ارحمني. أيها الروح
حيم ارحمني، إلهي هلمَّ لمعونتي وانشلني، انتقم لي
عتقني، أضيء عيني ذهني، واكسر سهام المحـن
ي، بجاه أصفيائك آمين.

(٢٦)

صلاة تُقال أثناء الشدة

أتوسل إليك أيها الرب مدبِّر الأكوان كما يشاء. يا من تمتحن عبيدك بالمحن والشدائد، امنحني صبراً جميلاً وعلى كل حال لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. ولتكن مشيئتك لا مشيئتي، آمين.

(٢٧)

صلاة خاصة بـ : التوبة

ارحمنا أيها الإله الآب الضابط الكل. إياك نسبِّح، إياك نبارك، ولك نسجد، متضرعين إليك لتشفق علينا متعطفاً. يا يسوع بحر الرحمة ارحمني في يوم الدينونة مثلما رحِمت اللص والعشار والخاطئة. آمين.

(٣

قبـل الاعـــتراف

م يا من لا يـــريد موتَ الخاطئ، لكن يُريد أن يتوب يا. أنا أعترف بأنني أخطأت إلى السماء وأمامك. لت عظيم إحسانك بالنكران. فلذلك سقطتُ من رتبة ن ولست مستحقاً أن أدعى لك أبنا بالنعمة. فاجعلني أبتاه كأحد عبيدك وامحُ برأفتك مآثمي. ومن خطيتي رني. أيها الرؤوف اصرف وجهك عن خطاياي، واستر ربي بلطفك. أيها العطوف لا تطرحني من أمام وجهك. توبخني بغضبك، بل اسمع صوت تنهُّدي، وأقبل دموع تي، وأغسل بها أوزاري. فإنني نادمٌ ندامة كاملة أسفٌ تأسفاً بليغاً، على كل ما سلف مني من الخطايا. عزمت ألا أعود ثانية إلى قيء الخطيئة المكروه. ل اعترافي وأيِّدني بنعمتك، لأرضى بالموت أحرى من تك آمين.

(٢٩)

عند الاعــتراف بالخطايا أمام الكاهــن

أنا أعترف لله الآب الضابط الكل. وابنه الحبيب سيدنا يسوع المسيح. وروحه القدوس.

وأعترف بإيمان المجامع الثلاثة المقدسة، في نيقية وقسطنطينية وأفسس.

على رجاء الكهنوت الشريف المسلَّــم إليك يا أبي الكاهن، وبه تحلُّ وتربط.

إنني أخطأت بحواسي الباطنة والظاهرة، بالقول والفعل والفكر.

خطيتي عظيمةٌ عظيمةٌ جداً. وأنا نادمٌ عليها ندامةً كاملةً. وقاصدٌ ألا أرجع إليها أبداً، راضياً بالموت أحرى من أن أقبل الخطية.

فأسألك بسلطان الكهنوت المقدس. أن تحلَّــني وتسامحني بذنبي. سائلاً الله أن يغفر لي بنعمته آمين.

٣)

بعــد الاعــتراف

سيدي يسوع المسيح طبيب الحياة وينبوع الرحمة. ها قد همتُ إليكَ أنا الأعمى. لتنير بصري العقلي. وتشفي ضي وتغني فقري. وأؤمن أنك تقبــــلت توبتي، رتضيت بندامتي. وعفوت عني وطهرتني من أثمي. سكر لك شكراً دائماً. وأحمدك حمداً جزيلاً. نظير كثرة سانك. وأسألك أن تجعلني بنعمتك صادقا بوعدي، بعدم جوعي إلى الخطية. وانصرني على سائر المحن. لأحبك حدك على الأرض. وتتهلل روحي بتمجيدك. إلى أن تع بك في سمائك إلى الأبد آمين.

(٣١)

قبل التناول

أيها الخبز الذي نزل من السماء قوتاً للبشر، جُد لي بتناولك بكل ما يليق من الشوق والعبادة والإجلال.

يا خمر الحياة الشهي أسكرني بحبك الإلهي يا من كنت تنادي قائلاً: " من كان عطشان فليأتِ إليَّ ويشرب ".

ها إن نفسي العطشى أتت تستسقيك ماء الحياة.

اللهم إني لست أهلاً لتدخل قلبي، فقل كلمة لتشفى نفسي المشتاقة إليك، ولا اشتياق الأيل إلى جداول المياه.

ألا يا كأس البركة والخلاص، يا أيها المنُّ السماوي وخبز الحياة، أثبت فيَّ إلى الأبد آمين .

(٣٠)

بعـد الـتـنـاول

ي لسان أشكرك يا إلهي المسجود له. وأحمد نعمتك هذه
ظيمة التي يعجز عنها الوصف، إذ ارتضيتَ ووهبتني
تك الشريفة قُـوتاً إلهياً، وأسكرت روحي بدمك،
دستني بروحك، وأشبعت جوعي من دسم بيتك.
هدي إليكَ قلبي مسكناً لعزتك أبدياً، لتملك على جميع
واطفي وميولي، وتديرها كيفما شئت.
سألك أن يكون تناولي هذا زيادة لإيماني، وتقويةً
جائي، وإضراماً لنار حبِّك العذب فيَّ، ونمواً لي في
ضائل كافةً، وسلاحاً يقيني مكامن أعداء نفسي، واتحاداً
إلى أن أحظى بحياة الخلود في سمائك، مع جمهور
يسيك. فأمجدك معهم وأباك وروحك القدوس إلى الأبد
ين.

(٣٣)

من أجل انتشارالإيمان المسيحي

اللهمَّ يا من بعثتَ ابنك الحبيب رحمة وهداية للعالمين، وعلـــّمتنا به سبلَ الخلاص وطريق السماء، ارفع رايات إنجيلك المقدس في أقطار المسكونة الأربعة.

وأخضع جميع الأمم إلى نير الإيمان المسيحي الطيب. وازرع بذور الحق في تربة القلوب ليعرفك العالم بأسره، لأنك أنت الإله الحق وحدك، وإن الذي أرسلته يسوع المسيح ابنك الحبيب. ليعبدوك، وإياه، وروحك القدوس بالخوف والتقوى. فيأتي ملكوتك وتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض آمين.

(٣ :

لأجل الكنيسة المقدسة

عظيم أحبار إيماننا. يا رأس الكنيسة المقدسة وعريسها، من أسَّسها على صخرة الإيمان القويم. ووعدتها أن تقوى عليها أبواب الجحيم.

سلطانها في أقاصي العالم لتنشر بشارة الهدى والسلام لسعادة.

معها إلى الأبد بحسب وعدك الصادق وزيّنها بالرعاة صالحين الأمناء.

كسر جيش الأعداء والمبتدعين أمامها.

فض من روحك على شعبك المسيحي.

تحفهم بنعمة الخلاص والفوز.

دم علينا ظل حبرك بطريركنا المعظَّم، وسائر الأساقفة، ردهم قداسةً وحكمةً ليرعوا أغنامك على مروج العز لتقوى، لنحيا حياة مقدسة، حتى نصير إلى بيعة الأبكار أورشليم السماوية، آمين.

(٣٥)

سلام على العذراء الطوباوية واستغاثة بها

السلام عليك أيتها القديسة مريم والدة الإله، السلام عليك يا هيكل الأسرار والإناء المختار.

السلام عليك أيتها الشمس المضيئة والبدر المنير.

عليك السلام يا من خصَّها الله بالسلام دون سائر الأنام.

السلام عليك يا من ظهر طيبُك، وفاح وأشرق كوكبك ولاح.

عليك السلام يا مصباح نور اللاهوت، وكنز رب الصبؤوت.

السلام عليك يا من ظهر منك سر الكهنوت.

عليك السلام يا من فتحت لنا باب الفردوس والملكوت.

السلام عليك يا من أتت منها شمس الهدى للعالمين. عليك السلام يا من ظهر منها قدوس القديسين.

سلام عليك يا فخر النصارى وتاج المؤمنين. عليك
سلام يا أيتها السفينة المقدسة وميناء الأمان.
سلام عليك يا من تجسَّــــد منها كلمة الله.
سلام عليك يا من رآك موسى في العـلُـــَّـيقة المتقدة
ير المحترقة.
ليك السلام يا من شبهك الأنبياء بشريف الأمثال. عليك
سلام يا تابوت العهد، وجرَّة المن، والباب المُغلَق،
عصا هارون التي أورقت في قدس الأقداس.
سلام عليك يا مسكن اللاهوت والعرش السني.
سلام عليك يا تمثال العفاف وربة الكمال.
سلام عليك أيتها البتول التي لا عيب فيها.
ليك السلام يا ممتلئة نعمةً. عليك السلام يا أيتها المركبة
لحمية، والعرش البلوري البهي.
سلام عليك يا من حملت خالق العالم، وأرضعت مـُقيت
مسكونة.

عليك السلام يا من أعجز وصَفك ومديحك جهابذة الملافنة ملوك الكلام.

السلام عليك يا باب الخلاص وأم البركة.

عليك السلام يا من أنت أسمى من أن نضفر لك أكاليل المدائح اللائقة يا خزانة الأقداس.

السلام عليك يا من تـطُـوّبك القبائل بحسب نبوتك.

طوبى لك أيتها القبة النقية السماوية.

طوبى لك يا فردوس الفضائل الزاهر.

طوبى لك يا كرسي رب العالمين.

طوبى لك يا من قدّسك وشرّفك قدوس القديسين. طوبى لك يا مقصورة الأسرار التي حلّ فيها ملك الملوك.

طوباك يا من عظم ابنك اسمك في أقطار المسكونة. طوبى لك يا أيتها السماء الثانية التي زيحـّت شمس البرارة. أي لسان يستطيع أن يستوفي حق مديحك يا أم المحاسن وينبوع الأفراح.

سألكِ أن تشفعي لنا إلى ابنك الحبيب ليغفر لنا خطايانا، يقدسنا بنعمته. اطلبي منه يا أمنا الحنون رحمةً وغفراناً نعماً جزيلةً للذين يطوبونك ويمدحونك ويبجلونك. اسأليه من لا يخيب قط من التجأ بعظيم شفاعتها. أن يمنح عالم سلاماً والكنيسة انتصاراً والخطاة مغفرةً والمرضى فاءً والمكروبين فرجاً والحزانى سلوةً.

ا والدة الإله المباركة أديمي الشفاعة والتوسل لي أنا عبدك الذليل بل ابنك التائب إلى ربه، ليمنَّ عليَّ بالعفو المغفرة ونعمة القداسة، لأعبده حق العبادة، فأستحق حظوى بمجده في خدر الملكوت الوسيم آمين.

(٣٦)

اســتغاثــة بالــقديســين

سبحان من اختاركم وقدَّسكم يا أيها الرسل والشهداء والصدِّيقون، الذين ذكرُهم أبدي للبركة.

يا أطباء الروح وأقمار الفضائل.

يا بروج الحق ووكلاء خزائن السماء ومحبي الرب وأحباءه. يا من كفرتم بالعالم وتبعتم مسيح الرب.

يا من أكملتم سعيكم المبارك وتمجد بكم اسم أبيكم السماوي وحفظ لكم أكاليل الظفر.

توسّلوا عوضاً عنا إلى الآب الذي يسكن في نفوسكم، والابن الذي عزَّز ذخائركم، والروح الذي يضفر لكم أكاليل السعادة، ليوفقنا الإقتداء بسيركم والاقتفاء لآثاركم. تشفعوا فينا، لنكفر بالعالم، ونتبع المعلم الإلهي الذي اتبعتموه، لنستحق يوماً الخطوى معكم بالمجد الذي لا يزول وهناك نسبح مقدس قديسيه. إلى الأبد آمين.

(٣٧

صـــلاة مـــن أجـــل الـــموتـــى

الأب أنطون التكريتي

نسألك أيها الإله الكريم، أن تغفر لآبائنا وأخوتنا موتى، ولا تذكر لهم زلاتهم، ولا تحرمهم في الموقف لأخير نصيب الصالحين. على أنهم اقتبلوك من الماء الروح، واشتركوا بالقربان المقدس. لكن ضمَّـــهم إلى ليائك يوم النشور برحمتك. أيها الآب ورأفة وحيدك، روحك القدوس آمين.

الفصل الحادي عشر

الصلوات الطقسية والألحان البيعيــة

اعلم، أرشدك الله، أننا أحببنا أن نُـلحق بالصلاة الفرضية لُمعةً في الصلوات الطقسية والألحان والقداس وسائر الحفلات الطقسية، ونختمها بالأعياد والأصوام التي تجري عليها الكنيسة السريانية المقدسة لما لذلك من العلاقة بموضوعها فنقول : تتألف الصلوات الطقسية مما يأتي :

صلاة الأيام البسيطة لأيام الأسبوع عدا الأحد، ويغلب على موضوعها التسبيح والاستغفار مع ما فيها من المديح للعذراء والقديسين والصلاة من أجل الموتى.

ܨܠܘ̈ܬܐ ܕܚܕ ܒܫܒܐ : **صلوات الآحاد** : أولها أحد تقديس البيعة. وآخرها الآحاد العامة.

ܨܠܘܬܐ ܕܥܐܕܐ : **صلوات الأعياد** : أي

ـارانية ܡܪܢܝܬܐ للتأمل في أعمال فادينا الإلهي، وأعياد

ـذراء والقديسين لتذكار مناقبهم.

ܨܠܘܬܐ ܕܨܘܡܐ : **صلوات الصيام** : لصوم نينوى

لصوم الكبير، وموضوعها : التوبة والتأمل في معجزات

ـيد المسيح.

ܨܠܘܬܐ ܕܐܪ̈ܙܐ : **صلوات الأسرار** : أي العماد

الميرون والقداس والاسياميذ والمشحة والإكليل ويضاف

ـيها جناز الموتى.

ܨܠܘܬܐ ܕܥܐܕܐ ܡܪܢܝܬܐ : **صلوات احتفالات الأعياد**

مارانية : تتلى في دورة الميلاد والتقدمة والقيامة

الصليب وبركة الماء في الدنح والأغصان في الشعانين

طقوس أسبوع الآلام والسجدة في العنصرة.

وتشتمل هذه الصلوات على نشائد روحية تقوية،

تسابيح منظومة ومنثورة، وصلوات وطلبات

تتخـــــــَّللها مزامير وتسابيح، وفصول من الكتاب الإلهي. وهي تتلى بالمناوبة بين صفــيَّن، ما عدا طقس الميرون فإنه يتلى بين ثلاثة صفوف.

ويغلب على هذه الصلوات الشعر الأنيق مع ما فيه من الألحان المختلفة. فمنها ما يبعث في النفس فرحاً وتهللاً، ومنها ما يورث القلب حزناً وانكساراً ومنها ما يثير في الروح حمـــــيَّة وشجاعةً روحية إلى غير ذلك. وكلها ذات مبانٍ أنيقة، ومعانٍ دقيقة، تقطر تقوى، وحلاوة فضلاً عن فصاحتها. وهي مـــُـحبــَّـرة بأقلام ملافنة اشتهروا علماً وقداسةً وزينَّوا الكنيسة في القرن الرابع حتى السابع للميلاد. أشهرهم مار أفرام نبي السريان، ومار اسحق، وبالاي، ومار رابولا، ومار يعقوب السروجي بحر الحكمة، ومار فيلكسينوس المنبجي العلاَّمة، ومار سويريوس تاج السريان، وشمعون القوقاوي، وبولس أسقف الرها، ومار يوحنا صاحب السذرات، ومار يعقوب الرهاوي المشهور.

وللألحان البيعية عندنا ثماني قينات (ألحان)، ـي تليق بالشعر الفصيح كل اللياقة ولها إذا أنشدتها ـأصوات الرخيمة تأثير شديد في النفوس، فإنها تصيب ـماق القلوب وتثير فيها تارةً فرحاً وتارةً حزناً وأخرى ـرقاً وحميــــةً وطوراً رجاءً أو خوفاً. وتورث المصلي ـرقاً ونشاطاً وسروراً وانبساطاً، وتنعش عواطف ـلـــب لمحبــــة اللــــه وعبادته. وهي قديمة العهد في ـيستنا. قال علاّمتنا ابن العبري في الإيثيقون [1] : " إن ـألحان البيعية أدخلت في بيعتنا السريانية منذ عهد المجمع ـيقاوي المقدس /٣٢٥م/. وأول من شدا بها هو القديس ـر أفرام السرياني /٣٧٣ +/، فإنه نظم الأشعار الروحية ـختلفة، وضمّنها عقائد الإيمان القويم، ورتّب لها الأنغام ـطربة، وبواسطة ترتيلها في الكنائس تمكّن من طبع ـعاني حقائق الإيمان في أذهان العامة. وحذا حذوه غيره

ـ باب ٥ فصل ٤-٥.

من الملافنة كالقديس مَار رابولا الرهاوي مؤلف التخشفتات، واسحاق، وبالاي ناظمي الميامر، والقوقيين أصحاب الوزن المعروف باسمهم، ومار سويريوس معلم الكنيسة مصنِّف المعانيث. هذا وإن في الكتاب المقدس آيات جليلة تؤيد ذلك.

وكفانا شهادة كبرى داود النبي ومزاميره المشهورة. وقد قال الرسول : **وكلِّموا نفوسكم بمزامير وتسابيح وأغاني روحية مترنمين مرتلين للرب في قلوبكم** (١). وزاد الملفان المذكور ما معناه : " ولقد أجاز الآباء استعمال الألحان للشعب على أنهم أطفال في عبادة الله بجذبوهم إلى العبادة ولا يشعروا بالملل والوقت وليتمكنوا من إدراك معاني التسابيح الروحية ويرغبوا في سماعها لما فيها من لذة الأنغام ".

١- أف ٥: ١٩

فعبادتنا الجمهورية قائمة بتلاوة الصلوات، نشائد الروحية، وقراءة كتاب الله العزيز، وتقديم الذبيحة ـهية. وهذا نهج أساسي قديم وتقليد رسولي مقدس (١).

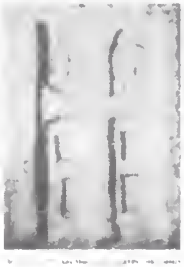

- ١ع ١: ١٤ و ٢: ٤٢

الفصل الثاني عشر

قراءة الكتاب المقدس والدورة ورموز آنية الكنيسة والمذبح والقداس

إننا نقرأ الكتاب المقدس في البيعة لأنه علم الخلاص، وبشارة الملكوت، وقوت للنفس، كالخبز والماء للجسد. فيُقرأ أولاً العهد القديم ليشهد لحقيقة العهد الجديد، ويعقبه الجديد ليُعلن أنه كَمَّل القديم. أما أن الإنجيل الشريف من العهد الجديد يُقرأ في النهاية، فلأن الملك إذا أراد أن يأتي موضعاً، أرسل أمام وجهه رسلاً، فلذلك تتلى أولاً أقوال الأنبياء، ثم أعمال الرسل، ثم رسائل بولس الرسول العظيم، ثم الإنجيل الطاهر. وعند قراءة التوارة والأعمال فليجلس الشعب لكن حين قراءة رسائل الإناء المصطفى المنادي الذي ينادي أمام ملكنا الإلهي، ويعدّنا لاستقباله فليقف المؤمنون. وفي قراءة الإنجيل على المنبر

إشارةً إلى أن تعليمه سامٍ من فوق، وليس فيه ما يوافق الأرضيات، كما أن موسى أخذ الوحي والألواح على رأس الجبل. والبخور والأضواء والمروحتان والتهليل قبل تلاوته، تُشير إلى البروق والرعود وصوت البوق والدخان التي حدثت عند نزول الرب إلى الجبل ومكالمته موسى(١). والشمعتان أمام الإنجيل، تُشيران إلى المبشرين الذين أرسلهم المسيح اثنين اثنين أمام وجهه (٢). وينفرد الكهنة ورؤساء الكهنة بقراءة الإنجيل، بما أنهم يمثلون السيد المسيح. وبدؤه بالسلام يريد أن يبشِّرهم بشارة المسيح إله السلام الذي عقد الألفة والسلام بين أهل السماء وأهل الأرض وبين شعب الله والأمم. وكذلك فعل الملائكة حينما بشّروا الرعاة بميلاده (٣). ولا يخفى

١- خر ١٩: ١٦

٢- لو ١٠ : ١

٣- لو ٢: ١٤

عنك أن فصول الكتاب المقدس لا سيما الإنجيل مقسمة في طقسنا على نسق الترتيبَ الكنسي على مدار السنة بما لا يوصف من الحكمة والذوق، وهذا قلّما تجده في سائر الطقوس الشرقية والغربية.

ودورة الإكليروس في أيام معلومة من الأعياد السيدية، تمثل الحفلة الأولى التي حدثت عند ميلاد الرب، حينما ظهر جنود سماويون يهللون ويمجدون الله. والدورة الثانية في دخوله أورشليم إذا احتاطه الرسل والجموع مسبحين وصارخين أوشعنا في العلى.

والحفلة الثالثة حين اجتماع التلاميذ والنسوة عند قبره في يوم قيامته. وكما أنه سبحانه نزل من السماء، ودار في العالم، ثم رجع إلى أبيه، هكذا نحن ندور في الكنيسة، نازلين من المذبح، وننذر الشعب بالتعاليم الإلهية، ونطربهم بالأغاني الروحية، وننعش نفوسهم بالروائح العطرية، ونعود إلى المذبح. ونظام الدورة أن تتقدم الشموع بيد الشمامسة الصغار، رمزاً إلى الأنبياء ثم

ـخماسة إلى المبشِّرين. والقسوس إلى الرسل، والإنجيل ـذي يحملونه إشارة إلى بشارة الحياة، التي حملها الرسل ى العالم. والبخور الذي يعطرونه يريدون به أنهم يبيدون رائحة الذكية رائحة الخطية الخبيثة من العالم، ثم صليب لأن الرب بعد أن أكمل عمل الخلاص رُفع على صليب وجذب الكل إليه، كما قال. يتقدم الصليب أمام لأسقف لأن اللواء يتقدم الملك، وعند مجيء المسيح ـينونة العالمين تتقدمه علامته وهي الصليب المقدس، ثم لأسقف الذي يمثل السيد المسيح، وفي بعض الكنائس تولى هو حمل الصليب. والمروحتان المرفوفتان تُشيران ى الكروبيَن اللذين كانا يظللان المذبح (١). وعند نهاية دورة يصعد الإكليروس إلى المذبح من حيث أتوا. يزيِّح الأسقف الصليب المقدس إلى الجهات الأربع لانتشار البشارة الإنجيلية في أقطار العالم الأربعة. ثم

- ملوك أول ٦ / ٢٣.

يبارك به الشعب على مثال الرب يوم صعوده، إذ رفع يديه، وبارك تلاميذه (١). ونذكر قليلاً من رموز آنية الكنيسة والألبسة الكهنوتية فنقول : إن الناقوس قديم الاستعمال جداً، ويُراد به البوق الذي يجمع الجيش للاحتفال بملكهم، أو نوال مواهبه أو محاربة أعدائهم، وهكذا الناقوس يجمع المسيحيين إلى دار ملكهم السماوي لتمجيده. لأجل هذا حينما نسمع صوته نرسم الصليب ونمجد الله قائلين :

ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܗܠܠܘܝܐ ܫܘܒܚܐ ܠܟ ܐܠܗܐ هللويه هللويه هللويه سبحانك اللهم. أو ܡܪܝܐ ܦܬܚ ܠܝ ܣܦܘܬܝ ܘܐܫܒܚܟ افتح يا رب شفتيَّ لأسبحك. ثم يجمعهم لمحاربة إبليس عدوِّهم الألد، الذي يزأر كالأسد ملتمساً من يبتلعه (٢). **الكودان أو الصفان** وضعهما في الكنيسة مار أغناطيوس النوراني البطريرك الأنطاكي الثالث في القرن

١- لو ٢٤: ٢٥ ٢- ١ بط ٥: ٨

لأول، وقال إنه هكذا رأى الملائكة يسبحون العلي بين مرتين، ويُقال أن **الكود الأيمن** رمز إلى الأنبياء، و**الأيسر** رمز إلى الرسل، **وكرسي الحوساي** إلى الملافنة، و**منبر الإنجيل** إلى السيد المسيح، **والقناديل والشموع** رمز إلى الأنوار الروحية التي يخص بها الملائكة والقديسون، وإلى مصابيح نفوسنا الروحية. **والمبخرة** إشارة إلى العذراء القديسة التي حلَّ نار اللاهوت في مستودعها ولم تحترق وظهر منها للعالم عرفاً ذكياً بدد رائحة الخطية الخبيثة وخوّل النفوس استنشاق روائح القداسة وأطياب السماء. **والصور** تذكار روحي مفيد خصوصاً للعامة. **والستر** الذي يُسدل على المذبح وقدس الأقداس رمز إلى الرقيع الحاجز بيننا وبين أهل السماء. وقدس الأقداس يمثل السماء. **ودرجات المذبح** رمز إلى الطغمات الملائكية المرتفعة بعضها عن بعض. **والمذبح** قبر المسيح. **الطبليث** رمز إلى الصليب المقدس. **وغطاء المذبح** الكتان إشارة إلى أكفان الرب التي كانت كتاناً. وتزيين المذبح بآنية

فاخرة يحثنا على تزيين نفوسنا بالفضائل. **والصينية والكأس** رمز إلى مائدة العشاء السري. **والخبز والخمر** يُـــشيران إلى جسد الرب ودمه الأقدسين. **والملعقة** إلى الملقط الذي أخذ به السر في الجمرة ومسَّ بها فم أشعياء النبي [١]. **والمنديل** الذي تغطى به الأسرار الإلهية عن عقول البشر، وكونهم لا يدركون كيفية اتحاد الـــلاهوت بالناسوت في الكلمة الإلهية، ولا كيفية صيرورة الخبز والخمر جسد ودم المسيح إلهنا. **والمروحتان** تمثلان السرافيم. **والشمامسة** يمثلون الملائكة ومن أجل هذا يلبسون قميصاً أبيض وهراراً إشارةً إلى أجنحة السرافيم. **قميص الكهنة الأبيض** رمز إلى نقاوتهم. **وهرارهم** إلى تسلُّحهم بخوف الله وحزامهم إلى ربطهم الشهوات والأهواء. **والزندان** إلى استعدادهم لحفظ الشريعة الإلهية وعمل البر. **والبدلة** إلى حـُـلة هرون الحبر وقميص السيد

١- اش ٦: ٦ و ٧.

المسيح. **والمصنفة** لرؤساء الكهنة رمز إلى المنديل الذي كان على رأس الرب حين وضعه في القبر. **والعكاز** رمز إلى سلطان رئاسة الكهنوت وعصا العزة الراعوية. **ورئيس الكهنة والكاهن** يمثلان السيد المسيح وهما لسان الشعب يتوسطان بين الله وشعبه ويستغفرانه عنه.

والقداس ذبيحة إلهية تُقدم للآب الأزلي استغفاراً ويُبدأ فيه بالسلام ويُراد به السلام الذي أعطاه الرب لتلاميذه في العليّة. **وكسر الخبز بدون قسمة** في كلام التقديس : يمثل آلام الرب. **وكسر القربان** المعروف بالقصي إشارةً إلى آلام الرب. **وخبز البركة** الذي يُعطى للمؤمنين هو رمز إلى البركة العماوسية [١]. هذا ما أمكننا تلخيصه في باب الصلاة والطقوس السريانية فمن أراد مزيد بيان في ذلك وفي شرح القداس الإلهية ورموز الآنية البيعية فعليه بكتب ملافنتنا الأعلام كـ **الإيثيقون لابن العبري والكنوز للبرطلي وتفسير القداس لابن الصليبي وتفسير الأسرار لابن كيفا وكتاب اللاهوت لايوانيس الداري وتعريف الصلاة لابن وهيب** وغير ذلك.

١- لو ٢٤: ٣٠

خاتمة

الأعياد والأصوام

تقسم الأعياد من حيث رتبتها إلى مارانية (سيدية) لتذكار أعمال السيد المسيح الخلاصية، وهي : ثلاثة عشر عيداً، وأعياد العذراء والقديسين وهي : ثلاثة عشر عيداً، ما عدا التذكارات التي تُعتبر أعياداً في كنائسها المحلية. وتُقسم من حيث زمانُها إلى ثابتة وهي التي تقع في أيام معلومة من الشهور، ومتحولة وهي التي يختلف وقوعها تبعاً لحساب الصوم الكبير المتحول وهذا جدولها :

١- الأعـــيـــاد الـــثـــابتـــة

(شهر كانون الثاني) ܟܢܘܢ ܐܚܪܝ

١- عيد ختانة الرب. والقديسَّين الأخوين باسيليوس الكبير وغـــريغوريوس النوســـي وسائر معلمي الكنيسة وهو رأس السنة المسيحية.

٦- عيد الدنح، عماد الرب.

٧- عيد مار يوحنا المعمدان.

٨- تذكار مار اسطيفانوس رئيس الشمامسة.

١٥-عيد السيدة على الزرع.

(شـــهـــر شـــبـــاط) ܫܒܛ

٢- عيد تقدمة المسيح في الهيكـــــل ومـــــار شمعون الشيخ.

٣- تذكار مار برصوم رئيس النساك.

(شـــهـــر آذار) ܐܕܪ

٩- تذكار الأربعين شهيداً في سيبسطية.

٢٥- عيد بشارة العذراء.

(شهر نيسان) ܢܝܣܢ

٢٣- عيد مار جرجس الشهيد (وفي كنائس العراق في ٢٤ منه).

(شهر أيار) ܐܝܪ

٦- عيد مار جرجس الشهيد ـ شرقي.

١٥- تذكار السيدة لبركة السنابل.

(شهر حزيران) ܚܙܝܪܢ

١٥- تذكار أول كنيسة بنيت على اسم العذراء (في يثرب).

٢٩- عيد هامتي الرسل مار بطرس ومار بولس.

(شهر تموز) ܬܡܘܙ

٣- عيد مار توما الرسول.

١٥- تذكار مار قرياقس وأمه يوليطي الشهيدين.

(شهر آب) ܐܒ

٦- عيد تجلي الرب ومار كبرئيل.

١٥- عيد انتقال والدة الإله.

(شــــهــــر أيـــلـــول) ܐܝܠܘܠ

٨- عيد ولادة العذراء.

١٤- عيد الصليب.

(تشــــريـــن الأول) ܬܫܪܝܢ ܩܕܝܡ

٧- مار سركيس ومار باخوس.

١٥- عيد مار تشموني ومار اسيا.

(تشــــريـــن الـــثـــانـــي) ܬܫܪܝܢ ܐܚܪܝ

٢٧- مار يعقوب المقطع.

٢٩- مار يعقوب السروجي.

(شـــهـــر كـــانـــون الأول) ܟܢܘܢ ܩܕܝܡ

١٠- تذكار مار بهنام وأخته سارة ورفاقه الشهداء الأربعين.

٢٥- عيد ميلاد ربنا يسوع بالجسد.

٢٦- عيد تهنئة العذراء بالميلاد.

٢٧- عيد قتل الأطفال الشهداء.

٢- الأعياد المتنقلة أو المتحولة

الخميس بعد صوم نينوى عيد مار سويريوس البطريرك معلم المسكونة المعترف. السبت الأول من الصوم الكبير عيد مار أفرام السرياني [١] الملفان معلم المسكونة ومار ثاودورس الشهيد. الأربعاء نصف الصوم تذكار ارتفاع الصليب وابجر الملك. الخميس من أسبوع الحاش " الآلام " عيد الفصح. والجمعة تذكار الصلبوت. والسبت يسمى سبت البشارة (النور). الأحد الذي يتلوه عيد القيامة وكذا الاثنين والثلاثاء. والجمعة تذكار جميع المعترفين.

الخميس من الأسبوع الخامس بعد القيامة عيد صعود الرب. الخميس الذي يعقبه عيد مار برصوم رئيس النساك. الأحد الثامن بعد القيامة عيد العنصرة أو حلول الروح القدس.

١- حـــــول إلى أحـــــد قانا الجليل بقرار مجمعي نظراً لأهمية مار أفرام الملفان.

ـ ملاحظات ـ ܬܘܼܗܵܐ

١- اعلم أن عيد الأربعين شهيداً لوقوعه في الصوم الكبير يُنقل إلى السبت الأقرب من ٩ إلى ١٤ آذار، إلا إذا وقع في سبت أو أحد أو أربعاء نصف الصوم، وسبب ذلك القداس الذي لا يكون عندنا في الصوم المذكور، عدا السبوت والآحاد والأربعاء نصف الصوم وجمعة الأربعين وعيد البشارة وخميس الفصح وسبت البشارة فقط، وكذلك في صوم نينوى غير أنه في أيامنا قد أهمل نقله.

٢- اعلم أن عيد البشارة هو من الأعياد الثابتة. غير أنه يختلف وقوعه بسبب الصوم حتى أنه ربما وقع في أسبوع الحاش ويجب القداس فيه ولو وقع في جمعة الصلبوت لأنه أصل الأعياد وأولها.

٣- إن انتقال الأعياد المتحولة متعلق بعيد القيامة. ولذلك حساب ليس هنا محله.

٤- إن كنيسة الموصل في الخميس التابع صوم نينوى تحتفل بتذكار مار أغِناطيوس النوراني البطريرك وهو حديث الوضع.

٥- إن عيد مار برصوم في الخميس السابق العنصرة، موضوع في الكلندار للقديس مار برصوم أسقف كفرتوت الشهيد. أما الآن فيُراد به مار برصوم رئيس النساك.

أسماء الآحاد على مدار السنة

اعلم أن السنة الكنسية عندنا تبتدىء في الأحد الثامن السابق عيد ميلاد المسيح، وهو يكون الأحد الأول من شهر تشرين الثاني، إذا وقع أول هذا الشهر يوم الأربعاء أو الخميس أو الجمعة أو السبت أو الأحد. لكنه إذا وقع في يوم الاثنين أو الثلاثاء، كان الأحد الأخير من شهر تشرين الأول رأس السنة الكنسية. والأحد الأول

يسمى ܩܘܕܫ ܥܕܬܐ تقديس البيعة. الثاني ܚܘܕܬ ܥܕܬܐ تجديد البيعة. الثالث ܣܘܒܪܗ ܕܙܟܪܝܐ بشارة زكريا. الرابع ܣܘܒܪܗ ܕܡܪܬܝ ܡܪܝܡ بشارة العذراء. الخامس ܡܬܝܬܐ ܕܡܪܬܝ ܡܪܝܡ زيارة العذراء. السادس ܡܘܠܕܗ ܕܝܘܚܢܢ ميلاد يوحنا. السابع ܓܠܝܢܐ ܕܝܘܣܦ وحي يوسف. الثامن ܩܕܡ ܡܘܠܕܐ الأحد السابق للميلاد.

ثم الأحد الثاني للميلاد. والأحد الأول بعد الدنح، ثم الثاني، فالثالث، فالرابع، فالخامس، ثم أحد الكهنة، فالموتى. آحاد الصوم الستة، ثم أحد الشعانين، وأحد القيامة. والأحد الجديد. الأحد الأول بعد القيامة، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، وأحد العنصرة. وبقية الآحاد حتى عيد الصليب وكلها تختص بالقيامة والآحاد الثمانية التي تلي عيد الصليب وتـــعرف بالعامة.

تنبيه

اعلم أننا اقتصرنا هنا على الأعياد والتذكارات العامة في سائر الأبرشيات، وأهملنا الأعياد والتذكارات الخاصة، التي تُحتفل بها في أبرشية دون أخرى، كعيدي مار آحودامه ٢ آب. ومار متى الناسك ١٨ أيلول في أبرشيتي الموصل ودير مار متى. وأعياد أو تذكارات مار سرجيس ومار باخوس ٧ تشرين الأول. ومار يعقوب المقطَّع ٢٧ تشرين الثاني، ومار يعقوب الملفان ٢٩ منه. والقديسة بربارة ٤ كانون الأول. والقديس مار أنطونيوس أبي الرهبان ١٧ كانون الثاني. ومار ايليا النبي ٢٠ تموز في أورشليم وسورية. وتذكاري مار مرقس الإنجيلي ٢٥ نيسان. ومار يوحنا الإنجيلي

٨ أيار في أورشليم. ومار أدي ومار آباي في ١ تشرين الأول. ومار اسيا ومار أشعيا في ١٥ منه. ومار ملكي في ١ أيلول. ومار ديميط في ٢٤ منه في أبرشيتي ماردين وطورعبدين. ومار أوكين ومار جبرائيل القرتميني ومار ابراهيم في طورعبدين. وعيد مار ميخائيل الناسك ١ أيار في ماردين. وتذكاري مار هرون الناسك في مدينة آلعزيز، ومار قوما الناسك في دياربكر. ومار فيلكسينوس في مذيات. ومار يعقوب النصيبيني ١٢ أيار في القامشلي، ومار اسيا في الدرباسية (الجزيرة العليا)(١). وأعياد مار يوليان الناسك ٩ أيلول، ومار موسى الحبشي ١٤ منه في أبرشية حمص وحماه.

- يحتفل بعيد مار اسيا الحكيم في مزاره الملاصق لكاتدرائية ـار أفرام بحلب ويقيم مركز التربية الدينية وخاصةً أخوية مار اسيا ـحكيم احتفالات خاصة لمدة اسبوع.

ومار دانيال الناسك في قرية برطلي ٢٠ تشرين الأول. وتذكارات الاثني عشر رسولاً ٣٠ حزيران، ومار يعقوب البرادعي ٢٠ آذار، ومار نيقلاوس (زاخي) في ٦ كانون الأول في بعض البلاد.

ومما يختلف يوم وقوعه عيد الشهيدة شموني ١٥ تشرين الأول في بلاد العراق، وفي ٨ أيار بماردين.

وقد جعل مجمع حمص الأول المنعقد سنة ١٩٣٣ أكثر هذه الأعياد تذكارات إلا في كنائسها المحلية.

٢- لكنيستنا طقسان : مطول يستعمل في كنائس الموصل وما يليها. ومختصر تجري عليه بقية الكنائس مع الكنيسة الملبارية في الهند. ويمتاز طقس الموصل خاصة باشتماله على طقس خصوصي لصوم الميلاد ويـُعرف بالسبّار أي التبشير، ويتضمن وصف التجسد الإلهي. ويختلف ترتيب الآحاد في هذين الطقسين فإن الطقس المطول الشرقي يسمى الأحد

الأول من السنة الكنسية أحد تجديد البيعة. والثاني والثالث تقديس البيعة. والرابع بشارة زكريا. والخامس بشارة العذراء. والسادس زيارة العذراء. والسابع ميلاد يوحنا. والثامن وحي يوسف. والآحاد التي تلي عيد الدنح هي ثمانية، ويعقبها آحاد الصوم. أما تذكار الكهنة فهو في الجمعة التالية صوم نينوى وتخصص الجمعة الثانية بعدها لتذكار الموتى الغرباء والجمعة الثالثة وهي السابقة الصوم لجميع الموتى المؤمنين.

٣- الآحاد التي بعد الدنح والقيامة والصليب تزيد وتنقص قليلاً بسبب تحول الصوم الأربعيني.

٤- إن السنة السريانية التى تبتدىء فى شهر تشرين الأول، نريد بها تاريخ اليونان أو تاريخ الإسكندر وبدوه سنة ٣١١ قبل تاريخ الميلاد.

ܨܘܡܐ
الأصـــوام

الأصوام عندنا ستة : **صوم نينوى والصوم الكبير وأصوام الرسل والسيدة والميلاد والأربعاء والجمعة**. وهي نظير الأعياد بعضها متحولة وبعضها ثابتة. فالمتحولة هي صوم نينوى وهي ثلاثة أيام بدؤه نهار الاثنين من الأسبوع الثالث السابق الصوم الكبير والصوم الكبير وهو ثمانية وأربعون يوماً ويتحول سنوياً بحساب خاص به.

والأصوام الثابتة هي صوم الميلاد وهو عشرة أيام. بدؤه اليوم الخامس عشر من كانون الأول، وصوم الرسل ثلاثة أيام بدؤه في اليوم السادس والعشرين من حزيران. وصوم السيدة وهو خمسة أيام بدؤه في اليوم العاشر من شهر آب. وصوم الأربعاء والجمعة من كل أسبوع على مدار السنة عدا الخمسين يوما من عيد القيامة حتى عيد العنصرة. وعدا إذا وقع فيهما عيد سيدي أو مريمي.

الفهرس

مقدمة الطبعة الثانية عشرة ٥

صلاة بالسريانية لمار يعقوب السروجي ١٩

الفصل الأول :

الصلاة وفضلها ٢١

الفصل الثاني :

ضرورة الصلاة ٢٦

الفصل الثالث :

أنواع الصلاة وأقسامها ٣٢

الفصل الرابع :

جمع الفكر في الصلاة ٣٥

الفصل الخامس :

شروط الصلاة الكاملة ٣٩

الفصل السادس :

أوقات الصلاة ٤٣

الفصل السابع :

كيفية الصلاة العموميةِ ٤٧

الفصل الثامن :

الصلاة العامة الفرضية وترجمتها ٦٥

الفصل التاسع :

صلوات الصوم الكبير ٩٨

الفصل العاشر :

صلوات منتخبة ١١١

(١) ابتهال من أنا ؟ ١١٤، (٢) صلاة للتأمل في آلام السيد المسيح ١١٧، (٣) ملخص صلاة ١١٩، (٤) نفسي حزينة ١٢١، (٥) ينبوعك كله مواهب ١٢٣، (٦) انظر إليَّ بعين رحمتك ١٢٥، (٧) ابتهال يا يسوع ربي وعريس نفسي ١٢٦، (٨) كنا عراة فكسوتنا ١٢٧، (٩) مناجاة... يا شمس البر ١٢٩، (١٠) أتيتك بدمعتين ١٣٠، (١١) أيها الآب... يا ملجأ العباد ١٣٣، (١٢) الروح القدس... الإله المعزي ١٣٥، (١٣) اللهم... أجعل بدء يومي صلاحا ١٣٦، (١٤) زدني إيمانا ١٣٩، (١٥) تسبحة مريم العذراء ١٤١، (١٦) صلاة الاستيقاظ ١٤٢، (١٧) صلاة الصبح ١٤٣، (١٨) صلاة المساء ١٤٤،

(١٩) صلاة النوم ١٤٥، (٢٠) صلاة قبل الشغل ١٤٦، (٢١) صلاة قبل الدرس ١٤٧، (٢٢) صلاة قبل قراءة الإنجيل ١٤٨، (٢٣و٢٤) صلاة قبل وبعد الأكل ١٥١. (٢٥) صلاة تقال أثناء المحنة ١٥٢، (٢٦ و٢٧) صلاة تقال أثناء الشدة وصلاة خاصة بـــ : التوبة ١٥٣، (٢٨) قبل الاعتراف ١٥٤، (٢٩) عند الاعتراف ١٥٥، (٣٠) بعد الاعتراف ١٥٦، (٣١) قبل التناول ١٥٧، (٣٢) بعد التناول ١٥٨، (٣٣) من أجل أنتشار الإيمان المسيحي ١٥٩، (٣٤) لأجل الكنيسة المقدسة ١٦٠، (٣٥) سلام على العذراء ١٦١، (٣٦) استغاثة القديسين ١٦٥، (٣٧) صلاة من أجل الموتى ١٦٦.

الفصل الحادي عشر :

الصلوات الطقسية والألحان البيعية ١٦٧

الفصل الثاني عشر :

قراءة الكتاب المقدس والدورة ١٧٣
ورموز الآنية الكنسية والمذابح والقداس

الخاتمة :

الأعياد والأصوام ١٨١

الفهرس ١٩٤

✠ منشورات دار الرها ـ ماردين ✠

(١) سلسلة التراث السرياني :

١- اللؤلؤ المنثور في تاريـــــخ العـــلـــوم والآداب السريانية (ط ٥) :

تأليف : البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول برصوم
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٢- الرها ـ المدينة المباركة (ط ١) :

تأليف : اريك سيغال
ترجمة : يوسف ابراهيم جبرا
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٣- صوت نينوى وآرام :

تأليف : المطران اسحق ساكا
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٤- الأيام الستة (ط ١) :

تأليف : مار يعقوب الرهاوي
ترجمة : المطران صليبا شمعون
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٥- الموسيقى السريانية (ط ١) :

صوت : البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث
تنويط : نوري اسكندر
إعداد : المطران يوحنا ابراهيم
تقديم : الملفونو غطاس مقدسي الياس

٦- منارة أنطاكية السريانية :
تأليف : البطريرك مار اغناطيوس افرام الأول برصوم
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
٧- قصائد مار يعقوب السروجي :
ترجمة : مار ملاطيوس برنابا
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
٨- فهارس مخطوطات دير مار مرقس (ج١/ط ١) :
٩- فهارس مخطوطات دير الزعفران (ج٢/ط ١) :
١٠- فهارس مخطوطات سريانية (ج٣/ط ١) :
تأليف : مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
١١- اللباب (قاموس سرياني ـ عربي) :
تأليف : الاباتي جبرائيل القرداحي
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
١٢- قاموس عربي ـ سرياني :
تأليف : القس ميخائيل مراد
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
١٣ـ منارة الأقداس :
تأليف: مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري
ترجمة: مار ديونيسيوس بهنام ججاوي
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١٤ـ تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ١
١٥ـ تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٢
١٦ـ تاريخ مار ميخائيل الكبير ج ٣
ترجمة : مار غريغوريوس صليبا شمعون
تقديم : مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

١٧ــ قاموس سرياني ــ ألماني :
تأليف : خاتون دوغان
١٨ــ مختارات من عظات القديس يوحنا الذهبي الفم :
ترجمة: مار ملاطيوس برنابا القس يوسف
١٩ــ بقايا الآرامية في لغة أهل صدد المحكية :
تأليف: فاضل مطانيوس مباركة.
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٢٠ــ الأصول السريانية في أسماء المدن والقرى السورية :
تأليف: الخوري برصوم أيوب
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٢١ــ البيث كازو بالنوطة بحسب مدرسة الرها :
تنويط: نوري اسكندر
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٢٢ــ إسهام السريان في الحضارة العربية :
تأليف: محمد عبدالحميد الحمد
تقديم: الأب جوزيف شابو
٢٣ــ دور السريان في العلوم العربية :
تأليف: محمد عبدالحميد الحمد
تقديم: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٢٤ــ الكنوز :
تأليف: مار سويريوس يعقوب البرطلي
ترجمة وتحقيق : الشماس بهنام دانيال
مراجعة : غريغوريوس صليبا شمعون
تقديم ونشر : غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٢٥ــ الكنوز :
تأليف: أيوب الرهاوي

ترجمة وتقديم وتعليق : الأب د. يوسف حبي
والشماس بهنام دانيال
إعداد وتقديـــم ونشر : غريغوريوس يوحنا ابراهيم

(٢) سلسلة دراسات كتابية :

تأليف : د. موريس تاوضروس
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم.

١ - المدخل إلى العهد الجديد (٣ أجزاء) .
٤ - دراسات لاهوتية ولغوية في العهد الجديد.
٥ - المدلولات اللاهوتية والروحية لكلمات الانجيل.
٦ - اللوغوس في كتاب العهد الجديد.

تأليـــــف : مار ديونيسيوس يعقوب ابن الصليبي
ترجمة : المطران مار سويريوس اسحق ساكا

٧ - رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية
٨ - رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى والثانية
٩ - رسائل بولس الرسول إلى أهل غلاطية وأفسس وفيليبي وكولوسي

(٣) سلسلة دراسات سريانية :

---

١٠ -العلاقات الثقافية الأرمنية السريانية(شهداء المشرق):
تأليف : د. ليون دير بدروسيان
تقديم : الدكتور بوغوص سراجيان
المدخل: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

٢ - طاقات سريانية :
تأليـــــــف: سويريوس اسحق ساكا
اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٣ - المراكز الثقافية السريانية :
تأليف:غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٤ - السريان أصالة وجذور :
تأليف: غريغوريوس جرجس شاهين
إعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٥ - دير مار موسى الحبشي :
تأليـــــــف: عبود حداد
اعداد وتقديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٦ - السريان في التاريخ :
تأليـــــــف: د. عزيز عطية
ترجمـــة: حنا عيسى توما
تـــقـــديم: غريغوريوس يوحنا ابراهيم

(٤) سلسلة الله معنا والتعليم المسيحي

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

١ــ عمانوئيل (ط١ و ٢)
٢ــ الرجاء الصالح (ط١ و ٢)
٣ــ حمل الله (ط١ و ٢)
٤ــ الراعي الصالح (ط١ و ٢)
٥ــ نور العالم

٦ـ **خبز الحياة**

١ ـ حياة يسوع (ط١ و ٢)

٢ ـ يشوع حبرن (ط١ و ٢)

٣ ـ يشوع سبرن (ط١ و ٢)

(٥) ومن منشوراتنا:

١ـ السريان وحرب الايقونات (ط١) :

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢ـ أهل الكهف في المصادر السريانية

٣ـ عقيدة التجسدِ الالهي :

اغناطيوس زكا الاول عيواص

٤ـ الممالك الآرامية :

غريغوريوس صليبا شمعون

٥ـ السريان ايمان وحضارة(٥) أجزاء :

سويريوس اسحق ساكا

٦ـ الحوار السرياني /ج ١/ :

ترجمـــــة : مرسيل الخوري طراقجي

اعداد وتقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٧ـ الحوار السرياني /ج ٢/ :

ترجمـــــة : مرسيل الخوري طراقجي

اعداد وتقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٨ـ برو أورينتي ــــ الكتاب الأول :

ترجمة : ميشيل أزرق

مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم

٩ــ برو أورينتي ــــ الكتاب الثاني :
ترجمة : د. فائز اسكندر
مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم
١٠ــ برو أورينتي ــــ الكتاب الثالث :
ترجمة : أوديت نصيف
مراجعة : المطران يوحنا ابراهيم
١١ــ برو أورينتي ــــ الكتاب الرابع :
ترجمة : مرسيل الخوري طراقجي
مراجعة وإعداد : المطران يوحنا ابراهيم
١٢ــ برو أورينتي ــــ الكتاب الخامس :
ترجمة : مرسيل الخوري طراقجي
مراجعة وإعداد : المطران يوحنا ابراهيم
١٣ــ القافلة الاخيرة :
تأليــف : يوسف نامق
تقديــــم: المطران يوحنا ابراهيم
١٤ــ آزخ ــــ أحداث ورجال :
تأليف: يوسف القس و د. الياس هدايا
تقديم : المطران يوحنا ابراهيم
١٥ــ الحوار اللاهوتي :
ترجمة: مرسيل الخوري طراقجي
إعداد: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١٦ــ ܚܘܙܬܐ ــ تشاك :
١٧ــ ܚܠܡܐ ــــ أحلام اليقظة :
تأليف: غطاس (دنحو) مقدسي الياس
تقديم : غريغوريوس يوحنا ابراهيم
١٨ــ جولة مع مخطوطات سريانية مبعثرة :
تأليف: يوسف القس عبد الأحد البحزاني

١٩ــ رفيق المؤمن (ط١ و ٢ و ٣)

٢٠ــ صلوا لأجلنا (ط١ و ٢ و ٣ و ٤)

٢١ــ مجد السريان (ط١) :

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢٢ــ الموسيقى السريانية (ط١) :

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢٣ــ رجل الله (ط١) :

تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

٢٤ــ التحفة الروحية(ط ٨ و ٩ و ١٠ و ١١و١٢و١٣و١٤) :

تأليف : البطريرك أفرام برصوم.

٢٥ ــ ما لله وما لقيصر :

تأليف: توما الخوري

تقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٢٦ــ خدمة القداس :

إعداد: المطران يوحنا ابراهيم

٢٧ــ يا رب ارحمنا (ط ٣)

٢٨ــ ܟܬܒܐ ܕܡܢ ܐܪ̈ܙܐ ــ مختار في الأسرار :

ܥܒ: ܡܪܝ ܦ. ܝ. ܕܘܠܒܐܢܝ

ܦ. ܥܒ: ܡܪܝ ܡ. ܐ. ܡܠܟܐ

٢٩ــ العروبة والاسلام :

تأليف: د. جورج جبور

٣٠ــ كنيسة مار سمعان العمودي (ط ٢)

تأليف: عبد الله حجار

تقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٣١ــ صنع التاريخ :

إعداد: برهان حنا ايليا

تقديــم: المطران يوحنا ابراهيم

٣٢ــ عودة شاهين :
تأليف: د. اسكندر لوقا
تقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٣٣ - الجسد المحطم :
تأليـــــف: جان فانييه
ترجمة: الأب يوسف قوَشاقجي
٣٤ــ إلى الله توجهوا وبالرجاء ابتهجوا :
تأليف: توماس ف. بست
ترجمة: مرسيل الخوري طراقجي
٣٥ــ المربي (الملفونو شكري طراقجي) :
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٣٦ــ نحو مشاركة للإيمان الواحد :
إعداد: لجنة الإيمان والنظام
ترجمة: رازق سرياني
٣٧ــ يوميات مطران:
يوميات المطران جرجس القس بهنام
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم
٣٨ــ حياة التوبة والطهارة
حروب الشياطين
حـــيـــــاة الإيمـــان (بالسريانية)
تأليــــــف: البابا شنوده الثالث
٣٩ــ دولباني ناسك ماردين :
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم
٤٠ــ سنوات مع أسئلة الناس ج/١ و ٢/ :
تأليف: قداسة البابا شنوده الثالث
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٤١ــ عرض ونقد :
تأليف: توما الخوري
إعداد وتقديم : المطران يوحنا ابراهيم

٤٢ــ الحياة الجماعية صفح وعيد :
تأليف: جان فانييه
ترجمة: الأب سامي حلاق اليسوعي

٤٣ــ ܢܫܡܬܐ ܕܛܘܪܐ ــ نسمات الجبل :
تأليف: الملفونو غطاس مقدسي الياس
تقديـــم: المطران يوحنا ابراهيم

٤٤ــ تأملات يهوذا الإسخريوطي :
تأليف: توما الخوري
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٤٥ــ سبحوا الرب (ط ١) :
تأليف: مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

٤٦ــ إثنتا عشرة امرأة في الأناجيل الأربعة إن روين :
تأليف: توما الخوري
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٤٧ــ السريان ماضيا وحاضرا :
تأليف: كريستين شايّو
ترجمة: مرسيل الخوري طراقجي
إعداد وتقديم: المطران يوحنا ابراهيم

٤٨ــ مئة كلمة وكلمة :
تأليف: المطران صليبا شمعون

٤٩ــ قبول الآخر (ط ٢) :
تأليف: المطران يوحنا ابراهيم

تحت الطبع

١ـ تاريخ الأدب السرياني: روبنس دوفال
٢ـ تاريخ الرهاوي المجهول بالعربية
٣ـ الألفاظ السريانية في المعاجم العربية
٤ـ تفسير رسائل بولس الرسول والرسائل الجامعة (ترجمة عن السريانية)
٥ـ الايثيقون (فلسفة الآداب الخلقية)
مار غريغوريوس يوحنا ابن العبري
٦ـ المختار في الأسرار
مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
٧ـ الإيمان
مار فيلكسينوس المنبجي
٨ـ السريان والحركة المسكونية
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم
٩ـ دور السريان في الحياة الثقافية للدولة الأرمنية في كيليكيا /القرنان ١٢ - ١٣/
١٠ـ المثال الرباني
(القديس مار يعقوب البرادعي)
مار فيلكسينوس يوحنا دولباني
١١ـ الحوار اللاهوتي ج٢
١٢ـ دراسات قانونية في المصادر السريانية
مار غريغوريوس يوحنا ابراهيم

ܒܝܬ ܟܬ̈ܒܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܟܬ̈ܒܐ
ܐܘ ܦܚܡ ܡܢܗ ܡܕܡ ܗܘܐ ܡܣܬܟܠܐ ܥܡ ܠܡܦܩ̈ܐ
ܘܢܘܟܪܝܐ ܡܢ ܒܢ̈ܝ ܢܚܟܝܡ ܘܢܣܒܪ ܕܢܬܒܥ ܢܦܠ ܐܘ
ܠܡܠ ܠܗ ܡܣܪܐ ܒܠ ܕܢܗܘܐ ܗܘܐ ܠܗ ܡܣܪܐ ܒܝܠ
ܟܢܘܫܝܐ ܕܒܝܬ ܕܢܗܦܘܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

ܡܘܗܒܬܐ ܪܘܚܢܝܬܐ
ܕܟܠ ܙܟܘܬܐ ܡܫܘܚܬܐ

التحفة الروحية